

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٤٦) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:06

ندعو الله تبارك وتعالى لنا بالهدي والسداد والاخلاص والعمل الصالح والمسابقة في الخيرات. وندعو الله تبارك وتعالى لذرياتنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. وندعو للمؤمنين والمؤمنات - 00:00:22

في كل مكان آآ بالهدي والسداد والثبات. وهذا اكثراً ما ادعوا به للمؤمنين في غزة وفي في مصر وفي سوريا وفي السودان وفي كل مكان يبتلون فيه سواء كان الابتلاء - 00:00:42

آآ ابتلاء يعني بالفتن كما يحصل لكثير من المؤمنين الذين يقيمون في اوروبا او في لغيرها من البلدان التي يكثر فيها الفتن اه او او المؤمنون الذين مثلاً في ابتلاء عظيم مثل القتل والاخراج من بلدتهم - 00:00:57

او السجن آآ بغير حق او غير ذلك او آآ مثلاً الظلم والاضطهاد الذي يتعرض له كثير من المؤمنين في اه البلدان التي يستضعفون فيها كالصين مثلاً او الهند او غيرها - 00:01:18

آآ ندعو لكل هؤلاء بالثبات. وان يلقوا ربهم تبارك وتعالى آآ مخلصين له الدين. والا يفتنوا. فالفتنة كثيرة ومتعددة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديهم وان يسدهم وان يثبتهم وان يحفظ عليهم دينهم. ونسأله سبحانه وتعالى ان اه يهدينا للعلم - 00:01:34

النافع والعمل الصالح آآ وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى هذا هو آآ المجلس اظن ان احنا سنبدأ في المجلس الرابع والستين آآ ونحن ما نزال في سورة هود المباركة وهذه السورة كما قلت لكم هي - 00:01:54

آآ من اعظم السور التي آآ يتعلم منها المؤمن البينات. يعني هي البراهين والبصائر. ويتعلم منها كذلك كيف يتصرف آآ من ناحية الثبات ومن ناحية حسن العمل ومن ناحية التذكر ومن ناحية - 00:02:15

الهدي الذي علمه الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. سورة البينات وسورة حسن التصرف فربنا تبارك وتعالى هنا آآ قص علينا قصص الانبياء الكرام وهم اولو العزم من الرسل. وكل رسول ارسله الله فهو صاحب عزم - 00:02:37

ولكنهم درجات عند الله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى فضل بعض النبيين على بعض وذكر الله سبحانه وتعالى قصصهم في سور كثيرة والقصص آآ ليست هي جمع قصة وانما القصص معناها آآ يعني تتابع الاحداث. القص هو - 00:02:58

اللي هو الحكاية يعني. انما القصص هي جمع جمع قصة فلما جاءه وقص عليه القصص يعني حكى له ما حصل له اه فربنا سبحانه وتعالى يذكر اولئك المرسلين في سور كثيرة - 00:03:21

وكثيراً ما يأتي هؤلاء آآ المذكورون في هذه السورة في اكثراً من سورة. جاءوا في سورة الاعراف وفي سورة آآ هنا في هود وفي الشعراء وآآ ذكر يعني كثير منهم في سورة القمر - 00:03:39

ويعني يأتي ذكرهم في كل سورة اه من السور التي ذكروا فيها لمناسبة وصلة عظيمة يعلمها من ينظر في آآ الآيات ويطلب من الله العون والسداد على فقهه لماذا ذكر هؤلاء وكيف ننتفع من ذكرهم؟ وهذا وهذان سؤالان عظيمان. لماذا يذكر - 00:03:56

من ذكرهم الله يعني لماذا استدعي ذكره هنا وآآ ما هي الرسائل التي تتعلمها من ذكرهم؟ فنحن حينما نأتي الى نبي من الانبياء او الى رجل صالح ذكرهم والله سبحانه وتعالى لا بد ان ننظر في هذين - 00:04:19

فوصلنا الى قول الله تبارك وتعالى والى مدین اخاهم شعيباً قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ولا تنقص المكيال والميزان.

اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. نحن حينما ندخل - 00:04:37

آآ في الحديث عن شعيب عليه السلام رسول الله فعندها اكتر من امر آآ نريد ان نمهد به الامر الاول ان نجمع كل الموضع التي ذكر فيها شعيب. وثانيا ان نجمع الموضع التي ذكر فيها مدين - 00:04:58

وثالثا ان نجمع الموضع التي ذكر فيها الايكة. اصحاب الايكة لان اصحاب الايكة آآ يذكرون آآ كمثال للام التي هلكت. كذبت رسولها وهلكت آآ وطبعا آآ شعيب ارسل اليهم وسنعرف الان هذا البحث هل شعيب ارسل الى امتي - 00:05:17

آآ مدين والايكة اصحاب الايكة ام ان آآ اصحاب الايكة هم انفسهم اهل مدين المبحث الرابع هو الرجل الصالح هو والد المرأتين في سورة القصص هل هو شعيب كما يعني ذكر ذلك بعض اهل العلم - 00:05:41

ام انه ليس شعيبا ثم اذا انتهيمنا من هذا الامر طبعا كل هذا سند ذكره بایجاز فقط عشان تدخل في في آآ جو هذه الانباء وطبعا اماكن اولئك الرسل كانت في يعني يعني الرسل والانبياء ارسلوا في في هذه البلدان - 00:06:05

اللي هي قريبة من بعض اللي هي في الشرق يعني الجزيرة العربية وفي الشام وفي مصر. كما هو معروف وربما اضع لكم خريطة على آآ فيها موضع اولئك الانبياء والمرسلين عليهم السلام - 00:06:27

اخيرا بقى ننظر في هذه الانباء ونتعلم منها فلو اتنا مثلا اخذنا الامر الاول وهو ذكر شعيب عليه السلام. شعيب عليه السلام ذكره الله تبارك وتعالى في سورة الاعراف. وكان آآ نبأ - 00:06:46

في سورة الاعراف ايضا يعني آآ يعني قرابة آآ صفتين من المصحف آآ وجاءت دعوته مفصلة وجاء فيها امور ساذكرها ان شاء الله تبارك وتعالى لنبين الفرق بين ذكره في سورة هود وذكره في سورة - 00:07:00

سورة آآ الاعراف. ايضا جاء في سورة هود كما نعلم. وجاء ايضا ذكره في سورة الشعراه آآ اذ قال لهم شعيب لو كذب اصحاب الايكة المرسلين اه سنقرأ هذا الموضع ايضا. وجاء ايضا في سورة العنكبوت يعني اه في اه ايات موجزة - 00:07:18

والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثروا في الارض مفسدين اذا اردنا ان آآ يعني عندنا الان هذه الموضع هي التي ينبغي ان نقرأها حتى نتعلم آآ ماذا ذكره الله عن شعيب. عندنا ايضا - 00:07:41

الامر الاخر هو مدين ان احنا نجمع الموضع التي ذكر فيها مدين. لماذا؟ لان مدين ارسل لهم ارسل اليهم شعيب عليه السلام ذكر مدين طبعا في سورة الاعراف وذكروا كمثال للام التي هلكت - 00:07:58

اه مثلا في اه سورة التوبه. ولم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود. وقوم ابراهيم واصحاب مدين واصحاب مدين طبعا والملتفكات. آآ طبعا في سورة آآ هود هذا يعني آآ تكرر ذكرهم. في بداية السورة وفي بداية القصة - 00:08:19

آآ في اخرها كان لم يغنو فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود جاء ذكر مدين ايضا في سورة آآ طه وفي سورة في سورة طه آآ اللي هي البلد التي دخلها موسى خائفا - 00:08:40

وتزوج فيها المرأة والقصة المعروفة ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون. سنتطرق ان شاء الله هل آآ والد الفتاتين للمرأة اقصد هو شعيب ام لا؟ وسنعرف انه ليس شعيبا وان من قال انه شعيب اخطأ في ذلك - 00:08:58

آآ ايضا ربنا سبحانه وتعالى يذكرهم كامم آآ كذبت فاهملوكها الله. مثلا في سورة الحج واصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير وطبعا جاء ذكر مريم في سورة القصص في آآ اكتر من موضع ولما توجهت القاء ماديا وبعددين ولما ورد ماء مدين وكذلك - 00:09:18

ولكن انشأنا قررنا فتطاول عليهم العمر وما كنت ساويها في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا ثم جاء ذكرهم في سورة العنكبوت كما ذكرت لكم يعني كلام موجز والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قومي اعبدوا الله وارجوا - 00:09:45

يوم الاخر طيب عندنا ايضا بقى الايكة عندنا كلمة الايكة هي تكتب آآ احيانا الايكة واحيانا الايكة فخلونا آآ نحاول ان نأتي بالموضع التي آآ ذكر فيها آآ الكلمتين اه مثلا في سورة الحجر. وان كان اصحاب الايكة لظالمين - 00:10:02

في سورة الشعراه كذب اصحاب الايكة المرسلين. طبعا في فرق بين الكتابة بتكتب لام يعني آآ اما انها تبدأ باللام او تبدأ بالالف. يعني

ليك يعني هي هي طريقة كتابتها طبعا هي هي جاءت هكذا في المصحف - [00:10:38](#)

وهذا له سبب ذكره بعض اهل العلم لكن لن ندخل في الان لن ربما ندخل فيه عند سورة الشعراء فمثلا في سورة الحجر مكتوبة الايكة. كما هو معروف لكن في سورة الشعراء - [00:10:57](#)

وفي سورة صاد آآ كتبت اللام وبعدين همزة آآ بين اللام والياء اللي هي الاقلام وبعدين همزة وبعدين ياء وبعدين كاف وبعدين تاء لكن هي تنطق هكذا الايكة. فعندما ذكرت في الحجر وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهم لبام مبين - [00:11:12](#)

طيب وعندنا كذب اصحاب العكة المرسلين في الشعراء. وبعدين بقى يذكرون احيانا مكان مدين يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يذكر باهلاك الامم السابقة فيذكر قوم نوح وقوم هود اللي هم عاد ومرة يقول قوم هود آآ يعني مرة يذكرهم قوم آآ - [00:11:38](#) عود مرة عاد وبعدين يذكر قوم لوط وبعدين اما يقول آآ اصحاب مدين او اصحاب الايكة. وستفرق هل هم انفسهم ام لا. عندنا ايضا في سورة قاف واصحاب الايكة وقوم التبع كل كذب الرسل فحق وعيد - [00:11:55](#)

فهذه هي الموضع نتكلم على موضع سريع جدا اللي هو هل آآ هل الرجل آآ والد المرأتين هو شعيب ام لا طبعا انا ذكرت هذا للطلاب مع معى في سورة القصص لما كان عندنا مخيم في هذه السورة - [00:12:15](#)

بشيء من التوسيع لكن بایجاز انتشر هذا عند بعض آآ من من يتعرضون لهذه السورة ويقولون ان الرجل صالح من اهل مدين اللي هو والد المرأتين هو شعيب عليه السلام - [00:12:31](#)

ورد ورد عدد من العلماء هذا القول وابطلوه وخطأوه من جهة القرآن ومن جهة كذلك التاريخ ومن اعنتى بذلك الامام ابن تيمية رحمه الله وله رسالة خاصة في ذلك ان هذا الرجل ليس هو شعيبا - [00:12:50](#)

من يريد ان يتتوسيع في هذا؟ بصراحة لا لا اجد ان هو الموضع يستدعي ان يتتوسيع في ذلك آآ ليه؟ لأن هذا الموضع يدرس في سورة القصص. فانا يمكن ان اعزوكم الى آآ هذه - [00:13:08](#)

يمكن ان اعزوكم الى الموضع اه لكن الخلاصة كالتالي ان اه يعني اه ربما اكثر او كثير من المفسرين ذكروا ان هو اه وربما نقل بعضهم ان هذا هو قول الجمهور - [00:13:24](#)

ولكن الصواب هو العكس. اه والله اعلم ومن يريد ان يتتوسيع في معرفة لماذا هذا خطأ؟ يعني من جهة التاريخ ومن جهة الولي يمكن ان يراجع يعني باختصار اللي هو تفسير ابن تيمية رحمه الله اللي هو المجموع - [00:13:42](#)

اللي هو الجزء الخامس صفحة اللي هو طبع الدار ابن الجوزي من صفحة اثنين وسبعين الى صفحة آآ خمسة وسبعين آآ مثلا من الموضع خلينا نقرأ موضع برضه سريع كده. قال واما شيعاع كون حمى موسى - [00:14:02](#)

اه شعيبا النبي عند كثير من الناس الذين لا خبرة لهم بحقائق العلم ودلائله وطرقه السمعية والعقلية. فهذا مما لا يغتر به عاقل فان غاية مثل ذلك ان يكون من - [00:14:21](#)

عن بعض المنتسبين الى اهل العلم. وقد خالقه غيره من اهل العلم. وقول العالم الذي يخالفه نظيره ليس حجة آآ بل يجب رد ما تنازع فيه للدلة. ومثال ذلك ما ذكره بعضهم او كثير منهم من ان الرسل المذكورين في سورة ياسين - [00:14:36](#)

قم حواري المسيح وان حبيبا وان حبيب النجار امن بهم وهذا امر باطل عند اجلاء علماء المسلمين وعند اهل الكتاب فان الله قد اخبر عن هذا التي جاءها المسلمين وذكر - [00:14:56](#)

اه هنا ذكر هذا الموضع باختصار. طب خلينا نجيب موضع اخر ممكن يكون اكبر شوية؟ نعم قال هو يعلق على كلمة ولما ورد ماء مدين قال ولم يذكر عن هذا الشيخ انه كان شعيبا ولا انه كان نبيا ولا عند اهل الكتابين انه كان نبيا. ولا نقل ولا نقل عن احد من الصحابة - [00:15:09](#)

هذا الشيخ الذي صاهر موسى كان شعيبا النبي لا عن ابن عباس ولا غيره بل المنقول عن الصحابة انه لم يكن هو شعيب فذكر هو بقى ذكر عن سنيد اللي هو شيخ البخاري في تفسيره باسناد - [00:15:33](#)

آآ باسناد عن ابن عباس قال اسمه يسرا وبعدهم قال يثرون آآ قال وذكروا بقى اسم الجاريتين صفورة ولية يعني آآ هذا خارج عن
كلامنا الان. طيب قال وقال الحسن يقولون هو شعيب النبي - 00:15:49

لا ولكنه سيد اهل الماء يومئذ. يعني شعيب نفق آآ الحسن البصري نفى ان يكون هذا هو شعيب. قال ابن جرير وجرير اللي هو الطبرى
يعنى وهذا لا يدرك علمه الا بخبر عن معصوم. ولا خبر في ذلك وقيل اسمه - 00:16:06

قال فهذه كتب التفسير التي آآ تروي بالاسانيد المعروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لم يذكر فيها عن احد انه شعيب
النبي ولكن نقلوا بالاسانيد الثابتة عن الحسن البصري انه قال يقولون انه شعيب وليس بشعيب. ولكنه سيد الماء يومئذ. فالحسن يذكر
انه - 00:16:24

فالحسن يذكر انه آآ شعيب عمن لا يعرف يعني يقولون يعني ما قالش مثلا يقول عالم فلان لا يقولون ان هذا امر يدعى يعني ويرد
عليهم ذلك ويقول ليس هو - 00:16:46

وان كان الثعلبي احد المفسرين يعني الذين يجمعون التفاسير وان كانت الثعلبي قد ذكر انه شعيب فلا يلتفت الى قوله فانه ينقل
الفت والسمين. يعني ليس عنده تحقيق يعني. فمن جزم بانه شعيب - 00:17:01

فقد قال ما ليس له به علم وما لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن من يحتاج بقوله من علماء المسلمين
وخالف في ذلك ما ثبت عن ابن عباس - 00:17:18

هو الحسن يعني ابن عباس قال هو يثري وبعدين قال يثرون. والحسن البصري يعني نفى ذلك مع مخالفته ايضا لاهل الكتابين فانهم
متفقون على انه ليس هو شعيب النبي. فان ما في التوراة التي عند اليهود والانجيل الذي عند النصارى - 00:17:28

ان اسمه يثرون وليس لشعيب النبي عندهم ذكر في التوراة وقد ذكر واحد من العلماء ان شعيبا كان عربيا. بل قد روي عن ابي ذر
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ان شعيبا كان عربيا - 00:17:44

كذلك هود وصالح وموسى. آآ وكذلك هود وصالح. وموسى كان عربانيا. يعني عشان في فرق اللسان يعني. فلم يعرف لسانه. وظاهر
القرآن تدل على مخاطبة موسى للمرأتين وابيهما بغير ترجمان - 00:17:58

وانما يذكر بقى ابن تيمية الشبهة في ذلك. يعني ليه بعض الناس او كثير من الناس ظنوا انه شعيب؟ قال وانما شبهة من ظن ذلك انه
وجد في القرآن قصة شعيب وارساله الى اهل مدين ووجد في القرآن مجيء موسى الى اهل مدين - 00:18:12

ومصاهرته لهذا فظن انه هو. والقرآن يدل على ان الله اهلك قوم شعيب بالظللة فحينئذ لم يبق في مدين من قوم شعيب احد. وشعيب
لا يقيم بقرية ليس بها احد. وقد ذكروا ان الانبياء كانوا اذا هلكت اممهم ذهبوا - 00:18:29

الى مكة فاقاموا بها الى الموت. كما ذكر ان قبر شعيب من مكة وقبر هود بمكة وكذلك غيرهما. وموسى لما جاء الى مدين كانت
معمورة بهذا هذا الشيخ الذي صاهره - 00:18:47

ولم يكن آآ ولم يكن هؤلاء قوم شعيب المذكورين في القرآن بل ومن قال آآ انه كان ابن اخي شعيب او ابن عم له لم ينقل ذلك عن ثبت.
والنقل الثابت عن ابن عباس لا يعارض مثل قول هؤلاء - 00:19:00

وما يذكروننه من عصا موسى طبعا هم بيذكروا ان عصا موسى هذه كانت عند شعيب وشعيبة اعطاهما له كل هذا ليس عليه اي حجة
طبعا فصل طويل يعني آآ ولكن انا فقط اريد ان انا آآ - 00:19:18

يعني آآ قد فتحت لكم هذا الباب عشان تعلم ان هذا القول المشهور وجدت كثيرا من الناس يقولونه آآ ليس عليه حجة بل الحجة آآ
تدل على خلافه طيب الان بقى ننظر في الموضع التي جاء فيها ذكر هذا الرسول الكريم وهو شعيب عليه السلام. آآ طبعا احنا اتفقنا -
00:19:32

سورة هود هي بناخذها بشيء من التفصيل لان هذه السورة هي من اعظم السور التي ذكر فيها انباء اولئك المرسلين الكرام. آآ فاحنا
بناخذها تدريب. يعني هي السورة فيها اكثر من امر. فيها ان احنا بنتعلم من - 00:19:54

انبائهم لكن احنا عايزين نعرف كيف ندخل على هذه الانباء فخلونا نقرأ الموضع الذي في سورة الاعراف آآ طبعا مش هنعلق عليه لان

هو سبق التعليق عليه ولكن فقط نقرأه حتى نستحضر هذا البيان. قال الله تبارك وتعالى بعد ذكره لاهلاك قوم لوط وامطربنا عليهم

00:20:09 مطربا فانظر -

كيف كان عاقبة المجرمين؟ والى مدین اخاهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والى مدین اخاهم شعيبا. قال

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. قد جاءتكم بینة من ربكم - 00:20:32

احنا خلونا عايزين نقف مع كلمة بینة هذه يعني تذكر ان هو مرة يقول جاءتكم بینة لاحظوا الفرق بين
00:20:49 الاثنين. لما يطعنون في رسالته يقول اني على بینة -

ولما يريد ان يذكر دعوته يقول قد جاءتكم بینة يعني البینة الواضحة جاءكم الطريق الحق وهو النور والهدى والبصيرة هو ده معنی
00:21:06 البینة وطبعا البینة يدخل معها معنی الاية او الحجة. لكن المقصود بالبینة هنا ليقل اني على بینة من ربی -

البینة الهدى يعني قد جاءتكم بینة جاءكم هدى من الله. ربنا يدلكم اراد الله بكم الخير اراد الله ان يخرجكم من ظلماتكم الى النور.
00:21:26 فهذا معنی البینة. قد جاءتكم بینة من ربكم فاوفوا الكيل -

هو الاول طبعا قال اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذا هو اصل الدعوة. قد جاءتكم بینة من ربكم. هذا بقى الهدى الذي سيفصله.
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. هو الان يدلكم
00:21:43 على طريق الحق. يريد ان -

من الظلمات الى النور. والظلمات يجمعها ثلاثة. الكفر والفسوق والعصيان اعظم الظلمة هي الكفر والفسوق يدخل فيه الكبائر
والعصيان عامة الذنوب هو يريد ان يخرجهم من هذا. طب ما هي اكبر مشكلة عند اولئك هي آآ هذا الامر. ان هم يعني آآ لا يوفون
00:22:03 الكيل والميزان وانهم يبخسون -

الناس اشياءهم ويفسدو ويفسدون في الارض قال ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. قال ولا تقعدها بكل صراط توعدهن وتصدون عن
00:22:26 سبيل الله من امن به. يعني تصدون من امن -

وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. يذكرون بنعم الله عليهم وينذرهم وان كان طائفة
00:22:42 منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا. وهو خير الحاكمين -

يحكم يعني يفصل بين من كما سيأتي فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه آآ اسف سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو
00:23:04 كاذب اه طيب قال هنا ربنا ذكر قول المأ -

الملا الذين استكروا لم يذكر كلمة الذين استكروا في سورة الهدود. لماذا؟ لأن سورة الاعراف اصلا تتكلم عن الاستكبار بدأت بالامر
00:23:21 بالسجود لادم. فسجد الملائكة لانهم يتواضعون لله ويختبئون لله وهم عباد الله. لا يعصون الله ما امرهم -

بينما ابى آآ ابليس واستكبر قال السجد آآ مثلا قال ما منعك آآ الا تسجد اذا مرضت؟ قال انا خير منه خلقتني من نار فتكبر على
00:23:42 حكم الله تبارك وتعالى وتكبر على امره -

فاذله الله سبحانه وتعالى. اخرجوا اخرج منها مذئوما بعد حورا. ثم جاءت ايات كثيرة تبين هذا المعنی الذين آآ لما ذكر الله سبحانه
وتعالى في اولها آآ الفرق بين من امن ومن كذب قال والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عن هؤلاء اصحاب النار هم فيها خالدون ثم قال
00:23:57 ان الذين كذبوا بآياتنا -

واستكروا عنها لا نفتح لهم ابواب السماء. وقال ايضا آآ جاء في السياق ايضا اه عن المستكبرين ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون
00:24:19 في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. ولذلك ختمت السورة بماذا بقى -

آآ قال الله سبحانه وتعالى في اخر السورة واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن آآ من
الغافلين ان الذين عند ربك واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان
00:24:37 الذين -

ربك لا يستكرون عن عبادته. ويسبحون وله يسجدون. فهنا ذكر الله هذا النبأ لانه له صلة قوية ببيان عاقبة مستكبرين عن ايات الله

المكذبين برسله قال الله عز وجل. قال الملا الذين استكروا من قومه لنخرجنك يا شعيب. والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في

- 00:24:59

فهم ارادوا منه اما ان يرجع الى ملتهم. وطبعا هذا قول بعض اهل العلم انه كان على ملتهم كان يفعل ما يفعلون ولكن الله تبارك وتعالى وهذا جائز لا اشكال فيه. ان يكون انسان على ملة قومه لا يعلم الهدى. فيصطف فيه الله تبارك وتعالى وهو اعلم حيث يجعل

رسالته - 00:25:23

ويأمره بان يبعثه للناس ويأمره بدعوة الناس الى توحيد الله وهذا هو الاقرب عندي والله اعلم. وهذا هو الذي يناسبه ما سبأته في سورة آآ هود انهم ظنوا انه يريد ان يخالفهم فقط. فقال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. يعني هم كأنهم يعني يقولون له انك انت الحليم الرشيد. يعني انت - 00:25:44

فحينما غيرت ذلك وتدعون الى ما تدعون اليه. انت تظن بذلك انت الحليم الرشيد وتريد ان تسفهنا. وسيأتي بيان ذلك. المهم ان هذا قول بعض اهل العلم وصنف فيه ابن تيمية ايضا يعني آآ فصلا آآ في هذا في تفسير ايات اشكال. وآآ بدأ يتكلم في انه يمكن ان يكون نبي على - 00:26:05

قومي يصطف فيه الله تبارك وتعالى المهم هنا انهم توعدوه وهددوه. لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افتقربنا على الله كذبا ان عدنا في ملتك بعد اذ نجانا الله منها - 00:26:27

وهذا ايضا شاهد اخر بعد اذ نجانا الله منها. وطبعا وبعضهم يقول ان نجانا الله منها يعني لم ندخل فيها اصلا. ولكن ارى ان هذا بعيد انما نجانا الله تبارك وتعالى اخرجهم منها - 00:26:48

والدليل ان قومه كان ان الذين استجابوا له من قومه كانوا على الشرك بلا شك تمام طيب وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا يعني آآ يقول يمكن ان نرجع اذا شاء الله. وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا - 00:27:02

الله توكلنا لانهم تهددوه. وهذا يقوله كلنبي عندما يهدده قومه. انظر مثلا في آآ سورة يونس في نبأ نوح عليه السلام ان كان كبر عليكم مقامي وتدكيري بآيات الله فعلى الله توكلت. كذلك هود اني توكلت على الله ربى وربكم. وسيأتي ايضا هنا عليه توكلت واليه انيب - 00:27:19

وطبعا ستحتم سورة هود آآ فاعبده وتوكل عليه. فالتوكل هذا هو اصل في بداية الهدى وفي كل مصيبة وفي كل تهديد لذلك وقال الذين لما هو لما هم قالوا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا آآ سبنا. نفس الشيء لانهم علموا - 00:27:39
ان ان قومهم سيهددونهم اما بالقتل او بالاخراج كما قال وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. طيب على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاجرين فاتحين. هنا بقى سينتقل الحديث عن الذين كفروا. وقال الملا الذين كفروا من قومه مرة يقول استكروا. ليه؟ لان الاستكبار فيه - 00:27:57

تعدي ان هؤلاء زمي ما يأتي كده انهم هنا يقولوا لشعيب آآ ولو لا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز. يعني بس عشان احنا احنا مراجعين بس فيه كرهت دول - 00:28:20

وما انت علينا بعزيز لو اردنا ان نهلك نهلك انت لن تتمنى علينا. هنسوف هذا الكبر. مش الفكرة بس انهم كفروا به. لا ده كمان يهددونه. اللي هو مثلا اخرجوا ال - 00:28:31

من قريتكم وازاي ان هم اتوا الى بيت لوط وكانوا سيجهرون على ان يخلو بينهم وبين ضيفه هذا هو الكبر هذا هو الاستعلاء. وهذا من اعظم ما يهلك الله سبحانه وتعالى به الامم - 00:28:42

وبطرا الحق وغمط الناس. بطرا الحق انهم يكفرون بالحق. ولا يقبلونه وغمط الناس احتقار الناس. ولذلك كثير من الناس يمكن ان يكون عنده هذا الكبر يعني لان الكبر شقان - 00:28:56

الشق الاول هو ان يأتيك الحق. وان وان لا تقبله الا تقبله مهما ظهر لك. وهذا هو الكفر هو من اين اتى الكفر؟ ما هو من هذا ان الانسان يترك الكفء يتترك الایمان اما حبا في الدنيا او استعلاء - 00:29:09

انسجد لما تأمرنا؟ اه جحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. السجد لمن خلقت طينا هذا هو الكبر بطر الحق. طب غمط الناس احتقار الناس. ما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا اراذلنا بادي الرائي. ناس ما يساويوش - 00:29:26

اصلا فمثلا لما بعض الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم اطرد من حولك بالل وخباب غمطوا الناس. احتقار الناس استصغر الناس كم من انسان عنده هذان الخلقان يعني يأتيه الحق ويتكبر عن قبوله ويلف ويدور - 00:29:42

تمام؟ او ان هو يحقر الناس ويستصغرهم. فهنا بقى ربنا قال وقال الملا الذين كفروا من قومه لان اتبعتم شعيبا لكم اذا لخاسرون. وهذا ما يفعله المكذبون الصادون عن سبيل الله. انهم يخوفون اتباع الرسل. يعني هم بيعملوا تلات اعمال. هم - 00:30:02
كافرون مكذبون يثبت بعضهم على الكفر. الامر الثاني يصدون من اراد ان يؤمن. يعني لو واحد اراد ان يؤمن وهو كافر يصدونه. والامر الثالث يحاولون فتنة المؤمنين الذين امنوا بنبيهم. دي معروفة يعني هذه - 00:30:22

الثالثة مذكورة كثير يعني لها شواهد كتير ولكن ما فيش وقت ان انا اذكرها لكم فهم قالوا لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنو فيها. شف لم يقل هنا اهل مدین لا - 00:30:42
الذين كذبوا شعيبا لان اصلا السورة تتكلم عن التكذيب والاستكبار دي من المفاتيح المهمة اللي لازم تفهمها. اول ما تلاقي ربنا تبارك وتعالى يذكر المؤمنين في جهة ويسمى غيرهم. شف سماهم بايه - 00:31:04

هنا ماذا سماهم؟ قالوا والذين كذوا بآياتنا واستكروا عنها. اولئك اصحاب النار وهم فيها خالدون. دي الآية اللي هي ستة وثلاثين. في سورة الاعراف اللي هو مفتاح الكلام عن المؤمن والكافر - 00:31:19

الامة من بني ادم لان السورة بتتكلم عن ادم وعن ذريته. لا يفتتنكم الشيطان. كما اخرج ابويكم من الجنة اعظم فتنة في الاتنين دول في التكذيب بالآيات والاستكبار تمام؟ فهنا ربنا تبارك وتعالى قال الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنو فيها - 00:31:33
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم. يعني عملت حاجتين. بلغت ونصحت. وكلمة نصحت لكم ما اردت لكم الا الخير. ولذلك احنا حينما نقرأ نبا شعيب من - 00:31:52

سورة هود والله سنرى ببيانها هذا البيان جمع كل ما يمكن ان يفعله رسول لقومه. جمع بين الحجة. اول حاجة جمع الرفق القوم والحججة والبيان حسن البيان وارادة الخير والنصح. والانذار والبشرى والترغيب والترهيب - 00:32:12

كل هذا جمعه وجاء طبعا بعض الآثار ان شعيب خطيب للنبياء لكن هذا يحتاج نقدا. يعني نحتاج ان احنا نبحث في اسناده. والاقرب عندي ان هو ممكن يكون يعني اسناد فيه ضعف. وانما كان قولا لتابعيه او كذا - 00:32:37
فنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ان هو يحتاج مراجعة. لكن هل هو هذا البيان الذي جاء في سورة هود هو فعلا يستحق ان ان يسمى من احسن البيان بلا شك. وهذا سقف معه ان شاء الله. فهو يشوفون ماذا قال. انا بلغت الرسائلات. لا وكمان كنت اريد لكم النصح اريد بكم الخير - 00:32:53

ما اردت بكم شرا ابدا. فبعدين لما انتم تهلكوا بقى بالتكذيب والاستكبار. فكيف اسى على قوم كافرين. فهؤلاء لا يستحقون ابدا ان تأسف عليهم لا تذهب نفسك عليهم حسرات. الانسان يضع الحزن في موضعه - 00:33:13

من كفر فلا يحزنك كفره. خلاص. تمام؟ اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكي. الذي الذي هو اولى الاهتمام والرعاية هو من جامك يسعى من من ينبا مني شاب كذا واحد من الشباب بيقول لي آآ والله يعني يتكلم باستكبار كده آآ دين دين الاسلام ده ما لوش اي - 00:33:32

الحجۃ والادیان كلها كذب وانا اصلا كافر بالله وو يتكلم باستعلاء. ده ياخد على دماغه اصلا ولا تعبره. ده انسان تافه يعني فضلا عن انه كافر هو تافه اصلا. فده طنشه - 00:33:52

لكن واحد مثلا بيقول لك والله انا عندي بعض الشبهات قابلت شاب في المغرب كده كنت بعد محاضرة والشاب ده كان ساكن جنب اللي هو المعهد وبعدين اديت درس كنت اظن يمكن كنت بشرح فيه مقدمة الامام مسلم اظن؟ نعم. ده الكلام ده كان - 00:34:04
آآ سنة الفين واتناشر الشاب ده بعد ما خلصت هم عندهم عادة كده جميلة ما عرفش العادة دي اتقطعت ليه في دروس كده بتبقى

ناشفة ما فيهاش اي اكل ولا حاجة. انما دول بقى كان الدرس اساسي بتعاهم لازم - 00:34:22

يعني يكون ايه؟ الاكل بقى المغربي ما فيش زيه يعني. ما احنا المهم احنا قاعدين بناكل ودا قاعد جنبي آآ عينيه كده زي ما يكون تحتها سواد يعني بابن ان الواد ده مهموم او عنده بقاء شكله حاجة مش طبيعية يعني. فقال لي ممكن اتكلم معك شوية ومش ما لوش نفس ياكل ولا اي حاجة - 00:34:35

فقلت له طب بس نخلص الاكل يعني. وبعد كده قعدت جلست معه على جنب. والله الولد سبحان الله يتكلم والدموع في عينه قال له والله يعني اه انا مش عارف - 00:34:50

شاكل في ان ربنا موجود يعني هو فين ربنا واتكلم كلام واحد مهموم بالامر. يعني يريد ان يعرف الحق. والله جلست معه وقعدنا نتكلم والحمد لله يعني بما فتح الله به فالانسان الذي يقبل - 00:35:00

ويريد الهدى الواس تبصر غير المستغنى المستعلي سافل لما واحد يسخر من الدين ويسخر من الانبياء ويسب الله وي فعل هذا لا يستحق ابدا الا ان تدمغه. يعني اذا اردت ان تناظره لتفصحه ولتكشفه - 00:35:14

فهو لتهذه يعني امام الناس بکفره ماشي. انما بقى تقدر تتشحتح علىه ويا حبيبي. طب هو ربنا زعلك فيه يا حبيبي؟ وانت ايه اللي مزعلك في الاسلام؟ طب ما يعني ما هو فكيف اسى على قوم كافرين؟ مع الف سلامه انت تسخروا منا فانا نسخر منكم. يبقى لابد ان نضع يعني لا نضع - 00:35:29

السيف في موضع الندى ولا الندى في موضع السييف. فهو هنا قال فكيف اسى على قوم كافرين؟ زي ما قال لهم هود فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا. مع السلامه. كفروا وتولوا واستغنى الله - 00:35:49

طبعا مش هنقدر نقف مع هذا النبأ في سورة الاعراف لان احنا اولا وقفتنا معه قبل ذلك وطبعا احنا هدفنا هو النبأ الذي جاء في سورة في سورة هود طيب مثلا في موضع اخر ربنا سبحانه وتعالى يذكر - 00:36:07

آآ دعوة آآ شعيب عليه السلام. طبعا الموضع اللي هو في سورة العنكبوت ممكن يذكره سريعا لان هو يعني جاء موجزا جدا ليبيين اصلا عاقبة آآ هؤلاء ويبين اهلاك الله تبارك وتعالى آآ للمكذبين. وانه اذا اراد ان يهلكهم لن يفلتوا ولن يسبقو - 00:36:23

فرربنا سبحانه وتعالى قال بعدما ذكر نبأ اهلاك قوم لوط قال والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قومي اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثروا في الارض مفسدين فكذبواه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين - 00:36:46

وبعدين بقى طوى يعني جاء الذكر سريعا وعادوا وتمدوا وقد تبين لكم من مساكنهم. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون عون وامان. هو بس سورة العنكبوت تتكلم عن - 00:37:03

ان الله اذا اراد ان يهلكهم لن يعني عنهم شيء ولن يفلتوا. لذلك قال فكلا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة. ومنهم من خسفنا به الارض. ومنهم من اغرقتنا. وما كان الله ليظلمهم - 00:37:16

ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يعني بين امرين. الاول ان الله لما آآ اذا اراد ان يهلكهم فلن يفلتوا منه. والامر الثاني انه انما اهلكهم بظلمهم وما كان الله ليظلمهم. وما كان الله اذ عاقبهم في الدنيا وسيعاقبهم في الاخرة. لا ما كان - 00:37:30

انا ليفظمه سبحانه وتعالى. وبعدين ذكر التعقيب العظيم. مثل الذين اخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اخذت بيها كما ان العنكبوت تعبت في آآ صنع هذا البيت وبذلت فيه وظنت انه سيحميها من الخطر. يعني آآ اعتمد - 00:37:50

عليه ايه اللي حصل بعد ذلك؟ وانا اوهن البيوت الى بيت العنكبوت. وتفق هنا. وبعدين تقول لو كانوا يعلمون. ولو كانوا يعلمون هذا يأتي تعقيب يعني يا ريتهم كانوا يعلمون - 00:38:09

لو انهم كانوا يهتدون هذا هذه هذا هو المعنى. ياه لو كانوا بيفهموا ما كانواش حصل فيهم كده. طيب وبعدين ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء. وهو العزيز الحكيم - 00:38:22

عندنا بقى النبأ الاخر اللي هو في سورة الشعرا. وده الموضع بقى المهم. هل قوم آآ هل قوم شعيب اللي هم اصحاب مدين؟ هم انفسهم اصحاب الايكة احنا ذكرنا المواقع التي ذكر فيها اصحاب اصحاب الايكة ومدين. وطبعا في فرق يعني ممكن مثلا واصحاب

يقوم التبع مثلا وتمام وقوم لوط واصحاب الايك اولئك الاحزاب. لكن في موضع تانية لا يذكر بمدين. فهل ارسل خلينا نقرأ الموضع او لا ثم نعقب عليه ان شاء الله. قال الله تبارك وتعالى بعدهما ذكر وذكر في البداية نبأ موسى عليه السلام وجاء مفصلا وسورة الشعرا -

00:38:53

يعتبر اقوى موضع حصل فيه جدال وآاحتجاج او حجة بين موسى وآفرعون وقوى جدا في هذا الخطاب بعد ذلك طبعا جاء وتل عليه النبأ ابراهيم وبعد ذلك كذبت قوم نوح وبعد ذلك كذبت عاد المرسلين وبعد ذلك آآكذب الشمود المرسل -

00:39:13

وبعد ذلك آآ كالعادة يأتي بعد ذكر ثمود. يأتي قوم لوط قد يسبقهم ذكر ابراهيم عليه السلام وقد لا يسبقهم. سبقهم ذكر ابراهيم اه في سورة آآ في سورة العنكبوت وفي سورة هود. آآ وطبعا جاء ايضا في سورة الذاريات -

00:39:38

لكن هنا لم يأتي ذكر آآ يعني اللي هو مجيء الرسل الى ابراهيم يعني البشري التي جاءت كما جاءت في سورة الحجر مثلا طيب

وبعدين بعد الكلام عن قوم لوط قال الله عز وجل ركز بقى هنا كذب اصحاب الايك المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون -

00:39:59

يعني لو لاحظنا في اول الحديث عن نوح عليه السلام قال اذ قال لهم اخوهم نوح. وبعدين اذ قال لهم اخوهم هود. اللي هو في آآ قوم عاد. وبعدين كذبت ثمود المرسلين -

00:40:19

اذ قال لهم اخوهم صالح. وبعدين كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط لكن في قومي في اصحاب الايك لم يقل اذ قال لهم اخوهم شعيب وهذا ما جعل العلماء يعني آآ يختلفون في هذا الامر. هل اصحاب آآ هل اصحاب الايك نلاحظ كلمة -

اصحاب الايك آآ هم انفسهم آآ اللي هم اهل مدين. آآ بداية بعض العلماء قالوا ذلك. وجزموا به آآ وكلمة الايك عموما آآ الايك يعني هي معروف اللي هي الشجر اللي هو الشجر الملتف -

00:40:56

دي الايكه ببعضهم راوغ آآ رواية ان آآ شعيبا ارسل الى امتيين اللي هو اهل مدين واصحاب الايكه اه روبي ذلك عن بعض التابعين. وجاء في حديث مرفوع لكن الاقرب ان هو لا يثبت -

00:41:16

وعقب عليه بعض اهل العلم بانه الاشبه انه موقوف ولا يثبت انه مرفوع تمام آآ الازهر والله اعلم ان اصحاب الايكه قبيلة غير مدين. ويكون شعيب ارسل لهؤلاء وهؤلاء. الطاهر ابن عاشور -

00:41:35

عنه رأي خلينا نقرأ هذا الرأي هو موافق بداية على ان آآ انهم آآ قبيلتان ان الايكه غير مدين. وان شعيب ارسل الى هؤلاء وهؤلاء فماذا يقول؟ قال والاظهر ان اهل الايكه قبيلة غير مدينة -

00:41:54

فان مدينهم اهل نسب شعيب. يعني هو الشعيب منهم لذلك يقول اخوهم والا والى مدين اخاهم شعيبا. وهم ذرية مدين هو بيقول ان القبيلة اللي هي ارسل فيها شعيب اللي هم مدين هم ذرية مدين ابن ابراهيم من زوجه قاطورة -

00:42:14

سكن مدين سكن مدين اللي هو مدين هذا. مدين هو يتكلم عن رجل الان مدين. سكن في شرق بلد الخليل كما في التوراة فاقتضى ذلك انه وجده آآ اسف اسف انه وجد وجد بلدا مأهولا ان هو يعني وجد المدين هذا وجد البلد مأهولا -

00:42:35

بقوم فهم اذا فهم اذا اصحاب الايكه ببني مدين وبنوه المدينة. يبقى اصحاب الايكه دول هم اهل القرية هم اصحاب المكان اصلا

السمادين هذا بقى هو وابناؤه بني المدينة وتركوا البايدية. يبقى مدين ده -

00:42:55

اخد جنب كده وبني المدينة دي اللي هي البايدية. آآ اسف بني المدينة آآ وترك هذه البايدية لاهلها اللي هم سكان الغيضة اللي هي الايكه يبقى هو عايز يقول ايه ان هم كانوا قريبين من بعض. يعني المكانين قريبين من بعض. قال والذى يشهد لذلك ويرجح ان القرآن لما ذكر هذه القصة لاهل مدين -

00:43:15

وصف شعيبا بانه اخوهم والى مدين اخه شعيبا اذا جاءت في سورة العنكبوت وفي سورة الاعراف وفي سورة هود صح كده؟ قال ولما ذكرها لاصحاب الايكه لم يصف وعيبا بانه اخوهم. اذ لم يكن شعيب نسيبا ولا صهرا لاصحاب الايكه -

00:43:38

وهذا ايماء دقيق الى هذه النكتة. النكتة اللي هي الفائدة الدقيقة. ومما يرجح ذلك قوله تعالى في سورة الحجر. وان كان اصحاب

الايكة لظالمين. فانتقمنا منهم وانهم لبامام مبين. فجعل ضميرهم مثني باعتباره - 00:43:58

بانهم مجموع قبيلتين مديا واصحاب الايكة. تمام كده؟ عشان يبين ان شعيب ذهب للاتنين وقد بينا ذلك في سورة الحجر وانما ترسل الرسل من اهلي. المدائن قال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليه من اهل القرى. وتكون الرسالة شاملة لمن حوله من القرى.

اي لمن حول القرى - 00:44:18

خلال كده ؟ فارجو انك انت تكون فهمت هذه الفكرة. طبعا في خلاف في بعضهم يقول لأ ده هم اصحاب الايكة هم هم انفسهم آآ مدين واشوف ان هذه الفكرة جاءت عندهم بسبب تشابه - 00:44:41

الوعظ لاني لما آآ هودع آآ اسف لما شعيب عليه السلام يعظ قومه فمثلا عندنا في هذا الموضع لا تنقصوا المكيال والميزان هذا لمدين صح لكن هنا لاصحاب الايكة يعني ماذا قال لهم؟ قال اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعنوا في الارض - 00:44:56

المفسدين. فهذا جعل بعض المفسرين او كثيرا منهم يقولون هم هم. لأن نفس الموعظة واحدة. ولكن هذه ليست حجة فربما آآ يعني كانوا قبيلتين وعندهم نفس هذه الايه؟ الافات او نفس هذه المنكرات - 00:45:18

فاتحاد دعوته لا يدل على اتحاد القبيلة. والله اعلم. فالذى اميل اليه والله اعلم بعد النظر في هذه الموضع انهم قبيلتان. وانه ارسل الى هؤلاء وهؤلاء. وربنا احيانا يذكر آآ بعاقبة هذه القبيلة - 00:45:35

واحيانا عاقبة هذه القبيلة. مثلا في سورة العنكبوت مثلا او في سورة الحج او سورة كذك التوبة يذكر مدين فيه كذكري. او واما في سور اخرى مثلا في سورة قاف سورة صاد سورة - 00:45:54

الشعراء او الحجر يذكر الايكة. وان كان الحجر كانه ذكر الاتنين. وانهما لبامام مضبى. هذا والله اعلم طيب بعد هذا البيان ندخل بقى في آآ النظر في هذه الایات العظيمة انا ما علش باطول بكم يعني احنا طولنا شوية اكتر من خمسين دقيقة الان او خمسة واربعين دقيقة. ليه انا عايز عايزك تعرف ان احنا لما - 00:46:12

لما بندرس شيء المفروض نجمع لأن الله جعل هذا القرآن يبين بعضه بعضا. ويصدق بعضه بعضا فالان نبدأ بقراءة الایات آآ تفضل اقرأ اقرأ يا زاهر السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:38

الاية اربعة وثمانين آآ اي نعم قوله تعالى طبعا ثواني ثواني يا يا زاهب طبعا من الاشياء المهمة اللي احنا نلفت لها النظر وآآ وهو التعقيب على لوط مع قومه. طبعا كان من اجمل الدروس اللي احنا قضيناها مع بعض - 00:46:57

وصراحة يعني كان فتحا من الله. نسأل الله ان يتقبل. آآ وكثير من الشباب ارسل بعد هذا الدرس انه كان فرحان جدا جدا بهذا الدرس ونتعلم عن لوط عليه السلام كثيرا من الامور التي لم يكن يعلمها. وذلك الفضل من الله. ولكن اردت ان الفت النظر الى امره سبحانه انه - 00:47:23

الله يعني عظيم جدا في هذا الباب. وهو ان الله كثيرا ما يذكر انه اذا جاء امره لن يرده شيء. اللي هو الا يوم يتيم ليس مصروفا عنهم. فمثلا لما آآ في قصة مثلا نوح عليه السلام مع ابنه - 00:47:43

الله تبارك وتعالى قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا. فابن نوح من الذين ظلموا من الكافرين. فلم تغنى عنه شف وفي اولا لم يغنى عنه خطاب ابيه له. يا بني اركب معنا خلاص ليه؟ لانه جاء امر ربك. يبقى لا ينفعه نصح ناصح - 00:48:04

ثانيا لن يصرف عنه عذاب الدنيا او عذاب الآخرة آآ يعني آآ شفاعة شافع حتى لو كان نبيا من الانبياء. ولذلك بعض اهل العلم يرى ان نوحا خاطب ربه في في ابنه قبل غرق الولد - 00:48:25

يعني بعضهم قال ان الاحاديث مترتبة كالتالي ان هو ابنه طلع آآ لما بيقول له ساوي الى جبل يعصمني من الماء. فلما هو غاب عن ابيه فهو آآ خاطب ربه قال ربى ان ابني من اهله يعني يا رب لا يغرق - 00:48:45

وكأنه يريد ان يشفع له آآ حتى ينجو من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. بعضهم قال ذلك المهم انه يعني كلام ربه في ابنه ربى ان ابني من اهلي لكن قال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. دي اول سورة - 00:49:04

طبعاً الصورة الأصلية عندنا ما هي اللي هي القدر المحكم اللي هو كل السور ستشاهد له الا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم وحافاً فيه ما كانوا به ده ده المحكم. طب ما هي صوره بقى؟ الصور مش الصور بالسين؟ لا الصور تحققات يعني - [00:49:21](#) اولاً آآ خطاب نوح ربہ في ابنه لم يغنى عنه شيئاً. اتنين مجادلة آآ اسف اتنين آآ قوة قوم هود قوة قوم هود ما اغنت عنهم شيئاً. لأنهم كانوا جبارين لم تغنى عنهم شيئاً. طيب - [00:49:39](#)

قوم صالح لم يغنى عنهم آآ ما عندهم من المال والتصرف لم يغنى عنهم. طيب بعد ذلك عندنا مجادلة ابراهيم في قوم لوط شف ابراهيم هو من هو؟ عليه السلام - [00:49:59](#)

يجادلنا في قوم لوط هل هل ربنا تبارك وتعالى صرف عنهم العذاب والهلاك الذي استحقوه بمجادلة ابراهيم عليه السلام؟ لا بل قال يا ابراهيم اعرض عن هذا كما قال لنوح عليه السلام لا تخطبني في الذين ظلموا. شفت الكلام متتسخ ازاي؟ طيب. بعد ذلك بقى شف الاشارة الدقيقة جداً - [00:50:12](#)

النسب لا يغنى. امرأة لوط لوط عليه السلام رسول كريم من اولي العزم من الرسل طيب هذا الرسول الكريم لذلك في سورة التحرير ربنا سبحانه وتعالى لما كان ينذر زوجاته - [00:50:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قال ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين قناتها فلم يغناها عندهما من الله شيئاً. وقيل ادخلنا النار مع الداخلين. يعني لم يغناها عندهما لم يدفع عندهما لا - [00:50:55](#) عذاب الدنيا ولا عذاب الآخرة. مع انهم ما طلبوش الشفاعة لهم. بس يعني مجرد النسب لا يغنيه. فكل ده بقى يدل على ماذا كل بقى اللي احنا حكيناه لحد طبعاً لسه هيجي لنا قوم شعيب كمان. كل ده يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ما ختمنا به السورة. اللي هو ايه بقى - [00:51:20](#)

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم هتھم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك. اذا جاء امر ربك - [00:51:39](#)

لا يمكن ابداً ان يرد. لذلك قال وانهم اتهم عذاب غير مردود. غير مردود غير مصروف ده بقى يا شباب يدل على ماذا؟ ده يدل على امر عظيم. وهو انه لا نجاة لك لا بقوة ولا مال ولا مجادلة - [00:51:59](#)

آآ يعني قريب من الله اللي هو مقرب من الله ولا شفاعة شافع. انما ينجيك ايمانك وعملك الصالح متى تنفع الشفاعة؟ اذا كنت مؤمناً هذا هو دي الحالة الوحيدة التي قد تقبل فيها الشفاعة فيك - [00:52:18](#)

قد تقبل قد لان لا يشفعون يعني الله سبحانه وتعالى يشفع عنده احد الا باذنه تمام؟ بس ايه شرط قبول الشفاعة؟ هو الايمان. لذلك الاولئك الذين يطوفون حول الاضرحة ويدهبون الى قبور آآ من يرونهم صالحين بعضهم صالحون لكنهم احياناً يذهبون الى قبور اصلاً مش مدفون فيها حد - [00:52:37](#)

تمام؟ المهم لما يطوفون حول الاضرحة ويقولون يا فلان آآ يعني افعل معي كذا او كذا. طبعاً هذا كفر هذا شرك بالله لكن ازال الحكم على هؤلاء هو ده اللي الانسان يتوقف فيه لأنهم ربما يكونون عندهم جهل او نحو ذلك. ما فيش تلازم بين الحكم على الفعل والحكم على الفاعل - [00:52:59](#)

مش ده اللي يهمنا الان اللي يهمنا فكرة ان هؤلاء الذين يتعلقون باولئك ليس فقط في الرزق ومثلاً الانجاح او النجاح او نحو ذلك لأ حتى في الشفاعة عند الله - [00:53:18](#)

ان هو يقول لي اشفع لي عند الله او ادعوا الله وهو طبعاً ميت اصلاً. لا يسمع دعاءه. ما مشكلة هؤلاء الكبار؟ مشكلة هؤلاء الكبار انهم علقونا نجاتهم على ايمان غيرهم وعمله الصالح - [00:53:33](#)

وكلت بشرح للشباب الفكرة دي. لأنها فكرة دقيقة جداً. تصور انكم انت واخوك ووالدك موجود وبعدين اخوك دايماً بيسمع الكلام وناجح في المدرسة ومهذب وبيحافظ على الصلاة واد زي الفل - [00:53:50](#)

وانتم مقتضيها ومكبر دماغك. تمام؟ ولا بتسمع الكلام ولا اي حاجة. فانت عايز مصلحة من ابوك. عايز فلوس. ينفع تروح

تقول لابوك؟ يا ابى اخويار فالان طيب مؤدب بيصلی يسمع الكلام هات عشرة جنیه - 00:54:06

ينفع؟ هيدیك بالقلم على وشك على طول مش هيدیك عشرة جنیه. ليه لان المفروض الانسان يتوصل بعمله هو يا ابى انا بسمع
كلامك وبقى لي مدة ماشي كويس في القرآن محافظ على الصلاة. ممكن تعملي كذا؟ اه في في مناسبة هنا. لكن من سأل الله بعمل
غیره - 00:54:23

فهذا سبب اجنبي عن الامر انت تروح تقول له يعني تقول له هو بيسمع كلامك فاعمل لي. تمام؟ يا رب آآآآ نبيك كذا وكذا. فيبيجاهه
اعطني كذا. لأن انت اسأل ربك تبارك وتعالى بعملك. او هو نفسه يدعوك لك. تمام كده؟ فيبيقى دي شفت بقى - 00:54:42
ايه اللي انا عايز اقوله من كل القصة دي؟ عايز اقوله ان نجاة الانسان بين يديه باذن الله وهو ايمانه وعمله الصالح. فلماذا ستعلق
نجاتك بغيرك. احنا قرأنا اهو لا ينفع لا قوة ولا مال ولا نسب ولا مجادلة مجادلة نبي ولا شفاعة نبي ولا - 00:55:06
استغفار نبي والنبي الكريم صلی الله عليه وسلم لما قال كما في البخاري لاستغفرون لك ما لم انھي عنك او ما لم انھي عنك كما في
الرواية يعني هل اغنى استغفاره عن ابى طالب؟ لم يغنى عنه شيئا. ولذلك قال في الحديث يا صفية اعملي فاني لا اغنى عنك من الله
شيء اعملی - 00:55:26

عمل بيقى ده يؤكد ايه يا شباب؟ ده يؤكد ان المؤمن لا يعلق نجاته او امره الا بعمله وایمانه هو هو. انت فاهم كده يعني انت اجتهد
واعمل حتى تناول عند الله المنزلة. فده كان تعليق يعني سبحان الله وانا اقرأ السورة وطبعاً السورة يعني الانسان ما لا يشبع - 00:55:47

من القرآن والله العظيم لو طهرت قلوبنا اقسم بالله ما شبعنا من هذا الكتاب. وانما الانسان بيصيبه الملل لضعفه وضعف ايمانه وفساد
في قلبي والا لو الانسان فعلًا قلبه طيب والله العظيم ما كان يشبع من هذا الكتاب - 00:56:10
فعلاً لان هو هذا الكتاب ما اعرف ماذا اقول فيه. والله لو بقى آآ يعني اكلمكم عن هذا الكتاب الى ان القى الله والله لا او فيه حقه. ادي
كتاب كلام الله الذي انزله ليخرجنا من الظلمات الى النور. بقدر ما تعلم هذا الامر بقدر ما تقبل عليه. فانا لما انظر في الصورة كل ما
انظر - 00:56:27

والله ما نظرت فيها مرة الا واري فيها اموراً لام اكن انتبه لها قط والانسان لما يقعد يفكر كده هو دايماً كنت اقرأ الا يوم يتيم ليس
مصروفاً عنه - 00:56:47

كنت اركز في لسنه مصروفاً عنهم اقول لازم كلمة ليس مصروفاً عنهم دي. هنا يكون لها اثر في باقي السورة لما بدأت اقرأ وجدت
ان الله ذكر كل قوم وما عندهم مما يمكن ان يعصموها به من عذاب الله اذا نزل بهم. وانه لم يغنى - 00:57:02
شيئاً لا اغنى آآ عن ابن نوح يعني خطاب ابيه ولم يغنى عن عن هود قوتهم. آآ اسف عن عاد. ولم يغنى عن ثمود ما كانوا فيه من
الترف والمال وآآ ولم - 00:57:20

عن قوم لوط مجادلة ابراهيم ولم يغنى عن امرأته نسبها وانها زوجته. ما فيش. خلاص غير مردود ففي كل هذا انذار عظيم والله
العظيم الانسان يا شباب لازم يخاف من هذا الامر - 00:57:36

لابد ان ان في ذلك لايۃ لمن خاف عذاب الآخرة. لكن كثير من الناس ولا في دماغه عايش. شف ربنا يقول ثم ذهب الى اهله يتمطر.
البني ادم ما عندهش دم. بعد ما عمل كل ده فرحان ولا في دماغه. انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لا يحور. يعني في غاية الفساد
- 00:57:51

والكفر وفرحان وبيوضحك مع انه هو اللي عليه خوف بينما المؤمن خائف. انا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً. يخافون يوماً تتقلب
فيه القلوب والابصار. انما شف اليهود مثلاً ربنا يحكي عنهم اللي هم العلماء اللي كانوا بياخدوا الرشوة. العلماء الفسدة دول -
00:58:11

انهم يأخذون عرض هذا اللادنی ويقولون سيفر لنا. يعني بياخدوا رشوة وبيحرفوا الدين ويقولوا يا عم ربنا غفور رحيم يبقى
المؤمن يكثر من العمل الصالح وهو يخاف. انا كنا من قبل ندعوه. انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا وقينا - 00:58:29

مشفقين الاشفاق. ان عذاب ربهم غير مأمون يعني يخافون دايما المؤمن يخاف يخاف من ايه ؟ ده احنا عايزين نعمل لقاء عن الخوف ده. اعظم ما يخافه المؤمن على الاطلاق في حياته الدنيا شيء - 00:58:47

واحد ركز ان يفتتن وان يلقى الله غير آآ مؤمن. او اعظم مش ممك ابدا يكون مؤمن حق الاليمان ويخاف حاجة اكتر من كده. لا هيخاف عدو ولا هيخاف موت ولا قتل ولا شيء. اعظم شيء يخافه المؤمن هو ان يفتتن في دينه - 00:59:02

وهذا الخوف هو اعظم سبب للاستقامة والتواضع والاكتار من العمل الصالح يعني شف الخوف انت ممك تفكرا ان هو شيء مرهق بالعكس الخوف الاليماني هو من اعظم ما يجعل الانسان يتواضع ويستكين - 00:59:25

ويكثرون من العمل الصالح حتى يحفظ ايمانه. ولذلك ربنا يثني على هؤلاء الذين امنوا وما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم طبعا يخافوا - 00:59:44

لان المؤمن اذا امن يكون خوفه من ان يرتد اعظم من خوفه ان يلقى في النار لانه يعرف عاقبة الردة وعاقبة الكفر شف كل الكلام ده بقى منتظم مع بعضه داخل في بعضه. يعني ما هوش ما فيهوش ما فيش انصاف. ما فيش فصل بينه. ربنا سبحانه وتعالى يذكر لك المؤمن - 00:59:54

ويذكر لك منزلته عند ربها. اعظم منزلة. ويذكر لك الكافر في احط منزلة. شف فلانقى لهم يوم القيمة وزنا. في البحارى يؤتى بالرجل السمين العظيم رجل في الدنيا الناس كلها بتقول عليه. انت رجل اعمال بتلعب بالمليارات بياخد في الثانية - 01:00:17

خمسين مليون دولار. طب ما ان شاء الله ياخذ مليار دولار يعني ما مازا سيفعني عنه؟ هم. ما اغنى عنى ما لي. افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون - 01:00:37

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. ايغنى عنه شيء ولا شيء يؤتى بهؤلاء بقى اللي هم موقرون في الدنيا وهم لم لم يؤمنوا بربهم. ايه اللي هيحصل فلانقى لهم يوم القيمة وزنا - 01:00:47

يعني رجل ثمين عظيم ويعني له منزلة ولا له اي لازمة عند ربنا. ويأتي واحد تاني لا يأبه له. وهو في ميزان الناس لا يساوي شيئا. وهو عند الله خير - 01:01:03

من ملء الارض من اولئك من ملء الارض تصور والنبي عليه الصلاة والسلام لا يجائز. يعني لا يبالغ في الكلام. لما يقول خير من ملء الارض يعني خير من ملء الارض - 01:01:13

وتصوربني ادم فرض يكون عند الله بميزان الله خير من ملء الارض من واحد تاني. كيف بلغ هذا؟ بكته ولا بالتعب والعمل؟ العمل يا شباب العمل اكتر شيء اوصيكم به هو العمل مش الكلام. ما تجيش تقول اصل انا طالب علم وكذا مش مشكلة افوت وردي مشكلة - 01:01:25

لا يا حبيبي ايه عمال اعمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم لمثل هذا فليعمل العاملون وليس لانسان الا ما سعى انك كادح الى ربك كدحا. فملاقيه فلانقى العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او - 01:01:45

طعام في يوم اعمال فشوف سبحانه الله هذه الانباء والله هذه السورة يعني حق لالانسان ان يكثرون من قراءته له لان هذه السورة يكفي ان أنها ختمت بهذا. وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - 01:02:00

فاذما كان الله اختار لرسوله وحبيبه وعبده خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. هذه الانباء ليثبتته بها عظه بها وليقويه بها وليجعله على بيته بها. فكيف اذا اغفل عنها؟ ده انا احوج الناس اليها - 01:02:17

انا احوج الناس نحن الشباب نحن ضعفاء. نحن اضعف مما تتخيل يعني نحن اضعف مما تتخيل ابدا لا قوة لنا. او عى تفكر شوية المعلومات ولا شوية الصلاة اللي بنصليلهم دول يعصمون من الفتن. او يثبتون عند الشدائد ابدا - 01:02:35

اقسم بالله تنفسخ عزيتك. انت لا تساوي شيئا انت بغير الاستعانت بالله ولا شيء يعني فيبقى لازم تفهم ان انت تحتاج الى كل مثبت كل شيء بيثبتك انت محتاجه. لست في غنى عنه. اني لما انزلت الي من خير فقير - 01:02:50

شوية بقى المعلومات وشوية كم من عالم زل كم من انسان تعلم متون ودرس وهو يعني يستعمل علمه يخدم به الطواغيت والفجر

والكفرة والفسدة عادي وكم من واحد سخر لسانه للنيل من اعراض المؤمنين او او لتكفير المسلمين او بغير حق او - [01:03:08](#)
لينصر به ظالماً وهكذا. فانت لا يغنى عنك شيء ابداً الا في واحد بس. هو اعتقادك بربك. لذلك ربنا يقول للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهم الطائفة منهم ان يضلوك - [01:03:31](#)

هذا فضل الله هو الذي نجاك ايضاً ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً. يوسف عليه السلام يقول الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن. شفتم الانبياء؟ اهم الانبياء؟ لماذا يقولون - [01:03:48](#)

ولماذا نحن لا نقول ذلك؟ او لا نشعر به؟ لأن الانبياء يعلمون اكثر مما نعلم ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دائماً يعلق على العلم.انا اعلمكم بالله واسدكم الله خشية. في موضع اخر يقول لو تعلمون ما اعلم لضحكتم - [01:04:00](#)
قليلة ولبيقيتم كثيراً. لانه يعلم اكثر مما نعلم. ايضاً خير بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما يشاء وبين ما عند الله فاختار ما عند الله. ليه؟
لأنه يعلم عن الله - [01:04:19](#)

ويعلم ما عند الله. العلم يا شباب العلم والعمل العلم يعطيك البينات والحجج التي تثبت قلبك باذن الله. والعمل هو وبرهان صدق هذا العلم العمل كل ما تشوّف اخلاقك بتتغيّر. مثلاً كنت بخيلاً عن الصدق، أصبحت تجود. كنت بتنام عن قيام الليل أصبحت تصلي. كنت - [01:04:29](#)

ضعيف في القرآن أصبحت شادد حيلك فيه. كنت ضعيف عن صلاة الجماعة أصبحت تذهب إلى المسجد قبل الأذان أصلاً. كلما رأيت قلبك وخلقك وعملك تغير ويتحسن اعلم ان هذا العلم الذي تتعلمته برقة عليك. واذا وجدت عملك ينقص - [01:04:52](#)
وستخاف بالعبادات. اعلم ان هذا العلم حجة عليك. اوعي تفكك شوية المعلومات دول لأن العلم ابتلاء ربنا قال واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه وايتنا فانسلخ منها. انسلاخ معناه ايه؟ المفروض الاليات دي تكون عاملة زي فروة الخروف. ما تسييكيش - [01:05:10](#)

يبقى العلم او الاليات اللي انت متعلمها تبقى زي فروة الخروف كده هي دايماً معك بتوجهك بتتصارك بتعمل بها اثراً يظهر. فاول ما تنسلاخ منها شغل حروف كده لما بنسلاخه بيبقى عامل ازاي بشكله غريب - [01:05:30](#)

يشيلوا الفرو والراجل وهو بيدبح في العيد. اما يشيلوا الفرو كده تبص للخروف شكله غريب اوبي. هو نفس الشيء كده. فانسلخ منها. اول من سلاخ منها خلاص بقى اصبح زي الورق زي الهوا - [01:05:43](#)
فاتبعه الشيطان. الشيطان قال له لأنّ تعال لي بقى ده انت خلاص كده. انت كده بقى اضعف ما يكون خلاص بقى فما دام اتباع الشيطان هيتحول من عالم بالله الى كلب - [01:05:55](#)

فاتبع الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثلك كمثل الكلب يعني واحد عالم بالاليات اصبح في في في نظر الله بميزان الله كلب - [01:06:08](#)

ربما في الدنيا هو يكون العالم الموقر اللي هو معه الشهادات والالاف دال واستاذ دكتور كان فيه واحد بيقول لك بعد الدال بتتصارع الحال. يعني اول ما تكون دكتورة يعني - [01:06:25](#)
دال هتلاقي الدنيا افتحت معك. لا عند ربنا ما فيش الكلام دا عند ربنا لا. عند ربنا لا يغنى عنك الا قلبك وعملك. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم - [01:06:35](#)

وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم فاخسر الناس هو الذي يحسن كل شيء منزلته وشكله وآماله وكل شيء لا محل نظر الله وهو القلب والعمل. هذه كانت موعظة وهذه السورة فيها من الموعظ ما لا ما لا نستطيع ان نبلغه اصلاً. ولكن كانت موعظة تبين ان المؤمن انما يرتفع بایمانه. وما - [01:06:48](#)

انا بطارد الذين امنوا. شفتم الكلمة القوية؟ في المقابل يعني والله انا عايزكم تجمعوا الالايتين دول. وما انا بطارد الذين امنوا الثانية اللي هي من ينصره من الله ان طردتهم. حطهم دول كده في كفة. وحط قدامها - [01:07:13](#)
كل الملك والمال ومجادلة الانبياء او جدال او خطاب الانبياء او النسب او الترف في كفة اخرى هنا لاحظ ان المؤمن هذا اللي هو كان

محترق في عين قومه كيف صار معتزا بالله لما امن - 01:07:29

اصبح من ولية الان ماله؟ لا ربه من ينصرني من الله ان طردتهم انت فاكررين اني اقدر اطردتهم ما اقدرها. دول مؤمنين. ده هم ربنا اللي متوليه. انا ما اقدرها - 01:07:49

مين اللي هينصرني من شفتم كيف بلغوا المنزلة؟ طب التانيين كيف هانوا على الله؟ مع ان واحد ابوهنبي صح ولا لا وابراهيم آآ والتاني ابنهنبي اللي هو آآ ازر - 01:08:01

والثالثة زوجهانبي. اللي هي نوح وآآ اللي هي امرأة نوح وامرأة لوط. صح ولا لأ؟ وقوم لوط جادل عنهم يعني واحد من خير الانبياء ابراهيم هل اغنى عنهم ولا اغنى عنهم شيء - 01:08:14

حط الایتين دول كده قدام بعض عشان تعرف خلاصة هذه السورة. والله العظيم اقسم بالله عبرة تحتاج للانسان فعلا ان يبقى امامه. واحد نكرة في قومه لا يساوي شيئا - 01:08:29

بایمانه اصبح الله ولیه. هو بقى كده خلاص ربنا بيقول له لأن خلاص هو يتولى الصلاة انت في ولايتي تاني لأن سببه ولا ماله ولا ابوه ولا اخوه ولا اي حد يغنى عنه. برضه بايه؟ برضه بعمله - 01:08:42

العمل سبحان الله اية عظيمة. تفضل يا زاهر احسن الله اليكم قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان. اني اراككم بخير. واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. ويا قومي اوفوا المكيال والميزان - 01:08:59

كان بالقسط ولا تخس الناس اشياءهم ولا تعثروا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وماء عليكم بحفيظ تفسير الایات مناسبة الایة لما قبلها. لما انتهت قصة لوط عليه السلام معلمة لما قام به من امر الله. غيروان فيه لرقبة - 01:09:24

ولا رهبة وبما في ازال الملائكة من الخطر اتبعت اقرب القصص الشهيرة اليها في الزمن. والى مدين اخاهم شعيبا اي وارسلنا الى اهل مدينة اخاهم في النسب شعيبا عليه الصلاة والسلام. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اي قال يا قومي اعبدوا الله وحده لا شريك له - 01:09:49

ليس لكم العبادة غيره ولا تنقص المكيال والميزان. مناسبتها لما قبلها لما دعا الى العدل فيما بينهم وبين الله دعاهم الى العدل فيما بينهم وبين عبيده في ما كانوا قد اتخذوه بعد الشرك ديدنا. فقال ولا تنقصوا المكيال والميزان. اي ولا تنقص الناس حقوقهم في الكيل والوزن لهم. اني اراكم - 01:10:15

بخير اي اراكم في ساعة من الرزق وكثرة نعم. وخير في معيشتكم فاشكروا الله على ذلك. واني اخاف عليكم عذاب يوم يوم محيط اي واني اخاف عليكم بسبب شرككم وبخسكم حقوق الناس ان ينزل ان ينزل بكم عذاب يوم محيط بكم - 01:10:38
فلا يفلت منه احد ويا قومي اوفوا المكيال لا خلينا نقف هنا. خلينا ناخذ بقى نبدأ نتعلم من دعوة هذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. والى مدين اخاهم شعيبا تكلم طبعا اخاهم شعيبا. ولماذا في الموضع الآخر؟ قال كذب اصحاب الایكة اظن ان احنا تكلمنا وانهينا هذا - 01:10:58

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذه دعوة كل رسول ان يكون الدين كله لله. وكلمة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هي معناها لا الله الا الله. لا معبود حق الا الله. لا يستحق ان يعبد الا الله. طب - 01:11:19

عبادة هذه طبعا جاءت كثيرة اللي هو اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. تمام؟ هي دي لا الله الا الله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فهي نفي واثبات نفي الالهية عن كل من سوى الله واثبات استحقاق الله وحده هذه الالهية اللي هي العبودة - 01:11:39
تمام والعبوة هذا ايضا يعني كما يقولون العبودية. بعض العلماء يستعمل لفظ العبودة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. العبادة فيها امران عايزك تركز فيهم جدا بقى العبادة هي اسلام الوجه لله. طب اسلام الوجه فيه حاجتين فيه اخلاص الدين وفيه الطاعة ايضا - 01:12:00

مش مجرد الالاحاص. طبعا ممكن انسان يتقرب الى الله بالبدعة وهو مخلص لله فيها. كما كانت قريش مثلا تحرم كثيرا من الحال

حتى لو ارادت التقرب الى الله فهذا لا يقبل. فاصبح كلمة العبادة عندنا فيها امران. فيها اخلاص الدين وفيها طاعة امر الله -

01:12:19

وده ذكر في القرآن كثيرا. من اسلم وجهه لله وهو محسن. اللي هو ضرب الله مثلا آآ رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلان سلما للرجل. سلما هو ده اخلاص ان يكون لله. والاسلام لله اللي هو الطاعة كما قال فلما اسلموا وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم. يبقى يبقى العادة عندنا هنا في - 01:12:39

فيها معنيان ان يكون عملك على هدى من الله. يعني تعرف انت بتعمل كده ليه اصلا والامر الثاني ان يكون لله. يبقى كما انك من الله من جهة ان الله هو الذي فطرك. وانت لله هو مالك - 01:13:00

فيينبغي ان تكون على هدى من الله. وان ان تبتفغي بعملك ما عند الله. يبقى ان تكون من الله وبالله وعلى الله هدایتك وكذلك الى الله عملك. لماذا؟ لأن الى ربك المنتهاء ينبغي ان تنتهي الاعمال الى الله. وانت ستنتهي الى - 01:13:18

انك كاحد الى ربك كاحدا فملاقيه. تمام؟ فكما ان الله هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الذي ابتدأ خلقك فيينبغي في ان تنتهي اعمالك له هو. لأن لو الاعمال آآ لم تكن لله فهي هباء. يبقى من زينة الدنيا. ما فيش حاجة هتبقي الا العمل الصالح - 01:13:39

الذى ابتفغي به وجه الله. يبقى هو حينما يقول لهم حينما يأتي كلنبي يقول لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يريد منهم امررين الاول ان يكون عملهم على هدى من الله. تمام؟ والامر الثاني ان يكون عملهم لله - 01:13:59

واحد هيقول لي طب احنا ليه فصلنا هنا تحديدا يعني لماذا انا استدعيت هذه التفصيلة؟ مع ان في الايات السابقة ايضا كثير من الانبياء قال اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 01:14:15

لان هذه الايات فصل فيها امر بمعرفة ونفي عن منكر. وده امر بقى مهم جدا وهو الشريعة ان الله سبحانه وتعالى كما ان له الخلق فله الامر الامر في امر ونفي - 01:14:28

انت عبد لله ربنا له عليك صبغة. يريد منك ان تكون على صفة معينة. فربنا يريد منك ان تعبده بصورة معينة بكيفية معينة يريد منك عند المصيبة ان تفعل كذا عند النعمة ان تفعل كذا. في عند النوم تفعل كذا. وهو ده معنى التعليم والهدي - 01:14:41

يعلمه يذكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. هذه صبغة الله السورة التي يريد الله ان تكون عليها. لذلك شرع الله لماذا شرعه الله؟ ها يدرس ليعمل به شرعه ليتمثله لنحققه لنقوم به. فهذا النبي الكريم قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غير - 01:14:57

هذا يدل على انهم كانوا مشركين يبقى هم كانوا على شرك فبدأ باعظم امر. ليه؟ لأن اعظم حق هو ان ان تعبد ربك الذي خلقك. وكما ان اعظم الظلم هو ان يجعل الله ند - 01:15:17

وهو خلقك. تمام كده؟ ولذلك دائمًا المواقع تبكي يا بني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. ليه ظلم عظيم؟ لأن اعظم الظلم هو انك آآ يعني آآ تجحد الحق. واعظم حق هو حق الله عليك. يبقى اعظم الظلم والكفر - 01:15:33

تمام؟ ان الشرك لظلم عظيم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هي معناها لا الله الا الله. ولاحظ كلمة ما لكم من الله غيره ايضا فيها معنيان. الاول انه معبودك - 01:15:50

الثاني انه له الحكم وحده. يعني يعني لا ينبعي ابدا ان تتخذ شريعة الا من الله من ربك فكما ان الله لو يعبد وحده كذلك يحكم وحده له الحكم. واليه ترجعون هو الذي يحكم سبحانه وتعالى. لا معقب لحكمه. وما اختلفتم فيه - 01:16:03

انشائين في حكمه الى الله انت نزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. يبقى كلمة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره تدل كل هذا. هو هو ربكم الذي يعبد وحده وهو كذلك الذي يشرع لكم وله الحكم - 01:16:22

طيب قال ولا تنقصوا المكيال والميزان. هذا يدل على انهم كانوا على غير هدى من الله. يعني جمعوا مع الشرك امورا اخرى صح ولا لا؟ زي ما زي ما نحن في هذا في هذا العالم الناس جمعوا مع الالحاد امورا اخرى. كفر يعني مع الكفر والفسق والعصيان. اشياء كثيرة - 01:16:34

فالافتراض الداعي الى الله او من يريد ان يدعوا الى ربه لابد ان يتعلم آآ كيف دعا الانبياء اقوامهم وبماذا بدأوا ويتدرج ويبين ويidel

على انهم كانوا على علم بواقع من يدعونه. مش واحد مثلا عايش في الضياع وفي الطراوة قاعد جوة مكتبه ما هوش عارف الناس
بيعملوا ايه - 01:16:55

ولا ايه المشاكل اللي هم بييعيشوها زي ما واحد بيحدن الناس من فتنة الشريط. شريط الكاسيت اليومين دول. يا عم شريط كاسيت
ايه! ده الناس دلوقتي بقى ممكن بيسمع في الساعة بتاعته. شريط كاسة ايه اللي انت - 01:17:15

طالع تتكلم عنه. لازم انت تكون حي. يعني يعني انت عايش مع الناس اللي انت بتخاطبهم. يعني مسلا انا عايز اروح حد يدرس
لمجموعة من الشباب.حتاج ان انا اسأل الاول - 01:17:28

عنهم اشوف دول نزامهم ايه؟ ايه المشاكل اللي بتقابلهم؟ ايه الفتن اللي بتقابلهم ايه؟ اكتر حاجة بيفكروا فيها. بحيث ان انا اقدم لهم
الخطاب الذي يحتاجونه. مش اللي انا يعني في فرق بين انك انت تتكلم في اللي انت عارفه وتتكلم في اللي الناس تحتاجاه -
01:17:38

ممكن واحد بيذاكر مثلا آآ عن الفلسفة او كذا عشان ينقضها. فيجلس مع ناس ما لهمش اي علاقة بالقصة دي ويقعد يكلمهم عن
الفلسفة. طب هم ما لهم هم؟ حتى - 01:17:54

وانتم بتتنقض لهم الفاسقون ما هم اصلا يقول لك يا عم احنا ما نعرفش ايه الفلسفة دي اصلا. زي واحد بيتعلم نقد الالحاد فعايز الناس
تلحد عشان بقى يبدأ يطلعهم من الالحاد هو - 01:18:04

تمام؟ غلط في في فرق بينما تتعلم وما يحتاجه الناس نلاحظ هنا ان دعوة الانبياء كانت نابعة من آآ من من اعلمهم بحق الله ومن
علمهم بما يحتاجه القوم الذين يخاطبونهم - 01:18:13

ولا تنقصوا المكيال والميزان. امرهم اولا التوحيد اللي هو او اعظم حق اللي هو يعني الخطأ فيه يكون يعني اعظم خطأ
واعظم ضلال. ثم بعد ذلك بدأ يتكلم عن التفاصيل في الامور التي - 01:18:28

يحتاجون المنكرات التي كانوا عليها. فقالوا ولا تنقصوا المكيال والميزان. يبقى ده يدل انهم كانوا ينقصون الناس حقوقهم في الايه
في الكيل والوزن اني اراكم بخير. كلمة اني اراكم بخير هذه يعني اختلف فيها. هل طبعا اني اراكم بخير هي جاءت لأنها في موضع
التعليق - 01:18:45

فإذا جاءت في موضع التعليق فده يدل على اكتر من شيء. هل اني اراكم بخير هذه؟ يعني آآ انت مثلا في شيء من الخير آآ يعني
اراكم على خير آآ فهو يعني يريد ان يتنبي عليهم قبل ان يأمرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم العبد آآ نعم الرجل عبدالله لو
كان يقوم من الليل يعني بيفكر - 01:19:05

الترفيه زي ما انت تقولي واحد والله يا اخي انت فيك اشياء كتيرة جميلة بس لو كان فيك دي. تمام؟ لكن لارا لا ارى ان هذا المعنى
هو المذكور انه هو المعنى المراد وانما المعنى المراد والله اعلم اني اراكم بخير. يعني يذكرون بنعم الله عليهم. كما قالوا واذكروا اذ
كتتم قليلا فكثركم. فذكرون - 01:19:30

بسعة الرزق وكثرة النعم والخير في المعيشة. فإذا كنتم على هذا الحال فيجب ان تشكروا الله تبارك وتعالى اقنعوا وهذا يدل على ان
الطمع في في الغني يعني شر من الطمع في الفقير - 01:19:50

يعني ان الغني خلاص مكفي اسف مش الطمع السرقة يعني زي بالضبط العائل المستكبر والملك الكذاب اللي هو الملك الكذاب والشيخ
الزاني ليه؟ لأن كلما كانت الامور بعيدة عن الانسان وفعلها يعني كان يعني يكذب عشان خايف. طب انت خايف من ايه؟ العائل
المستكبر. انسان فقير. طب انت - 01:20:08

آآ من الرزق فاشكروا نعم الله تبارك وتعالى. يبقى الخير هنا هو حسن الحال انتم في غنى عن هذا التطفيف بما اوتitem من النعمة
والثروة. فمن الفكرة دي زي ما هو الملك الكذاب. الملك له يكذب. الانسان يعني بيكذب عشان خايف. طب انت خايف من ايه؟ العائل
المستكبر. انسان فقير. طب انت - 01:20:31

متكبر على ايه ما عندكش مقومات هذا الامر اصلا. اذا كان لو كان تكبر الغني يبقى ده ايه ده مذمة فما بالك طب الشيخ الزاني

رجل يعني ضعفت شهوته. فهمنا؟ او رجل متزوج وهكذا - 01:20:49

فهنا بيقول لهم انتم في في حالة حسنة هذا اولا. ثانيا انتم في غنى عن هذا التطفيف بما اوتيتم من النعمة والثروة آآ وهذا يقتضي يعني قبح ما يرتكبونه من التطفيف. خلاص؟ اني اراكم بخير. ده الاول واني اخاف عليكم - 01:21:02

عذاب يوم محيط. شف الجملة دي كيف جمعت كل شيء. اولا دعاهم الى اصل الهدى وهو توحيد الله. وقال اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ولا تنقص المكيال والميزان ذكر اهـ عـيـبـ فـيـ هـؤـلـاءـ 01:21:21

وهذا يدل على ان الله لا يريد منا فقط ان نعبده وحده وانما يريد منا ان نستقيم على هداه. سواء في العبادات او المعاملات او في كل امرنا تمام زي ما قال لهم صالح هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها هنا قال لهم اني اراكم بخير - 01:21:36

اني اراكم بخير. هذا تعليـلـ اـنـتـ فـيـ نـعـمـةـ اـشـكـرـواـ اللـهـ عـلـيـ. اـنـتـ فـيـ نـعـمـةـ وـفـيـ مـالـ وـفـيـ حـالـةـ حـسـنـةـ فـلـمـاـذـاـ تـطـفـفـوـنـ اـنـتـ فـيـ غـنـيـ عنـ هـذـاـ طـيـبـ دـهـ بـقـىـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ اللـيـ هـوـ اـيـهـ 01:21:53

الـلـيـ هـوـ اـنـ يـقـبـحـ مـنـكـ هـذـاـ فـعـلـ طـبـ اـفـرـضـ وـاـنـدـ قـالـ لـكـ يـاـ عـمـ لـأـ بـقـىـ الـفـعـلـ دـهـ حـلـوـ اـنـاـ هـاـعـمـلـهـ فـيـ اـنـتـ فـيـ هـذـاـ عـذـابـ يـوـمـ مـحـيـطـ بـيـقـىـ هـذـاـ اـنـذـارـ زـيـ ماـ اـنـتـ تـقـولـ لـاـ تـأـكـلـ السـكـرـ خـلـاـصـ نـهـيـ بـسـ لـكـ مـرـةـ تـاـنـيـةـ تـقـولـ لـهـ لـاـ تـأـكـلـ السـكـرـ لـاـنـهـ مـضـرـ بـيـقـىـ اـنـتـ ذـكـرـ الـعـلـةـ لـاـ تـأـكـلـ السـكـرـ لـاـنـهـ مـضـرـ وـلـوـ اـكـلـتـ السـكـرـ 01:22:05

هـتـمـرـضـ هـيـجـيـ لـكـ مـرـضـ لـاـ تـأـكـلـ السـكـرـ لـاـنـهـ مـضـرـ وـمـمـكـنـ يـجـيـ لـكـ مـرـضـ وـلـوـ اـكـلـتـ السـكـرـ هـاـضـرـيـكـ اوـ هـاـعـقـبـكـ. بـيـقـىـ دـهـ فـرـقـ كلـ كـلـ نـهـيـ لـهـ. مـرـةـ نـهـيـتـ نـهـيـ 01:22:41

بـمـجـرـدـ مـرـةـ نـهـيـتـ وـذـكـرـ السـبـبـ وـمـرـةـ ذـكـرـ الـاـثـرـ. وـهـوـ الـمـرـضـ. مـرـةـ السـبـبـ اللـيـ هـوـ مـضـرـ. وـمـرـةـ الـاـثـرـ اللـيـ هـوـ الـمـرـضـ وـمـرـةـ الـخـوـفـ اـنـكـ خـوـفـتـهـ. لـوـ اـكـلـتـهـ قـلـتـ هـضـرـيـكـ. تـمـامـ؟ـ هـوـ جـمـعـ لـهـمـ كـلـ ذـلـكـ 01:22:53

سـبـحـانـ اللـهـ!ـ لـاـ تـنـقـصـوـ الـمـكـيـالـ وـالـمـيـزـانـ. اـصـلـاـ نـقـصـ الـمـكـيـالـ الـمـكـيـالـ وـالـمـيـزـانـ عـنـدـ اـيـ اـمـةـ لـاـنـ فـيـ اـمـوـرـ جـامـعـةـ بـالـمـنـاسـبـ زـيـ 01:23:12

الـعـدـلـ وـالـصـدـقـ وـالـاـمـانـةـ دـيـ عـنـدـ كـلـ الـاـمـمـ مـعـرـوـفـ اـنـ هـيـ خـيـرـ. اـنـيـ اـرـاكـمـ بـخـيـرـ دـيـ تـمـامـ؟ـ اـلـاـ اـذـاـ يـعـنـيـ اـنـقـلـبـتـ فـطـرـةـ الـاـنـسـانـ. فـكـلـمـةـ لـاـ تـنـقـصـهـ الـمـكـيـالـ وـالـمـيـزـانـ دـيـ كـلـمـةـ اـيـهـ؟ـ نـهـيـ. اللـيـ هـوـ نـهـيـ مـجـرـدـ. اـنـيـ اـرـاكـمـ بـخـيـرـ دـيـ عـلـيـهـ بـقـىـ اـنـتـ فـيـ غـنـيـ وـاـنـتـمـ فـيـ سـعـةـ وـيـقـبـحـ مـنـكـمـ ذـلـكـ. طـبـ اـفـرـضـ مـاـ عـجـبـهـمـشـ الـكـلـامـ دـهـ يـاتـيـ الـاـنـذـارـ. وـاـنـيـ اـخـافـ عـلـيـکـمـ 01:23:27

عـذـابـ يـوـمـ مـحـيـطـ. زـيـ ماـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ يـقـولـ لـاـ تـقـرـبـوـاـ الزـنـاـ خـلـاـصـ نـهـيـ. لـكـ يـقـولـ اـنـهـ كـانـ فـاحـشـةـ بـيـبـينـ قـبـحـهـ وـسـاءـ سـبـيـلـهـ. بـيـبـينـ عـقـوبـتـهـ. وـاـضـحـ وـهـكـذاـ. يـعـنـيـ بـيـبـينـ عـقـوبـتـهـ وـاـتـرـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ 01:23:47

فـيـ الـاـخـرـةـ. وـهـذـاـ مـنـ حـكـمـ اللـهـ. وـلـذـكـ جـاءـ فـيـ بـعـدـ هـذـهـ الـاـيـاتـ مـنـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ. ذـلـكـ مـاـ اوـحـىـ اللـهـ رـبـكـ مـنـ الـحـكـمـ لـاـنـ كـلـ اـمـرـ ذـكـرـ اـيـهـ آـآـ سـبـيـهـ 01:24:01

آـآـ مـثـلـ آـآـ لـاـ تـقـتـلـوـ اـوـلـاـدـكـ خـشـيـةـ اـمـلـاـقـ نـحـنـ نـرـزـقـهـمـ وـهـكـذاـ. آـآـ مـثـلـ اـنـهـ كـانـ مـنـصـورـاـ. اـنـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ وـالـفـؤـادـ كـلـ هـذـاـ تـعـلـيـلـ وـبـيـانـ رـحـمـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ فـيـ تـشـرـيـعـهـ وـاـنـهـ لـمـ يـشـرـعـ لـمـجـرـدـ اـنـهـ يـرـيدـ ذـلـكـ. وـاـنـمـاـ كـمـاـ اـنـهـ فـعـالـ لـمـاـ يـرـيدـ وـيـحـكـمـ مـاـ يـشـاءـ فـاـنـهـ لـاـ يـحـكـمـ الـاـ 01:24:14

عـلـمـ وـلـحـكـمـ. اـنـيـ اـرـاكـمـ بـخـيـرـ وـاـنـيـ اـخـافـ عـلـيـکـمـ عـذـابـ يـوـمـ مـحـيـطـ. اـذـاـ هـوـ اـلـاـنـ اـمـرـهـمـ بـالـمـعـرـوـفـ وـنـهـاـمـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـعـلـاـهـمـ هـذـاـ النـهـيـ وـاـنـذـرـهـمـ. شـفـ مـجـرـدـ اـيـةـ وـاـحـدـةـ كـلـ هـذـاـ ذـكـرـ فـيـهاـ 01:24:34

اـنـفـضـلـ اـكـمـ اللـهـ يـكـمـ. وـيـاـ قـوـمـيـ اوـفـواـ. وـطـبـعـاـ كـلـمـةـ مـحـيـطـ كـلـمـةـ مـحـيـطـ نـفـسـ الـاـيـوـمـ يـتـيمـ لـيـسـ مـصـرـوـفـاـ عـنـهـ. نـفـسـ الشـيـعـ. بـسـ الـالـفـاظـ بـتـتـغـيـرـ مـحـيـطـ يـعـنـيـ لـاـ مـهـرـبـ لـكـ مـنـهـ. هـتـرـوـحـ فـيـنـ 01:24:53

يـعـنـيـ شـفـ كـلـمـةـ فـفـرـواـ لـىـ اللـهـ. اـنـكـ كـادـحـ لـىـ رـبـكـ وـوـجـدـ اللـهـ عـنـدـهـ. وـاـنـدـ يـعـنـيـ اـنـاـ تـصـورـ الـكـافـرـ دـهـ اللـيـ هـوـ عـاـيـشـ فـيـ الدـنـيـاـ وـعـمـالـ اـعـمـالـ اـعـمـلـ اـشـيـاءـ زـيـ بـالـضـبـطـ الـرـاجـلـ اللـيـ شـاـيفـ سـرـابـ مـاـ بـعـيـدـ وـاـفـتـكـرـهـ مـاءـ عـمـالـ يـجـريـ عـشـانـ يـوـصـلـ لـهـ. مـاـ لـقـاشـ المـاءـ وـوـجـدـ اللـهـ عـنـدـهـ 01:24:53

فوفاه حسابه. اتفاجئ بان هو هيقابل ربنا ويسأله عن كل شيء. كانت مفاجأة بالنسبة له وايه؟ شف كلمة فوفاه حسابه. لم ينقصه شيئاً ما سابلوش ولا حاجة ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة. وبعدين ايه والله سريع الحساب - 01:25:30

يعني كل حاجة اجتمع على هذا الكافر شر الاخرة. لذلك ربنا يقول عن المؤمن وقاهم الله الشر ذلك اليوم. لأن شر ذلك اليوم ليس للمؤمن ليس على المؤمن. وقهم السينات. الملائكة بتدعى للمؤمنين ان ربنا لا يعني لا يجري على المؤمن شيئاً يسوءه في الاخرة - 01:25:49

يعني يا رب لما يرجعوا لك ما تحصلش اي حاجة تزع عليهم ولا تند عليهم فرحتهم. شف المعنى الجميل. لكن بقى الشر اليوم ده كله يكون وقع على مين ؟ على الكافر. فالحمد لله على الاسلام. ونسأله الله - 01:26:09

وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط هتروحوا فيه منه ؟ الى يوم يأتىهم ليس مصروفاً عنهم. افضل اكمل احسن الله اليكم. قوله تعالى ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض المفسدين. مناسبة الاية لما قبلها لما - 01:26:21

ما كان عدم النقص قد يفهم منه التقريب اتبعه بما ينفي هذا الاحتمال. وللتنبئه على انه لا يكفي الكف عن تعمد التطفيف. بل يلزم السعي في الایفاء ولو بزيادة لا يتأتى بدونها. ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط. اي ويا قومي اتموا للناس حقوقهم في الكيل والوزن لهم بالعدل. من - 01:26:41

النقص ولا تبخسوا الناس اشياء اوفوا المكيال هو الاول قال لا تنقصوا. يعني صح ؟ قال ولا تنقصوا المكيال في الاهلي بعدها ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط. هذا يأتي كثيراً للتأكيد ويأتي ايضاً لبيان تمام هذا الامر - 01:27:01

كما قال الله مثلاً واصل فرعون قومه وما هدى. ومثلاً قال موسى لأخيه اصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. فهذا سيأتي كثيراً في هذا المعنى اللي هو البيان باتمام العمل خوفوا الكيل ولا تكونوا من المحسرين. وزنوا بالقسطاس المستقيم. ولا تبخسوا الناس. كل هذا يؤكّد هذا المعنى. وهو الایه ؟ زي ما انا اقول لك اجتهد - 01:27:21

شد حيلك. لا تنصر. خليك نشيط. هي هي بتؤدي المعنى بس انا لاما كثرت عشان احثك على اتمام هذا الامر افضل اكمل الله عليكم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم ايوا لا تنقص الناس من حقوقهم شيئاً. ولا تعثوا في الارض مفسدين. اي ولا تسيروا في الارض بمعصية الله والاضرار بالخلق - 01:27:48

ایوه طيب. خلينا نقف هنا ايضاً مع مع هذه الثلاثية. الاول قال يا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط وبعدين لا تبخسوا الناس اشياء ولا تعثوا في الارض مفسدين. شفت التدرج ده؟ التدرج ده يدل على ماذا؟ يدل على انه لم ينهاهم عن هذا الصنف من - 01:28:14

فساد لا نهاهم عن كل فساد. شف اوفوا الكيل والميزان. ليه؟ لأن تطفيف الميزان هو من بخس الناس اشيائهم فهو ذكر جزئية شف الثالثات الثلاثة دول زي ما انا اقول لك كده ايه؟ خليني اشرح لك. لما اجي اقول لك مثلاً خليني اتكلم عن آآ واحد مثلاً في - 01:28:34

في في مصر باجي اقول لك هو فيه آآ مثلاً في محافظة الاسكندرية خلاص ومحافظة الاسكندرية في مصر ومصر في افريقيا. تمام؟ يبقى انا ذكرت الثالثات دوائر صح كده؟ فهو هنا ذكر الدائرة الاولى اللي هو الفعل اللي هم بيفعلوه - 01:28:54

اللي هو لا تنقصه المكيال والميزان. الفعل ده هو صنف من بخس الناس اشيائهم. بس بخس الناس اشياءهم بصور تانية. ممكن بالسرقة ممكن بالنصب باي شيء والدائرة الاكبر بقى هي الفساد. وده يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الله تبارك وتعالى لا يحب الفساد. وان الله تبارك - 01:29:15

وتعالى انما ارسل الرسل ليقوم الناس بالقسط. فاعظم القسط هو ان يكون الدين لله وان يعطى كل ذي حق حقه. يدخل بقى ده بقى تتحته كل الخير ويخرج عنه كل شر. يعني مثلاً الذي كان يفعله قوم لوط هو ليس من القسط - 01:29:38

لأنهم لم يعطوا كل ذي حق حقه. جاؤوا وظلموا. اتاتونا الذكرانا من العالمين. طب ربنا خلق لكم ازواجكم. صح كده؟ يبقى هم جاروا عن هذا القسط. طبعاً اعظم في هذا القسط ما هو ان تعبد غير الله - 01:29:57

تمام؟ لذلك حق الله على العباد ان يعبدوا الله لا يشركوا به شيئا. يبقى ما هي الكلمة الجامعة لما جاء به الرسول؟ كلمة القسط هي اجمع
كلمة ممکن توصف بها شريعة الرسول. القسط ما هو القسط؟ ان يعطى كل ذي حق حقه. فكل ما خرج عن ذلك - [01:30:11](#)
هو ليس قسطا. في باب العبادة انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. ظلمت طبعاً ده ظلم. ليه؟ لأنك تجعل العجل عبد آماً معبود او
الصنم اتعبدون ما تتحتون؟ شفتو الاستغراب هذا - [01:30:31](#)

فهمنا كده؟ لذلك لما ربنا يقول لعيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس
لي بحق ده مش حق. مش حق انا - [01:30:46](#)

خلاص؟ ولذلك ربنا يقول ما كان ليشر ان يؤتني الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ده ما ينفعش
ده مش حقه. مش حقه ابدا. صح ولا لا؟ لذلك - [01:30:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعا على بعض المشركين بعد احد لعن الله فلانا وفلانا شجوا نبيهم يعني لما شجوا النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا قال الله له؟ ليس لك من الامر شيء - [01:31:09](#)

او يتوب عليهم او يعذبهم. هذا ليس لك امر خارج عنك. كما قال له ليس عليك هداهم ايضا. انك لا تهدي من احبت حدود فاعط كل
ذي حق حقه. فالكلمة الجامعة - [01:31:21](#)

لما جاء به الرسول لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. هذا غاية ما بعث به الرسول. ما هو
اعظم هذا القسط ان يكون الدين لله هذا الاول. وان تعبد الله على هدى من الله. يدخل بقى تحت وخد خد بقى تحت وكل حاجة. خد
كل شيء كل وزن كل شيء - [01:31:36](#)

من الامور التي وعظ بها الانبياء اقوامهم تدخل تحت هذا القسط كل مثلا كل قوم عندهم مشكلة معينة. اتأتون الذكرى من العالمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم. هذا ليس عدلا - [01:31:59](#)

ليس عدلا ابدا. تمام؟ لأن الله خلق لك من ازواجك. تمام؟ طيب. الثانية لتنقص المكياط يبقى انت انت دلوقتي اه واحد له حق وانت
بتطفي في الميزان ليه؟ ليه تنقص الميزان؟ يبقى هذه هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على القسط. الكلمة القسط - [01:32:13](#)

آماً وان كلنبي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ما هو المعروف والذي يوافق القسط؟ وما هو المنكر هو الذي يخالف هذا القسط؟
يبقى نهاهم الاول عن الجزئية الايه؟ الاصغر اللي هي الصورة المعينة - [01:32:30](#)

الصورة المعينة. تمام؟ وبعدين انتقل للصورة الاكبر. اللي هي بخس الناس اشياءهم. طب هل بخس الناس اشياءهم؟ محصور في
نقص المكياط لأ ممکن يكون بالسرقة ممکن يكون بالغصب ممکن يكون بقطع الطريق ممکن يكون باي شيء بالغش باي شيء. صح كده؟
طيب هل - [01:32:44](#)

الفساد محصور فقط في بخس الناس اشياءهم لأ بالقتل بالزنا بكتنا بكتنا فشوف كيف بدأ بهذا التدرج. سبحانه الله! اوفوا المكياط
الميزان بالقسط. لا تبخسوا الناس اشياءهم لا تعثروا في الارض مفسدين. نهاهم عن كل فساد. فعم وخص. يعني يعني من من اعظم
البيان - [01:33:05](#)

اتفضل اكمل احسن الله اليكم بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين. اي قال شعيب عليه الصلاة والسلام. طبعاً طبعاً لماذا انا فصلت لك
في هذا شفت التفاصيل ده؟ ما انت ممکن اصلا بتقرأه وشأيف انه كلام عظيم. بس انا فصلت لك عشان تعرف هؤلاء السفهاء -
[01:33:25](#)

بعد هذا البيان الجامع قالوا يا شعيب ما نفقه كتيراً مما تقول. طب هو الراجل بعد كل هذا البيان العظيم لا تفقهون انتم لا تفقهون
اصلا. يعني تشووف ربنا والله لو انت تأملت في كل في هذه السورة في كل ما ذكر فيها ستتجد - [01:33:49](#)
ان الله يقابل بين دعوة الانبياء والحجۃ والبینة والهدی والرفق واللین والنصح في مقابل سفاهة اقوام شوف كذا شوف نوح كان
يبيقول لهم ايه وهم بيردوا عليه بايه. شف وود كان بيقول ايه وهم يردوا ايه؟ شف صالح يقول ايه وهم يردوا بايه؟ شف لوط يقول
ايه يعني - [01:34:09](#)

لوط عليه السلام يقول لهم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم اتقوا الله لا تخزووني في ضيفي. هم التانيين يقولوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك اتعلم ما نريد. شفت شفت الكلام ده - [01:34:31](#)

اولا ننهك عن العالمين. شفت شفت هذه المقابلة؟ عشان تعرف ان رسول الله عليهم السلام جاءوا بالخير والهدى والبيانات. وان اولنك الكفار الذين لم يؤمنوا بهم وكذبوا بهم يستحقون كل ما حصل لهم. وان الله اذ ظلم آآآ اذ عاقبهم لم يظلمهم. ولذلك دايما ربنا - [01:34:44](#)

يقول وما كان الله ليظلمهم. دايما في كل بعد ما يهلكهم لازم يقول كده. فما كان الله في بعض الموضع والثانية وما كان الله ليظلمه. ولكن كانوا انفسهم يظلمون هذا البيان شف انت لما تيجي مسلا عشان آآآ احاول افسر لك البيان ده. ما هو ممكن يكونوا هم ما بيفهموش. صح كده؟ فهو لو قال لهم لا آآآ لا - [01:35:04](#)

المكيال والميزان طب ما هم ممكن يبخسوا الناس اشياء اشياء لهم بصور تانية. صح؟ انهم يغشوا في البضاعة مثلا فانتقل منهم لا تبخسوا الناس اشياء لهم. تمام؟ طيب ممكن هم يكونوا لهم فساد اخر فهوا هم عن كل فساد. كده لم يبقى - [01:35:24](#)

قالهم ادنى حجة يقولوا احنا مش فاهمين الكلام واضح وبين جدا يعني ما فيهوش اي لبس. كلام واضح كالشمس. تمام؟ لا يعمى عنه الا معاند لهذا الحق. وده اللي اصلا ربنا يريد ان بيبينه في كل دعوة - [01:35:44](#)

نهانا ان نعبد ما يعبد اباونا بس لكن ما فيش واحد فيهم بيقابل الحجة بالحججة ابدا تفضل الله اليكم. اي قال شعيب عليه الصلوة والسلام لقومه ما يبقيه الله لكم بعد ان توفوا الناس حقوقهم خير لكم من الحرام الذي تجمعونه - [01:36:26](#)

وبظلم الناس شريطة ان تكونوا مؤمنين بما جنتكم به. كما قال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. الاية وما كان عليكم بحفيظ لا عليكم بحفيظ. بقية الله خير لكم. هذه الجملة جاءت ايضا في موضع التعليل والحكمة - [01:36:44](#)

يعني شوفوا هذا النبي لم يترك لهم شيئا.انا هحاول ابين لك جزء مما ذكره هذا النبي الكريم. تصور كده انا زاهر بيسألني زاهر عايز يدخل مسلا في معاملة مع البنك. والعياذ بالله. فبيسألني عن الربا - [01:37:03](#)

فانا قلت له والله يا زاهر الربا حرام ربنا سبحانه وتعالى قال واحل الله الريع وحرم الربا. مش انا كده خلاص خطابي تم؟ لا، بس انا جيت قلت له وخد بالك ربنا سبحانه وتعالى حكيم - [01:37:21](#)

يعني الله سبحانه وتعالى حرم الربا لان الله حكيم يعلم ما في الربا من الفساد وما ينتج عنه من الفقر او آآ او مثلا هذا الربا يشوفنا موعظة وخد بالك ان من يتقد الله يجعل له مخرجا فانت استعن بالله وسيب هذا الامر وربنا معك لن يضيعك. صح كده؟ لا ده انا - [01:37:34](#)

من زودت معه قلت له طيب يعني ولو انت برضه عايز تستلف ده في مسلا فلان ممكن تروح تستلف منه وتشتغل شفت انا باعمل ايه؟ يعني انا باحاول لا اترك - [01:37:54](#)

شيئا الا اتممه له. ما انا كنت قادر اقول له الربا حرام خلصت لأ ده انا قلت له الحكم. وذكرت له حكمة الله. وذكرته بالله وفتحت له ابواب اخرى. طب ما انت ممكن تعمل كذا وتعمل كذا. شف - [01:38:04](#)

شعيب عليه السلام بعد ما قال لهم ده كله راح بيقول لهم ايه؟ بقية الله خير لكم. يا سلام على الكلام. بقية الذي اختلف فيها بقى. بعضهم قال المال الحال بركة. يعني ببارك الله في القليل ما ابقاء الله لكم من الحال خير من كل الدنيا لو كانت من الحرام. شف الكلام الجميل - [01:38:21](#)

ان الحال الطيب كثير. لان الحال هو الكثير زي واحد مسلا بينظر بيعمل ايه؟ بينظر بيترك زوجته حاله ويقعد يطلق بصره على النساء اللي بييجوا في الانترنت او في الاعلانات في الشارع او بيشوفهم في المول او او - [01:38:41](#)

شيطان يري الانسان الخبيث يعني يعني الخبيث هنا هو المفعول به الثاني. يعني الشيطان يري الرجل الامر الخبيث اعظم من الحال.
يحليه في عينيه. مثلا يجعل له المال اللي بيأخذه - 01:38:59

لو كان مال حلال طيب يصغره في عينه. ويعظم في قلبي الرشوة والربا. فهمت كده؟ والغش فيعظم الحرام في عينه نفس الشيء
بيخليه يشوف اي امرأة ان هي كل النساء اجمل من من زوجته. مع ان زوجته هذه لو لم يكن فيها الا انها حلال فهذا هو هذا يكبرها -

01:39:16

ويحملها قل لا يستوي الخبيث والطيب. لا يمكن ولو اعجبك كثرة الخبيث. لذلك ربنا يقول ولا عبد مؤمن خير من مشركه ولو اعجبكم
مائلة مؤمنة ولو اعجبتكم. فهمنا كده؟ يبقى النظرة المؤمن غير نظر الكافر. الكافر الكافر 01:39:37 بينظر الى المنظر

الى العدد انما المؤمن ينظر الى ماذا؟ الى الحلال والحرام. الحال طيب والحرام خبيث. فهو يقول لهم بقية الله خير لكم. ما بقي لكم
من الحال وان كان قليل اذا فهو خير وبركة. تمام كده؟ والحرام خبيث مض محل محققت بركته. زي ما جاء في الحديث فان صدق
وبينه بورك - 01:39:58

01:40:18

فلهم واحد يقول لك انا ممكنا ممكنا ينصب على الناس يقول لهم التليفون ده مثلا ياباني مثلا وهو تايوان ليه؟ عشان ياخذ الف مثلا
الف جنيه زيادة مثلا يعني. فهو بيتصور ان الاعتبار بقى العدد لا الاعتبار مش بالعدد الاعتبار بالبركة في المال. ما انت ممكنا تاخذ -

01:40:35

العدد القصة في البركة في القناعة. فهو يقول لهم بقية الله خير لكم. شف بقى شف الموعظة. مش مش انتهى. يعني كل اللي عمله
قبل كده اللي هو الامر بالتوحيد والنهي الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر - 01:40:45
والذكرة واللي هو اني اراككم بخير وو وكل ده يعني اني اراككم بخير. ما ينفعش تعملوا انتم الحاجات دي. ما انت الحمد لله ربنا
موسوعها عليكم. كل الاعمال لم يترك سببها - 01:41:01

وبعد كله بيقول لهم بقية ما بقى لكم من الحال طيب افضل وبركة. ربنا يبارك بالقليل. واحد عايز يغش عشان فاكر ان هو الغش هو
اللي هيكتر. لأن صدق وبين بوري كلامه. طب ليه قال صدق وبين - 01:41:11

لان ممكنا هو يخفي شيئا لا يسأل عنه. خلاص؟ بيقول له مثلا ايه المكنة دي آآ مثلا ياباني صح؟ ياباني انت صدقت
في ذلك. بس هي خربانة يا حاج - 01:41:25

01:41:37

بيقى انت ايه اخفيت عنى ده؟ انت صدقت في انها انا باقول لك المكنة دي ايه؟ قلت لي ياباني بقى انت صدقت. بس لم تبين انت
عارف انها بايظ فيها حاجة معينة فكتهمها -

لا ان صدق وبين بورك لهم. طب في المقابل وان كذب وكتم محققت البركة بقى فيه حاجتين. فهو بيقول لهم ده الوجه الاول اللي هو
اللي هو بقية الله. يعني ما بقى لكم من الحال. بعض العلماء قال لا البقية هنا - 01:41:47

اه يراد بها الخير والبركة. يعني اه يعني ما يعني ما بقى لك لكم من هذا هو افضل ما تدخرنه في حياتكم. يعني ممكنا واحد
مثلا البقية مقصود بها ما يدخله الانسان اللي هو احنا بنلاقيه بنسميها التحويشه. هو - 01:42:04

يقول لهم يعني لو عايزين تحوشوا حاجة تدخلوا شيئا حتى لمستقبلكم او يعني اللي احنا بنقول لك يامن بها مستقبله هذا الحال

الطيب وخير ما تدخرنه. هو هو اعظم مما يحتفظ به ممن يحتفظ بالكتوز. لأنه يبدأ يحتفظ بالحال الطيب - 01:42:26

بعضهم قال ان البقية هي بمعنى الباقيات الصالحات اللي هي الفرائض والعمل الصالح هو خير ما تدخرنه لليوم الآخر فيكون
بقية الله خير لكم. يعني العمل الصالح خير من العمل الخبيث. وبعضهم قال مراقبة الله. بقية الله - 01:42:44
آآ مراقبة الله. وبعضهم قال ابقاء الله عليكم هذه النعم خير من ان ترتكبوا شيئا آآ يزيل الله سبحانه وتعالى به النعم. كما
قال بعض اهل العلم ان الایه - 01:43:04

ان شكر النعم عقابها. وكفر النعم اللي هو يعني آآ زوالها. يعني لما يعني كانه عايز يقول لهم لو انتم تشكرروا ربنا فهذا سببكم ما انتم فيه من الخير. لكن نلاحظ ان هو قال بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين. ليه بقى؟ قال ان كنتم ايه - [01:43:19](#) يعني لن تكون هذه البقية خيرا الا اذا كنتم موحدين مؤمنين مخلصين لله. وده معنى اه ان المؤمن امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. انما الكافر لا يمكن ان يكون ما يحصل له - [01:43:39](#)

له خيرا له. لا يمكن. يعني الكافر الذي يلقى ربه كافرا فكل ما يحصل له في الحياة الدنيا من النعيم والصحة والقوه هو شر عليه. لا يمكن ان يكون رحمة من الله به من جهة يعني ان الله يكرمه به. لا. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين - [01:43:57](#) تمام طيب وما انا عليكم بحفيظ. هم. اتفضل اقرأ احسن الله اليكم. وما انا عليكم بحفيظ. اي ومعنا وما انا برقيب عليكم عند كيلكم وزنكم. وليس علي حفظ اعمالكم انما علي ابلاغكم رسالة الله. اه ونعم. وما ان عليكم بحفيظ هذه تذكر كثيرا في بيان حدود عمل كلنبي مع قومه - [01:44:17](#)

مثلا احيانا يأتي وما انت عليهم بجبار. احيانا تأتي هذه يبين انه لا يجرهم. احيانا يقول انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ هذه قريبة من اللي قبلها. احيانا مثلا يأتي انما انت منذر. واحد - [01:44:44](#)

احيانا يأتي انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل. آآ وما ارسلناك عليهم حفيظا. فكل هذا يدل على ماذ؟ يدل على ان كل رسول انما عمله في ان يبلغ ويبين ويعمل هو اه ما امر به الناس بس. طيب حفظ اعمال - [01:44:59](#)

هل الناس وحسابهم عليها وعقابهم والاتيان بالآيات وال العذاب ده مش شغلته. انما يأتيكم به الله ان شاء صح كده؟ وما انا عليكم بحفيظ لست وكيلا ولا رقيبا زي بالضبط يعني هي اصلا مناسبة جدا لما قاله آآ الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في اول السورة انما انت نذير - [01:45:19](#)

والله على كل شيء وكيل. ولذلك ربنا يقول وما ارسل عليهم حافظين. اللي هو يعني يحفظونه يكتبون عليهم اعمالهم او يراقبونهم او يحصون لهم او نحو ذلك طيب لاحظ بقى هذا الخطاب العظيم - [01:45:43](#)

من شعيب. طبعا هو الخطاب يعني محاورة بينهم. ربنا يذكر لك ما قاله شعيب هذا البيان العظيم الجامع ثم انظر بماذا رد هؤلاء السفهاء اتفضل اقرأ السلام عليكم قالوا يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - [01:45:59](#) انك لانت الحليم الرشيد. قال يا قومي ارأيتم ان كنتم على بينة من ربكم ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقى الا بالله. عليه توكلت واليه انيب - [01:46:25](#)

ويا قوم لا يجرمنكم شقاقى ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح. لا يبدأ ياد زاهر ياد يا زاهر ارجع اقرأ الآية تاني لا يجرمنكم شقاقى ان يصييكم فيا قومي لا يجرمنكم شقاقى ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح - [01:46:45](#) وما قوم لوط منكم بعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربكم رحيم ودود تفسير الآيات قالوا يا شعيب وصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا؟ الآية اي قال قوم شعيب مستهزئين بنبيهم يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا من الاوثان والاصنام؟ او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - [01:47:11](#)

اي او تأمرك صلالتك ان نترك فعل ما نريد في اموالنا من التطفييف في الكيل والميزان انك لانت الحليم الرشيد. اي قال قوم شعيب مستهزئين بنبيهم انك يا شعيب لانت الحليم الرشيد. في امرك لنا في امرك لنا بتترك عبادة الاصنام وترك بخس الناس - [01:47:40](#) يعنيون بذلك وصفه عليه السلام بالسفه والجهل. قال لا لا قبل كده بقى ما احنا لازم نشوف بقى نحلل بقى قول الناس دي يعني ربنا اختار هذا القول كجواب لهم. بينما في موضع اخر يعني في موضع اخر اللي هو في سورة - [01:48:00](#)

في سورة الاعراف اه جاء الكلام طبعا احنا قرأناه مش هنرجع نقرأنه ثانى لكن كان يهمني جدا ان انت يعني تشفف هو والى مدين اخاهم شعيبا وبعدين نهاهم عن الافساد وهكذا وبعدين بعدها ولا تقدعوا بكل صلاة توعدون - [01:48:18](#) وتصدون عن سبيل الله صح كده؟ بعدها انتقل على طول وان كانت طائفه منكم امنوا وبعدين قال الملا الدين استكروا من قومي لنخرجنك لم يذكر ركز لم يذكر خطاب او ما قابل به - [01:48:34](#)

آآ اللي هم اهل مدین او اصحاب مدین ما قابلوا به هذه الدعوة لـأ هو لم يذكره الا هنا في هذا الموضع فلذلك هذا الموضع جدير بـ
احنا نقف معه ونركز معه كلمة كلمة - [01:48:49](#)

هو هو قال لهم جمع لهم كل شيء كما ذكرنا مش هتعيده تاني بـس مـاذا هـم؟ قالوا قالوا يا شعيب اصلاتك تـأمرك يـدل على مـاذا؟ دـه يـدل
على ان الدين يـأمرك يـغير وده معنى كلمة قـيم. وصف القرآنـ بـانـه قـيمـ انه يـأـمرـ وـيـنـهـيـ وـيـنـذـرـ. ويـخـوـفـ ويـقـومـ. تمامـ - [01:49:04](#)
كـهـ يـبـقـيـ دـهـ يـدـلـ عـلـىـ انـ دـيـنـ الـأـنـبـيـاءـ لـيـسـ مـجـرـدـ تـوـحـيدـ. وـاـنـمـاـ هوـ تـوـحـيدـ وـعـمـلـ صـبـغـةـ صـلـاتـكـ تـأـمـرـكـ. اـيـوـةـ نـعـمـ هـيـ تـأـمـرـ. اـنـ الصـلـاتـةـ
تـنـهـيـ عـنـ الفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ تـأـمـرـ وـتـنـهـيـ. وـطـبـعـاـ المـقـصـودـ بـالـصـلـاتـةـ هـنـاـ - [01:49:25](#)

الـعـبـادـةـ اوـ الـدـيـنـ الـذـيـ جـئـتـ بـهـ آـفـهـوـ دـهـ دـهـ الـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ اـهـ بـعـضـهـمـ قـالـ الصـلـاتـةـ الـلـيـ هـوـ الـاـيـهـ؟ـ الـدـيـنـ.
وـبـعـضـهـمـ قـالـ طـبـعـاـ فـيـ طـبـعـاـ قـرـاءـةـ اـصـلـاتـكـ. اـصـلـاتـاتـكـ؟ـ وـهـكـذـاـ؟ـ الصـلـاتـةـ - [01:49:40](#)

تـأـمـرـكـ يـبـقـيـ دـهـ يـفـهـمـواـ وـدـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ. هـمـ عـلـمـواـ انـ شـعـيبـاـ لـمـ يـأـتـهـمـ بـمـجـرـدـ التـوـحـيدـ الـلـيـ هـوـ عـبـادـةـ اللهـ الـوـاحـدـ؟ـ لـاـ. جـاءـهـمـ
كـذـكـ بـاـمـرـ وـنـهـيـ وـشـرـيـعـةـ. يـعـنـيـ فـيـ فـيـ شـيـءـ هـيـتـغـيـرـ فـيـهـمـ. وـخـدـ بـالـكـ بـقـىـ مـنـ مـنـ الـاـمـرـ - [01:49:57](#)
الـدـقـيقـ دـهـ لـمـ وـرـقـ. قـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـأـتـهـمـ بـمـقـدـرـ قـطـ بـمـثـلـ ماـ جـئـتـ بـهـ آـلـاـعـوـدـ طـبـ هـوـ ماـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ اـصـلـاـ؟ـ جـاءـ
بـالـتـوـحـيدـ آـمـكـارـ الـاـخـلـاقـ وـالـعـدـلـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. فـهـوـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاتـةـ وـالـسـلـامـ يـعـنـيـ كـاـنـهـ اـسـتـغـرـبـ - [01:50:17](#)

لـمـ يـكـنـ لـهـ عـهـدـ بـهـذـهـ الـاـمـرـ فـقـالـ اوـمـخـرـجـيـهـمـ اـزـايـ اـنـتـ بـتـقـولـ انـ اـنـاـ رـسـوـلـ مـنـ عـنـدـ اللهـ وـجـئـتـ بـالـحـقـ وـالـهـدـيـ وـيـخـرـجـوـنـيـ فـقـالـ لـهـ لـأـ مـاـ
هـوـ لـمـ يـأـتـهـمـ قـطـ اـحـدـ قـطـ بـمـثـلـ ماـ جـئـتـ بـهـ آـلـاـعـوـدـ. لـيـهـ؟ـ لـاـنـ هـذـاـ فـسـادـ يـعـيـشـ خـلـفـهـ مـفـسـدـوـنـ. فـهـمـ يـكـرـهـوـنـ - [01:50:35](#)
الـاـصـلـاـحـ وـيـحـبـوـنـ الـفـسـادـ وـيـكـرـهـوـنـ الـمـصـلـحـيـنـ. فـطـبـيـعـيـ هـيـعـادـوـكـ يـعـنـيـ. زـيـ ماـ حـصـلـ بـالـضـبـطـ هـنـاـ. قـالـواـ ياـ شـعـيبـ هـوـ اـنـ دـيـنـكـ يـعـنـيـ
لـاـحـظـوـاـ يـعـنـيـ اـتـكـلـمـوـاـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ تـفـصـيـلـ هـوـ اـمـرـهـمـ بـحـاجـتـيـنـ صـحـ؟ـ الـلـيـ هـوـ التـوـحـيدـ وـالـاـمـانـةـ اوـ اوـ الـلـيـ هـوـ الـقـسـطـ. صـحـ؟ـ هـمـ هـيـرـدـوـاـ
عـلـىـ الـاتـنـيـنـ - [01:50:54](#)

قـالـ وـشـعـيبـ اـصـلـاتـكـ تـأـمـرـكـ انـ نـتـرـكـ ماـ يـعـبـدـ اـبـاؤـنـاـ لـاـحـظـ لـمـ يـذـكـرـوـاـ ايـ حـجـةـ وـهـذـاـ مـاـ يـرـيـدـهـ اللهـ هـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ انـ يـبـيـنـ انـ الـكـافـرـ
الـذـيـ بـقـيـ عـلـىـ دـيـنـ اـبـائـهـ لـيـسـ عـنـدـ حـجـةـ لـاـ انـهـ عـلـىـ دـيـنـ اـبـائـهـ. تـمـامـ؟ـ مـاـ عـنـدـوـشـ ايـ حـجـةـ - [01:51:16](#)
زـيـ ماـ هـمـ قـالـواـ ايـهـ؟ـ آـ وـجـدـنـاـ عـلـيـهـ اـبـاءـنـاـ وـالـلـهـ اـمـرـنـاـ بـهـاـ. فـرـبـنـاـ لـمـ يـرـدـ عـلـىـ ثـانـيـةـ وـانـمـاـ رـدـ عـلـىـ الـاـولـىـ قـلـ انـ اللهـ لـاـ يـأـمـرـ بـالـفـحـشـاءـ. طـبـ
هـلـ قـالـ لـهـمـ آـ اـنـتـ لـمـ تـجـدـوـ اـبـاءـكـمـ؟ـ لـأـ. طـبـ ماـ هـمـ وـجـدـوـ اـبـاءـهـمـ. لـكـنـ هـلـ هـذـهـ حـجـةـ؟ـ لـيـسـتـ حـجـةـ؟ـ فـلـذـكـ رـبـنـاـ لـمـ يـذـكـرـهـ اـصـلـاـ - [01:51:33](#)

لـيـسـتـ حـجـةـ فـهـمـنـاـ كـدـهـ؟ـ وـدـهـ مـنـ مـنـ بـيـانـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ. اـنـ هـوـ يـعـرـضـ عـنـ الـاـمـرـ لـيـسـ اـصـلـاـ حـجـةـ. فـهـيـنـاـقـشـهـمـ فـيـهـاـ دـيـ.
وـجـدـنـاـ اـبـاءـنـاـ. وـاـيـهـ الـمـشـكـلـةـ؟ـ اوـلـوـ كـانـ الشـيـطـاـنـ يـدـعـوـ - [01:51:52](#)
اـلـىـ عـذـابـ السـعـيـرـ. اوـ لـوـ كـانـوـاـ لـاـ يـعـقـلـوـنـ شـيـءـ وـلـاـ يـهـتـدـوـنـ. هـتـفـضـلـ بـرـضـوـ اـنـتـ بـتـقـولـ اـنـ مـشـ هـسـيـبـ دـيـنـ وـالـدـيـ اوـ وـالـدـتـيـ. طـبـ
اـفـرـضـ كـانـوـاـ هـمـ عـلـىـ بـاطـلـ بـرـضـوـ مـشـ هـتـسـيـبـهـ - [01:52:03](#)
هـوـ دـهـ مـعـنـيـ اوـلـوـ كـانـ تـمـامـ هـمـ قـالـواـ آـآـ اـفـلـاتـكـ تـأـمـرـكـ انـ نـتـرـكـ ماـ يـعـمـ بـيـسـتـفـهـمـوـاـ يـعـنـيـ. بـسـ الـاـسـتـفـهـاـمـ دـهـ اـسـتـهـزـاءـ. زـيـ لـمـ قـالـواـ اـجـنـنـتـناـ
لـنـعـبـ اللـهـ وـحـدـهـ وـنـذـرـ ماـ كـانـ يـعـبـدـ اـبـاؤـنـاـ؟ـ اـجـعـلـ الـلـهـهـ الـهـاـ وـاحـدـاـ؟ـ قـالـ يـعـنـيـ يـظـهـرـوـنـ اـنـ الـأـنـبـيـاءـ جـاءـوـاـ بـالـاـمـرـ الـغـرـيـبـةـ. وـهـذـاـ مـاـ يـفـعـلـهـ

كـثـيـرـ مـنـ السـفـهـاءـ فـيـ هـذـهـ - [01:52:13](#)
اـنـ هـوـ يـضـحـكـ وـيـسـتـخـفـ بـالـحـقـ عـشـانـ يـضـعـفـ هـيـبـةـ الـحـقـ فـيـ قـلـوبـ ضـعـفـاءـ الـاـيـمـانـ لـانـ الـمـفـرـوـضـ اـنـ الـاـنـسـانـ الـمـؤـمـنـ لـاـ
يـهـتـزـ بـهـذـاـ. لـمـ يـطـلـعـ وـاحـدـ اـحـمـقـ مـثـلـاـ يـكـلـمـ عنـ آـآـ الـاـسـرـاءـ وـالـمـعـرـاجـ اوـ ايـ ايـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـرـ الثـابـتـةـ - [01:52:37](#)
فـيـقـولـ لـكـ قـالـ حـصـلـ كـزـاـ هـوـ لـيـهـ بـيـعـمـ كـدـهـ وـيـفـعـلـ هـذـهـ لـيـضـعـفـ فـيـ قـلـبـكـ هـذـهـ شـيـءـ. فـاـهـمـ؟ـ يـجـبـ لـكـ حـكـمـ شـرـعـيـ مـثـلـاـ وـيـسـتـهـزـأـ
وـيـسـتـخـفـ وـيـضـحـكـ وـيـسـتـزـرـفـ. لـيـهـ؟ـ عـشـانـ بـيـلـغـ مـنـ قـلـبـ الـضـعـفـ وـيـهـتـزـ قـلـبـكـ اـهـ وـالـلـهـ صـحـ. طـبـ ماـ اـيـهـ اـذـاـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ كـانـ فـيـ مـرـةـ اـحـدـ
اـصـدـقـائـيـ الـلـيـ هـوـ اـكـثـرـ وـاحـدـ اـحـبـهـ - [01:52:58](#)

وـمـنـ كـلـ الدـعـاءـ آـآـ الـلـيـ هـمـ يـعـنـيـ آـآـ وـطـلـبـةـ الـعـلـمـ الـلـيـ هـمـ يـعـنـيـ لـيـ الـصـلـةـ بـهـمـ. هـوـ اـكـثـرـ وـاحـدـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ اـحـبـهـ فـيـهـمـ كـلـهـمـ يـعـنـيـ. هـوـ

اقرب واحد اليهم مع اني ما شفتواش في - 01:53:25

هاتي لمرتين بس يعني اقابله يعني وجها لوجه عمل مجموعة حلقات عن الالحاد. وعن تعرية الملحدين. والله في منتهى القوة.
ولدرجة ان انا كنت بزعل لما تكون الحلقة صغيرة قصيرة - 01:53:37

فطلع شاب تافه فارغ اه عايز يرد على كتاب من من كتبه. والكتاب في منتهى القوة يعني كتاب الحمد لله فتح من الله يعني. نسأل
الله ان يبارك فيه. فيقوم الشاب ده يعمل ايه؟ انا - 01:53:53

تعتمدت ان انا بصراحة اشوف الفيديو كامل عشان اشوف حيل هؤلاء والله هذا الشاب لم يقل كلمة واحدة كله ضحك ده بيقول لك كذا
كذا والله العزيم بالضبط. فلازم يفهم ان الله لم يذكر لنا هذا الكلام عشان مجرد قصة. عشان نتعلم حيل هؤلاء - 01:54:06

لان آآ الشيطان ما عندوش تجديد. شياطين الناس والجن ما عندهمش جديد ما عندهمش اوبشن جديد. هو اللي بيعملوه من زمان هو
هو. بس الاسماء بتختلف. فمن ضمنها يا يا شعيب هو انت دينك بيقول لك ان احنا نترك ما يعبد اباونا اه يا اخويا صح ما يعبد اباكم
لانك انت على باطل واباءك على باطل - 01:54:23

ما فيش مشكلة يعني. فشوف هم اخرجوها ازاي؟ لذلك هتعرف كلمة الحليم الرشيد المفروض نجيبها كاملة. الاية دي تقرأ كلها. لان
الكلام كله جاي على بعضه اصلاتك تأمرك ان نترك ما نترك ما يعبد اباونا. بيقى هم علموا انه جاء - 01:54:43

بامر وهو اترکوا عبادة غير الله واعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هو دي كلمة لا الله الا الله. وده يدل ان المشركين كانوا على وعي.
بخلاف كثير من الناس الان بتلاقيه بيقول لا الله الا الله - 01:54:59

هو عمال بيقول يا بدوي ارزقني وبدو اطعمني هو مش فاهم اصلا معنى لا الله الا الله ايه تمام فهم طبعا قالوها استهزءون به
اه وانکارا مش استهزء بس على فكرة انکار زى جعل الالهة الایتاء نعبد الله وحده. تمام كده؟ طيب. اللي هو اه هل ندلکم على رجل -
01:55:09

انبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد. يعني بيستزروا تمام؟ وازاي بالضبط لما آآ لما قال فرعون تماما وفي السورة
العظيمة التي هي سورة الجدال بالباطل في مقابل ابطال - 01:55:28

هذا الباطل اللي هي سورة غافر. ربنا يذكر الذين يجاهدون بالباطل يدحضوا به الحق. فيستظرف بقى فرعون فيبيقول يا هامان ابن
لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب. يستظرف يعني عايز يقول له بقى ايه - 01:55:43
ابن لي صح يعني يريد ان يبين خطأ ما قاله موسى بان له رب في السماء. ودي من الایات اللي بيستدل بها على ان الله في السماء
بالمناسبة. لانه لما قال ذلك دل على ان موسى - 01:55:54

اخبره بذلك. المهم شفتم هذا الاستهزء وهذا الاستظراف وهذا الاستخفاف هو من اعظم حيل الكفار في آآ حض الحق. لذلك آآ طبعا
عندهم حيل اخر زى مثلا لما فرعون جاء بالسحره ما هو عايز ببطل هذا. آآ فلنأتينك بسحر مثله. صح كده؟ لعلنا نتبع السحرة ان
كان هو الغالي - 01:56:04

في في في حيل كثيرة. منها لا تسمعوا لهذا القرآن. منها الاستخفاف. منها الغو فيه. آآ منها مثلا انه اساطير الاولين. مش عارف آآ
كاهن. قوله كل لهذه حيل لماذا - 01:56:27

محاولة اضحاض الحق. صح كده؟ المفروض بقى ان المؤمن يتعلم كل هذه الامور لينظر بماذا اجاب الانبياء وفي هذه المواقف لماذا
بقى انا باقول الكلام ده لان كتير من اللي دخلوا بيدخلوا مظاهرات مناظرات اليومين دول بي عمل ايه بقى - 01:56:39
يواافق هؤلاء في هذا الاسلوب الرخيص. ليه هو كمان بيستظرف بس بقلة ادب او يكون داخل بس عشان يعمل شو وانتصار فاهم
ويوضح ويشتم ويعمل هذا هبل. اسمه هبل ده مش انسان يناظر عن الاسلام - 01:56:56

هذا يشغل الناس دي دي يعني عارف اقول لك عامل ازاي زى ما يكون خناقة كده بين اتنين صبع في الشارع بالضبط. كل واحد
فيهم بيشتم وينكت على الثاني عشان الجمهور يضحك - 01:57:15

لا مقام المنازلة هو مقام الرسل الرسل الذين بينوا الحق وناظروا عنه وردوا بالباطل وضحوه انت في مقامهم فيما لابد ان تتعلم

هديهم انما انت تخلي بقى المادة دي مادة فرد العضلات او تزيد ان تبلغ منزلة عند الناس او او ان انك انت بقى تتصف جبهته والكلام
ده كله لا - 01:57:25

لازم تفهم انه كما ان كثير من المجاهدين يجاهد لغير الله وانما يجاهد حمية ليذكر مكانه في الصد. كذلك كثير من المناضلين على
الاسلام يريد ان يجمع متابعين او يريد احنا ما بنتكلمش عن شخص بعينه - 01:57:50
لكن هذا موجود. تمام يبقى احنا لماذا نتعلم من الانبياء هذا حتى نهتدي بها الدين؟ اذا كنت في مقام البيان تعلم منهم. في بيانهم خير
بيان. اذا كنت في مقام المناورة - 01:58:04

تعلم منهم. فمناظراتهم وجدهم خير جدال. انما بقى انك انت تدعى انك تنصر دين الله وانت بتختبر بمزاجك حجج.
وتختبر مزاجك طريقة في المناورة تخرج بها عن هدي الانبياء. فاهم؟ ويبقى المناورة فيها كل شيء الا العلم والهدى - 01:58:17
فاهم عمال انت تشنتم فيها وتنسب و تستزرف تتبع اسلوب غريب يعني ده مش اسلوب انت طب انت هتقول طب ما هو اسلوبه
كده لأ ما هو ربنا لم يأمرنا ان نتبع - 01:58:37

لا لم يأمرنا انت اذا وجدت هو بکده انت ادماغه بالحق عشان ما يضعش الحق في وسط هذا ولا انت بس اهم حاجة عايز الناس
تصفق تقول اه بقى ده انت ده كده الزمت والزام قوي - 01:58:47

لابد ان ان تتبع هدي الانبياء طيب هنا قالوا يا شعيب وصلاتك تأمرك ان تترك ما يبعد اباونا؟ او ان نفعل ده بقى الامر الثاني اللي هو
بقى ايه انك بتتدخل في حياتنا ودي نقطه مهمه - 01:58:59
جدا وهي بيان ان هؤلاء لا يكرهون التوحيد فقط. لا يكرهون تدخل الشرع في اختياراتين في الحياة. واحد عايز يزني. انت بتنهاني
ليه؟ انا يا عم شهوتني كده. واحد عايز يسرق. واحد عايز يتعامل بالربا. يا عم براحتك يا عم انا راضي وهو راضي. انت ما لك؟ صح - 01:59:13

كده هو ده اللي بيقولوه. واحدة مش عايز بيقول لك ما تسيبها دع الخلق للخالق. هي مسلا واحدة عايزه تمشي بشعراها. انت ليه
تأمرها بالحجاب؟ لاحز. ولذلك الامر النهي عن المنكر هو اعظم عالمة لحياة امة الاسلام - 01:59:33
يعني تبقى الامة حية ما دام فيها من يطلبون العلم ينونون به الاصلاح. حط القوسين كده مش بينوا العلم عشان يتعلموا لأ يريد ان
يغير به يريد ان يصلح. ده هم دول اعظم الناس منزلة عند الله. ونحصل قولنا من دعا الى الله. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرنون
بالمعرفة. ولتكن منكم امة يدعون - 01:59:48

ولذلك يؤمن بعدها فورا بالصبر ليه بقى؟ لانه لابد ان ينتج عنه اذى سواء بالشتم او بالمعارضة او بالقتل او بالسجن او غيره. يا بني
اقم الصلاة وامر بالمعرفة وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. على طول - 02:00:08

ولذلك ربنا يذكر ان الذين يكفرون بآيات الله يقطرون بنا بغير حق. ويقتلون الذين يأمرنون بالقسط من الناس. لانهم يقتلون. ولذلك
ذكر اللي هي الآيات المقابلة في سورة البقرة اللي هو اذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها في مقابل من من يشرى نفسه ابتغاء
مراضات الله. لانه يا اخي مدح نفسه خلاص ليه؟ لانه عارف انه ممكن يقتل او او يسجن - 02:00:23

طبعا هيشتم ويسب ده اساسي. يبقى اذا هذه الآية تدل على ان الانبياء جاءوا كما جاءوا بالتوحيد جاءوا بالامر
بالمعرفة والنهي عن المنكر والقسط وان هذا القسط - 02:00:43

مع انه قسط هو حق وخير لمن تدعوههم الا انه من المفسدين من لا يقبلونه. طبعا المفسدون لا يقبلونه. لكن اقصد من المفسدين من
سيحاربه او ان نفعل في اموالنا يعني او ان نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء. يعني انت كمان جاي لنا بده انك انت تتدخل في اموالنا.
انت مالك يا اخي؟ انا - 02:00:56

عامل بريء ولا طرف ولا ولا اسفة انت ما لك ابتدت تتدخل في حياتي ليه تتدخل في شؤوني فهمنا كده؟ اللي هي بيسموها الحرية
دي فكرة مهمة جدا لابد ان نبرزها - 02:01:18

ولذلك ربنا ذكر عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنون بالمعرفة وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث.

ولذلك بقى لما الكفار آآ يعني آاه امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم مجموعة منهم كانوا يعطوه الزكاة بالعافية - 02:01:31
بالعافية ربنا قال خذ من اموالهم صدقة. الامر كان شاق عليهم. ان اصلا العرب لم تدم لملك. بخلاف مثلا آآ الفارس والروم وغيرهم كانوا وكان هم تحت ملك. لا العرب لم يديروا لملك - 02:01:46

ولذلك كثرت الامر بآيات الطاعة. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. لان يقول لك ايه نطيع ده. نسجد لما تأمرنا ليه يا عم؟ فلذلك اول ما توفي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مجموعة منهم منعت الزكاة فورا. كنا نعطيها لاصحلكم. احنا كنا بنديها لاصحلكم هنديها لكم انتكم كمان! مش كفاية هو كان بياخذها منا! فهمنا كده! ولذلك قاتلهم ابو بكر - 02:01:59

رضي الله عنه قال لاقاتلن من فرق بين الزكاة والصلة فان الزكاة حق المال وهكذا. شفتم الفكرة؟ شفت الافكار الالفكار المتسلسلة ازاى طيب ده يدل على الايه على هذا الامر المهم وهو انهم علموا دعوته ووعوا قوله يعني هم فاهمين هو عايز ايه صح ولا لا - 02:02:19
لما قالوا بقى ما نفقه كثيرا مما تقول ده يدل على كذب هؤلاء. لان هم فهموا على الاقل كلامه. واضح جدا ان هم فهموا هنا ان هو بينهاهم عن جزئيتين عن الشرك وعن - 02:02:38

اللي هو بخس الناس اشياءهم بهذا الفعل الذي يفعلون. فقالوا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انت تنهانا ان احنا نفعل في اموالنا ما نشاء. لا احنا نحب نفعل ما نشاء. اه ده يدل على ان الشريعة قيد - 02:02:48

الشريعة تقيد المؤمن. وركز بقى في المعنى الجليل ده. الشريعة هي لها سلطان عليك. انت بتنهوى شيء بس ربنا لا يريده ان تفعله. والعكس انت لا تريده ان تفعل ويريد الله منك ان تفعل هي دي الشريعة. الشريعة في امررين ان تحمل نفسك على فعل ما يرضي الله وان كانت تكرهه - 02:03:02

نفسك وان تمنع نفسك من فعل ما لا يرضي الله وان كانت تشتته نفسك. زي قصة طالوت بالظبط مع جنوده فيه نهر نفسهم يشربوا منه وفيه جالوت مش عايزين يقابلوه - 02:03:27

فهو امرهم ان هم يكفوا عن النهر الا من اغترف غرفة وامرهم ان هم يروحوا لجالوت يبقى ايه؟ قوة الاحجام قوة الاقدام. وشوفوا بقى ركزوا بقى في اللقطة العظيمة اللي جاية دي. شفتم المؤمن المقيد ده - 02:03:43
هذا المقيد اللي هو مثلا نفسه يشرب خمرة مثلا او واحد تاب من الخمر وده انا عارف ناس يعني تاب من الخمر وكان امر شاق عليه جدا مش سهل او تاب من اي شيء يعني حرام - 02:04:00

من الزنا من اي شيء. شفتم التعب اللي هو بيتعبه والقيد اللي هو قيده ده عاوز مثلا نايم في عز النوم. آآ قال المؤذن حي على الصلاة فقام مع انه بيحب النوم. تمام كده؟ آآ نفسه ينظر نظرة محمرة فمنع نفسه. وشفت قوة الاحجام؟ مش هو قيد نفسه؟ صح - 02:04:10

لذلك ربنا تبارك وتعالى يطلقه في الآخرة ويقييد الكافر الآية الوحيدة التي ذكرت في سورة الانسان عن عذاب الكافر هي القيد ان اعتدنا للكافرين سلاسل واغلال وسعيرة قيد هذا في مقابل - 02:04:29

انه كان يفعل في الدنيا ما يشاء ما يشاء. عايز اي حاجة اعملها. اللي بيقدر عليه بيعمله وعايزين يفعلوا ما يشاؤوا. لا لا يريدون ان يكونوا تحت سلطان الله او شريعة الله. لا احنا عايزين نعمل اللي احنا عايزينه. طيب اعمل اللي انت عايزه - 02:04:50
بس فاكر ان ده هيستمر لأن يستمر. قيد في الآخرة. وربنا ذكر الايه؟ ان اعتدنا لكافانا سلاسل واغلالا وسعيرا. السلاسل دي مقيدة كل حاجة. رقبته وايديه ورجليه. التلات هيروح فين - 02:05:04

شوف هذا هذا البيان العظيم بس. هو ده اللي ذكره. وكل السورة عن اهل الجنة كل السورة عن اهل الجنة بعد ذلك صورة الانسان دي يعني صورة الانسان دي تحتاج كده ان الانسان انا والله يوميا السورة دي اسمعها يوميا - 02:05:17

يوميا تلاوة معينة لازم اسمعها. واقرأها كثيرا. بس انا احب استمع اليها. لان السورة دي كده خلاصة الحياة الدنيا يعني ربنا هل اتى على الانسان حينما الدهر لم يكن شيئا مذكورا مش انت كت في فترة مش موجود فيها اه طب ما مين اللي جابك؟ وجابك ليه - 02:05:33

وايه عقيدة حياتك اللي هو المبدأ والغاية والمصير؟ كل حاجة جت في الصورة هنا. تلات ايات ورا بعض. ان خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فجعلناه سميوا بصيرا انا هديناه السبيل. اما - 02:05:48

كده واما كافورة وبعدين ذكر اية واحدة في اهل النار وكل الاليات في تفصيل نعيم اهل الجنة. سورة سورة عظيمة قل فيها ما تشاء. اشرح فيها لابنائك وللناس والايام والجنة والنار والآخرة وكل شيء. فهم هنا قالوا له بقى هو انت عايز تقييد حركتنا؟ لا ده احنا نعمل بمزاجنا اللي احنا عايزينه. نعبد ما يبعد - 02:05:58

اباؤنا ونفعل في اموالنا ما نشاء. فكلمة انك لانت الحليم الرشيد دي لازم تيجي على بعضها كده. قالوا يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يبعد او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد. هو انت بقى اللي بتفهم - 02:06:21

انت كنت عايش معنا في ترانا ونحن نفعل هذا المنكرات. وطبعا في بعض اهل العلم قال ان هو كان شعيب على ملة قومه. تمام كده؟ ايا كان هو ده الصراحة الذي تدل عليه الاية عندي يعني. ان هو كان على ملة قومه واصطفاه الله وربك يخلق ما - 02:06:37
يشاء ويختار. يعني كان عاملها تقاوم من ناحية ان هو لم يكن موحدا. عادي ووشرك ضالا فهذا ممكنا واحد ربنا يصطفيه. لكن مش هيدخل في التفصيلة دي الان. بس الشاهد ان هو الان خالفهم - 02:06:52

الان طلع واحد كده في وسطهم يقول لهم اعبدوا الله يأمرهم بالتوحيد وبينهاهم عن الشرك. وبعدين يقول لهم اللي انتم بتعملوه ده غلط. ما عجبهمش بقى الكلام. النك هو انت يا عم اللي بتفهم - 02:07:02

طبعا دي قالوها استهزاء زي ثق انك انت العزيز الكريم فاهم؟ التي ذكرت في سورة الدخان. فهذا الاستهزاء. وانت بقى يعني بتفهم يعني! انت بقى انت العاقل - 02:07:12

فهم طبعا يسخرون منه. زي وده ودي طبعا رسالة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم لو جمعت كل ما قوبلت به دعوة كلنبي في هذه السورة ستعلم ما معنى وضائق به صدرك - 02:07:24

وكان يقول كذا ايه معناها دي؟ يعني كما انك يضيق صدرك. يعني انت يضيق صدرك بما يقال لك؟ طب ما هو الانبياء قبل لهم. ده دول قالوا له كذا. قد كنت فيينا مرجوا قبلها. دول - 02:07:40

قالوا له وانك لتعلم ما لنا في بناتك من حق. دول قالوا له ودول ودوي وسخروا منه فانت لست بداعا من الرسل. فاصلر كما صبر اولى العزم من الرسل. فانك - 02:07:52

انت الحليم الرشيد دي بالضبط زي ما هذا الذي بعث الله رسوله. اهذا الذي يذكر الهتكم نفس الشيء؟ لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. كل هذا قيل للانبياء الكرام وسيبقى يقال لكل مصلح صادق. حط بين قوسين دي - 02:08:02

لان اي انسان يريد ان يكسب الناس لا يمكن ان يخسر لا يمكن ان يتم له ذلك الا بخسران شيء من دينه. احفظها كده واحد مسلا عايز يحافظ على متابعيه لا يمكن ان يحافظ عليهم ابدا - 02:08:19

وهو يقول الحق الذي وجب عليه ليه؟ لانه اصلا بادي غلط. انت عايز تحافظ على متابعيك ليه؟ ما يولعوا كلهم مثلا قصدي الوحشين يعني مش بتكلم على الناس الصالحة لا. الانسان يعني يريد ان يدعو الناس. قصدي ما يولعوا يعني ايه؟ يعني الناس اللي انت بتحرص عليها بتحرص - 02:08:34

انك ترضيهم في سخط الله هم لن يزيدونك لن يزيدوك غير تقصير انت عمال مسلا تكتم حقا عشان ما يزعلاوش منك. تيجي تقول كلمة تقول لا لا لا اصل ممكن آآ طب وبعدين؟ طب ما هو لا يمكن ابدا احفظها دي كده - 02:08:51

لا يمكن ان يكون انسان يبلغ رسالات ربه بالحق ويكون كل الناس راضين عنه. مستحيل هذا لا يكون ابدا. مش ممكن ابدا. تمام آآ بل بالعكس هو كثير من الناس بيستررضي اهل الباطل ولا يهمه اهل الحق. اهم حاجة العدد. فاهم كده؟ ولن يعني عنه شيئا. فانك - 02:09:06

هل انت الحليم الرشيد دي هي كده ببساطة معناها هو انت بقى اللي بتفهم مننا يعني احنا كلنا بنعمل حاجة وانت بقى اللي بتفهم انت خالفتنا ولذلك شف هو هيقول ايه - 02:09:31

بعدها آآ عليه السلام يقول وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه؟ يعني لما انا اخترت هذا انا مش باختياري. ده هو انا هنا اوحي الي وهداني ووفقني لهذا. فلا اريد بهذا مجرد المخالفة. لا - 02:09:41

طبعا بعض الناس يقول وما اريد ان اخالفكم الى ما اهناكم عنه. يعني انا مش بعمل خلاف ما امركم به. وهذا فيرأيي لا يناسب السياق. هنيجي له ان شاء الله. هنيجي للموضع ده - 02:09:57

اتفضل اكمل احسن الله اليكم. قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بینة من ربی ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا اصلاح ما استطعت وما توفيقی الا بالله عليه توكلت والیه انيب. مناسبة - 02:10:07

لما قبلها لما اتهم قوم شعيب عليه السلام شعيبا بأنه يأمرهم بالقطيعة لبائهم واتهموه بالسفه وعنوا بقولهم انك لانت الحليم الرشيد نسبة الى السفه والغي. على طريق طبعا لان كلمة الحليم يقابلها السفهية. لان الحليم معناها ايه الحليم - 02:10:27

الحليم معناها الحلم اللي هو آآ اولو الاحلام والنھي. الحلم تمام العقل والحكمة. فهـما لما بيقولوا انك انت الحليم وانك لانت الحليم الرشيد يعني هـم آآ آآ وصفوه ب حاجتين. الاول يعني السفاهة والثانية اللي هو لا يحسن التدبير - 02:10:47

ان الرشيد هو الذي يحسن التدبير الحكيم. فاهم؟ فوصفوه بالاثنتين دول. يعني عايزين يقولوا رکزوا دـي. هو انت يعني هـتعمل انك انت العاـقل اللي فيـنا وانت لـتحسن التـصرف قـصدـه فيـ اللي هو لـما قـيد حـركـتهم فيـ المـال. فـقالـوا لـه يعني اـنت فـاـكر ان تـصـرفـك دـه هـو اللي صـح؟ هـو دـه معـنى قولـهم يعني. فهو ماـذا ردـ عليهم بـقـى؟ هـم. اـتفـضل - 02:11:04

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بینة من ربی ورزقني منه رزقا حسنا. اي قال شعيب عليه الصلاة والسلام يا قومي اخبروني ان كنت على دین وعلم من الله فيما امرني ان ادعوكـم اليـه من تـوحـيدـه. وفيـما نـهاـكم عنـه من ظـلـمـ الناسـ. واعـطـانـي اللهـ من فـضـلـه مـالـا حـلـالـا طـيـبا - 02:11:25

افاتـبع الضـلالـ واـضـلـ كـما ضـلـلـتـمـ. وـما اـرـيدـ ان اـخـالـفـكمـ الىـ ماـ انـهاـكمـ عنـهـ. لـاـ لـخـلـيـناـ نـاخـدـهاـ قالـ ياـ قـومـ اـرـأـيـتمـ انـ كـنـتـ عـلـىـ بـيـنـةـ وـهـوـ دـهـ المـدـخـلـ الليـ اـنـاـ دـاـيـمـاـ بـقـوـلـ لـكـمـ عـلـيـهـ يـاـ شـبـابـ. اـنـاـ عـاـيـزـكـ تـتـصـورـ الفـكـرـةـ عـشـانـ تـفـهـمـ لـيـهـ كـلـ نـبـيـ يـقـولـ انـ كـنـتـ 02:11:45 وـعـلـىـ بـيـنـةـ اـصـلـاـ سـوـرـةـ هـوـدـ هـيـ سـوـرـةـ الـبـيـنـةـ وـالـعـمـلـ. اـعـرـفـهـاـ كـدـهـ لـذـكـ رـبـنـاـ قـالـ اـفـمـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنـةـ منـ رـبـهـ وـيـتـلـوـ شـاهـدـ منـهـ وـمـنـ قـبـلـهـ كتابـ مـوـسـىـ اـمـامـاـ وـرـحـمـةـ. يعنيـ كـلـ هـذـهـ شـوـاهـدـ - 02:12:06

يعـنـيـ وـاحـدـ عـلـىـ بـيـنـةـ عـلـىـ نـورـ عـلـىـ هـدـىـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ يـعـنـيـ هوـ عـلـىـ الـحـقـ تـمـامـ؟ يـعـنـيـ هوـ الـلـيـ اـخـتـارـ الطـرـيقـ الـحـقـ وـرـبـهـ دـلـهـ عـلـىـ الـحـقـ فهوـ عـلـىـ الـحـقـ. تـمـامـ؟ وـكـمـانـ فـيـ شـوـاهـدـ تـشـهـدـ لـهـذـاـ الـحـقـ الـلـيـ هوـ الـقـرـآنـ وـكـتـبـ - 02:12:22

الـسـابـقـيـنـ الـلـيـ هـوـ كـتـبـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـعـلـمـاءـ اـهـلـ الـكـتـابـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ سـبـقـ وـحـكـيـنـاـهـاـ. فـعـاـيـزـكـ تـتـخـيلـ الفـكـرـةـ دـيـ كـدـهـ فـيـ قـوـمـ نـاسـ عـاـيـشـيـنـ بـقـالـهـمـ سـنـوـاتـ فـيـ كـفـرـ وـفـسـقـ وـعـصـيـانـ. خـلاـصـ كـدـهـ؟ يـعـبـدـواـ الـاـصـنـامـ - 02:12:36

بـيـتـعـالـمـواـ بـالـرـبـاـ يـفـعـلـواـ مـثـلـاـ الـفـوـاحـشـ مـقـضـيـنـهاـ. عـاـيـشـيـنـ كـدـهـ ماـ بـيـعـمـلـوـشـ حـاجـةـ. وـفـجـأـةـ طـلـعـ وـاحـدـ كـدـهـ قـالـ لـهـمـ يـاـ جـمـاعـةـ الـلـيـ بـتـعـمـلـوـهـ دـهـ غـلـطـ دـهـ اـنـتـمـ الـمـفـرـوـضـ تـنـرـكـوـاـ عـبـادـةـ الـاـصـنـامـ. اللـهـ! طـبـ ماـ دـهـ دـهـ يـتـضـمـنـ اـيـهـ يـاـ عـمـ الـحـاجـ! دـهـ دـهـ يـتـضـمـنـ اـنـ كـلـ اـبـائـنـاـ كـانـواـ عـلـىـ باـطـلـ. وـاحـنـاـ عـلـىـ باـطـلـ. طـبـ. بـعـدـ كـدـهـ يـبـدـأـ يـقـولـ لـهـمـ بـقـىـ بـلـاشـ رـبـاـ بـلـاشـ - 02:12:51

بـلـاشـ كـذـاـ وـاـصـدـقـواـ فـيـ الـحـدـيـثـ. دـهـ اـنـتـ بـتـتـدـخـلـ فـيـ حـيـاتـنـاـ بـقـىـ. حـلـوـ كـدـهـ لـاحـظـ بـسـ الـفـكـرـةـ دـيـ. فـيـبـدـأـ هـنـاـ بـقـىـ النـاسـ الـلـيـ بـتـفـهـمـ الـعـاـقـلـةـ طـبـ ماـ نـشـوـفـ بـيـقـولـ اـيـهـ حـلـوـ كـدـهـ؟ فـلـمـاـ يـسـمـعـهـ وـالـلـهـ دـهـ كـلـامـكـ زـيـ الـفـلـ فـيـدـخـلـهـ فـيـ دـيـنـهـ وـيـتـبـعـونـهـ. تـمـامـ؟ مـجمـوعـةـ تـانـيـةـ - 02:13:11

الـمـجـمـوعـةـ تـانـيـةـ دـيـ اـصـنـافـ بـقـىـ فـيـ فـيـ صـنـفـ مـنـهـ مـشـ هـيـسـمـعـهـ اـصـلـاـ. مـشـ عـاـيـزـ لـاـ يـسـمـعـهـ وـلـاـ يـتـدـبـرـ فـيـ كـلـامـهـ. بلـ كـذـبـواـ بـمـاـ لـمـ يـحـيـطـواـ بـعـلـمـهـ. مـشـ عـاـيـزـيـنـ يـسـمـعـوـاـ اـصـلـاـ. خـلاـصـ - 02:13:31

ماـعـنـدـهـمـشـ وـقـتـ اـعـرـضـواـ عـنـ الـحـجـةـ. بـيـجيـ يـقـولـ لـهـمـ هـمـ يـسـبـيـبـوـهـ. جـلـلـوـ اـصـابـعـهـمـ فـيـ اـذـانـهـمـ. يـاـ اـخـيـ مـشـ عـاـيـزـيـنـ نـسـمـعـكـ. فـيـ مـجمـوعـةـ تـانـيـةـ عـاـرـفـيـنـ ماـ جـاءـ بـهـ بـسـ هـوـ الـفـ مـاـ عـلـيـهـ اـبـاؤـهـمـ وـمـشـ عـاـيـزـيـنـ يـخـالـفـوـهـ. اوـ بـيـخـالـفـ عـادـتـهـمـ اوـ بـيـخـالـفـ مـصـالـحـهـمـ. فـكـلـ رـكـبـقـىـ فـكـلـ هـؤـلـاءـ يـجـمـعـهـمـ شـيـءـ وـاحـدـ - 02:13:41

يعني كل هؤلاء يجمعوا شيء واحد وان تفرقوا اسبابه. ما هو هذا الشيء؟ الكفر والتكذيب بهذا النبي. بس واحد كذب به بيسده. اشمعنى بقى انت بقى النبي. بل ي يريد كل امرى منهم ان يؤتى صحفا منشرا. طب ما انا عايز انا كمان. آلن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله. اشمعنى يكون انت طب ما انا كمان عايز - 02:14:03

آممكن يكون غيرك لولا نزل هذا القرآن على وجه من القرىتان عظيم. مم. طب حسدا من عند انفسهم تمام آذلك بانه مستحب الحياة الدنيا. واحد تاني مش ولا عايز نبوة ولا حاجة بس خليني آانا بحب ملكي. زي هرقل. قال لك اانا هسيب ملكي وادخل بقى. لا. 02:14:23 بعكس مسلا بلقيس -

تركت ملكها ولم يمنعها ملكها من ان تسلم لله مع سليمان. تمام؟ آفيبقى كل واحد منهم بيمنعه مانع دي اسمها موانع الایمان يا شباب. الموانع دي الاعراض التكذيب كلهم مكذبون بس السبب ايه؟ حسد من عند انفسهم ولا حبا في الدنيا ولا خوفا على مصالحهم ولا لانهم منتفعون من الفساد؟ اذا هذه اسباب - 02:14:39

كتاب متنوعة. تمام؟ فهم هنا بقى ففي الوقت ده بقى ركز بقى معي هيقوم النبي لما يعرض عليهم لاحظ هو لما يعرض عليهم العرض هذا خالفهم. فيه ناس امنوا معه وفيه ناس ما امنوش. الذين - 02:15:03

لم يؤمنوا منهم من يجادل بالباطل ويريد ان يدحض الحق ويريد ان يقتل ويتوعد لنخرجنك يهدد. وبعدين يثبت بعضهم بعضا على الكفر وينهى الكفار ان يسمعوا لهذا النبي. ويحاول ان يفتن المؤمنين ويهدى النبي. ان النبي نبيهم يعني. فهو في اللحظة دي بقى يقول لهم ايه - 02:15:16

شفت بقى انا دخلتك في الجو كده. قال يا قوم ارأيتم فكروا كده معى. ان كنت على بينة بينة هنا معناها ايه؟ تجمع امرين. يعني انا على هدى ونور وبصيرة - 02:15:36

يعني انا على الحق يعني قدروا كده اتنا على الحق. من ربى. هو ربى هو الذي هداني. لذلك ربنا دايما يجيب كلمة رب. السورة دي من اكثرب سور القرآن على الاطلاق التي - 02:15:50

ذكر فيها كلمة رب يعني انت لو تأملت بس في السورة يعني انا امبراح جيت قعدت اقرأ في السورة عشان بس اجيبي كلمة رب دي لوحدها. السورة كلها مليئة بكلمة رب - 02:16:02

يعني مثلا آآ انه الحق من ربك. ان ربك هو القوي العزيز. مساومة عند ربك. فما اغنت عنهم اياتهم كذا كذا لما جاء امر ربك آآ ان ربك فعال لما يريد - 02:16:14

الا ما شاء ربك. آآ مثلا آآ قال الله سبحانه وتعالى آآ قال نوح عليه السلام اركبوا فيها بسم الله مجربيها ومرساها ان ربى لغفور رحيم اني توكلت على الله ربى وربكم. ان ربى قريب مجيب. آآ شعيب قال ان ربى رحيم ودود. صح كده؟ آآ ايضا آآ كل - 02:16:27

انبياء قالوا على بينة من ربى. ان آآ مثلا يستخلف ربى قوما غيركم. آآ آآ ان ربى على كل شيء حفيظ. كتير جدا جدا يعني قد جاء امر ربك انا رسول ربك ليصل اليك. صح كده؟ آآ آآ ايضا آآ في لما جت آآ - 02:16:47

ا ختمت السورة بماذا ختمت السورة؟ ولو شاء ربك لامن من في الارض وتمت كلمة ربك. وبعدين وما ربك بغافل عما تعلمون ليه بقى كلمة رب؟ لأن اصلاً الرب غير الله لفظ الرب غير لفظ الله. الله المعبود. تأتي في فعل العبد تجاه الله - 02:17:05

اعبدوا الله. لكن فعل العبد فعل الرب تجاه عباده ده يستعمل فيها كلمة الرب تمام كده؟ تديبره وهدايته ونصره وتأييده. فلذلك ماذا قال مثلا آآ وكفى بربك هاديا ونصيرا. ولذلك القرآن المكي يكثر في كلمة الرب للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. دايما يذكر تبع ما يوحى اليك من ربك مثلا او آآ - 02:17:24

اوحى لك لـ الله هي الاية الاخرى. آآ بسم الله الرحمن الرحيم. وقف اصبر لحكم ربك. ربك فكل هذه الایات تدل على ماذا تدل على ان السورة دي بتتكلم عن جهتين. ما اه ما يجب على العبد ان يفعله تجاه الله وما يفعله الرب - 02:17:49

يا عبده او بعبياده. فدي دي افهمها كوييس. فهنا بقى بيقول يا قوم ان كنت على بينة من ربى ربى هداني. لذلك اولئك على هدى من صح؟ افمن كان على بينة من ربى. صح كده؟ طيب - 02:18:06

آاه افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. نفس الشيء لاحز كلمة نور من ربه هدى من ربها هو ده المعنى. ما معناها؟ يعني ان الله هداني - [02:18:24](#)

بنوره ربى هداني لنوره. ماشي؟ ورزقني منه رزقا حسنا ورزقني منه رزقا حسنا. الرزق الحسن هو هو النبوة. واحيانا تسمى رحمة واحيانا الرزق الحسن آآ كما قال فما اتاني الله خير مما اتاكم. يعني بعضهم قال الرزق الحسن ده اما ان هو النبوة وبعضهم قال آآ اللي هو - [02:18:38](#)

الرزق الحسن اللي هو الرزق الحال. ماشي؟ لكن الاغلب والله اعلم ان هي النبوة. لان هو الموضع هنا في الايه؟ في النبوة. ورزقني اختارني انا لان هم مستغربين اشمعنى انت يعني تقول لنا كده اختارني - [02:19:03](#)

وما اريد ان اخالفكم الى ما انكم عن ازن انت لسه ما قرأتهاش دي يا زاهر صح شيخ طيب انا عايزك تقرأ الحاشية اللي هي عند كلمة اعطاني الله من فضله مال الحال فاتي - [02:19:14](#)

آآ قال انت قرأت من اول ايه قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بنية من ربى اه. الى ما اريد ان اخالفكم لا انت قرأت وما اريد ان اخالفكم ولا لسه؟ لسه - [02:19:32](#)

اه بس عايزك تقرأ الحاشية اللي هي اه اللي هي ورزقني منه رزقا حسنا. دي اختلف فيها بعضهم قال المال الحال الطيب وبعضهم قال النبوة آآ وبعضهم قال ان هي تحتمل الامرین - [02:19:48](#)

طيب خلينا بقى نشوف اللي هي آآ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. اتفضل اليكم. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. اي وما اريد ان انهاكم عن شيء ثم افعل خلافه - [02:20:02](#)

شناهو هاي الحاشية تقصد تقول بن عاشور لأن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى ب الرجل يوم القيمة فيلقى في النار - [02:20:16](#)

تندلق اقطاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بروحه. فيجتمع اليه اهل النار. فيقولون يا فلان ما لك؟ الم تكن بالمعروف وتهنى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه - [02:20:32](#)

نعم خلينا بقى مع النادي الاهلي ان هذه الاية من الايات التي يعني تتبع كثير من المفسرين على آآ قول فيها ولكن اذا تأملنا هذا القول يعني نعلم هل هذا القول يدخل فيها؟ ام هو المراد بها؟ كثير من المفسرين يقول - [02:20:50](#)

هذا ان يعني يذكرون هذا الحديث تحديدا تحت هذه الاية. ويقول وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. يعني ببساطة اذا امرتكم بشيء سافعله. واذا نهيتكم عن شيء فلن افعله - [02:21:09](#)

هذا مذكور ويدذكرون هذا الحديث اللي هو المعروف. يعني ان الانسان ايه آآ لا ينهى عن خلق ويأتي مثل هذا الخلق. ببساطة يعني انا ابني اني اول عامل بهذا الذي ادعوكم اليه. لكن احنا عايزين آآ ننظر في في هذا الامر - [02:21:25](#)

اه يعني بشيء من الايه؟ من من الدقة شوية. هم اصلا قالوا له ايه عشان هو يجييهم هم ينذرون عليه انه يخالفهم ويختلف ما وجدوا عليه اباءهم ويختلف عاداتهم في البيع والشراء وهكذا - [02:21:45](#)

فهو لو لو كان يقابلهم بهذه الكلمة يقول لهم على فكرة ده انا هعمل باللي انا بامركم به انا فيرأي ان هذا خطاب ضعيف. يعني ليس هذا هو الذي يرد به - [02:22:03](#)

على قوله. يعني اضرب لك مثلا. تصور مثلا ان انا بقول لك انا بكلم مجموعة من الناس في امرهم ليسوا مقتنعين به. فجأة قال لهم بس على فكرة انا مقتنع به وھعمل به - [02:22:20](#)

عادي ايه المشكلة ما انت مقتنع بها ما انا عادي ما انت ممكن تكون مقتنع به وهو غلط. الخطاب الذي اراه مناسبا هنا ليس هو هذا الخطاب. وخصوصا ان هو يقول وما اريد. لم يقل - [02:22:32](#)

لم لم يقل لهم انا لا لا اخالفكم الى ما انهاكم عن. يعني انا لا اخالف ما ادعوكم اليه. لا. اريد ما اريد. ليه بقى؟ لانهم يطعنون في ارادته. يظنون انه يفعل ذلك لمجرد مخالفتهم - [02:22:44](#)

زي بالضبط ما قالوا ان هذا لشيء يراد. يعني محمد هذا لا يدعونا الى الحق ولكن له غرض. له غرض من هذا الاية؟ من له غرض معين من هذه الاغراض - 02:23:02

معنى والله اعلم ليس هو اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ لا طبعا لا شك ان هذا معنى حق. لكن هل هو ما نزلت له هذه الاية؟ الذي اراه والله اعلم انه ان هذه الاية لا ان هذا الخطاب لا يدل عليه. وانما - 02:23:12

كأنه يقول لهم انا لا اريد ان انازعكم وحتى الطاھر بن عاشر اشار ايضا لهذا القول. يعني سبحانه الله انا فضلت مدة افكر في هذا ولست مقتنعا ابدا بان هو فقط بيقول لهم على فكرة انا هاعمل باللي انا باقول لكم به. حسيت ان ده مش مناسب للخطاب اللي هم بيقولوه. والله وبقي هذا المعنى في قلبي - 02:23:27

وكتبته وبقيت اجمع شواهد يعني بقيت اجمع هذه الشواهد وانا نفسي يعني اجد حد من اهل العلم قاله لان لما انا مثلا اقول حاجة ممكن يعني الانسان يحب ان يكون سبق بالشيء عشان يكون يعني عنده آآ يعني يطمئن قلبه له. فالله كل التفاسير تتكلم - 02:23:50

عن هذا المعنى. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وشعيب بيقول لهم آآ لا تفعلوا اننا لا يمكن ان اخالفكم في هذا فانا اذا امرتكم بشيء فعلته. تمام كده؟ فبقي في نفسي هذا المعنى وكتبته - 02:24:10

وسبحان الله حسيت ان الطاھر ابن عاشر يعني طاھر بن عاشر يعني تمييز جدا في هذا الباب. ان هو حتى لو يعني كثير من المفسرين سبقوه هو بيحاول يعني ايه يعني يفكر في الاية ويدقق فيها - 02:24:26

سبحان الله وجدته كتب هذا الكلام الذي ساقرأه لكم. قال والذي يظهر لي في معنى الاية ان المراد من المخالفة المعاكسة اما لانه عرف من ملامح تكذيبهم انهم توهموه. ساعيا الى التملك عليهم والتجبر. واما لانه اراد - 02:24:39

بان يقلع من نفوسهم خواطر الشر. قبل ان تهجمس فيها وفي وهذا المحمل في الاية يسمح به استعمال التركيب ومقاصد الرسل وهو اشمل للمعنى من تفسير المقدمين. فلا ينبغي قصر تفسير الاية على ما قالوه لانه لا يقابل قوله صلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان ن فعل في - 02:25:01

بنا ما نشاء فانهم ظنوا به انه ما قصد الا مخالفتهم وتخطئهم ونفوا ان يكون له قصد صالح فيما دعاهم اليه. فكان مقتضى ابطال ظننهم الظنة اللي هي التهمة ان ينفي ان يريد مجرد - 02:25:27

مخالفتهم يا سلام على الكلام الجميل. والله العظيم اقسم بالله ان انا لما قرأت هذا الكلام يعني انا خطر ببالي هذا المعنى وكتبته. لان كلمة ما اريد. بص يعني كلمة ما اريد مش بتتكلم عن الفعل. بتتكلم عن القصد - 02:25:43

حلو كده؟ زي ما كان بالضبط اللي هو آآ ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اختلفا في امر اللي هو نزلت به لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. سورة الحجرات - 02:26:00

ابو بكر يريد ان يأمر الاقرع ابن حابس وعمر يريد ان يأمر غيره. فابو بكر قال لعمر انت ما اردت الا خلاف. انت بس عايز تمام كده؟ وحصل بينهم خلاف ونزلت الاية الاية. فعايز يقول له انت لم تفعل ذلك الا لمجرد المخالفة. مش عشان انت شايف ان اللي انت بتشير به حقه - 02:26:09

يعني المهم حاجة مشكلة حصلت بينهم يعني. وآآ هذا بقى يناسب ايه يا شباب ده يناسب اه ان هو قال ما اريد الا الاصلاح ما استطعت. يعني انا حيت امركم بما امركم به لا اريد مجرد المخالفة - 02:26:29

انت عارف في كلمة مشهورة عن بعض اهل العلم ان الانتهاء لمجرد الاعتراض من جملة الامراض. يعني واحد مثلا عايز عايز يخالف مجرد المخالفة. ده انسان مريض تمام كده؟ فكأنهم يتهمونه بأنه يريد مخالفتهم ومنازعتهم. فقال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنك؟ يعني انا - 02:26:47

فحينما انهاكم عن الشرك وانهاكم عن آآ الغش في الميزان. انا لا اريد مجرد المخالفة وانما اريد بكم الخير. اريد بكم الاصلاح. تعرف لما يجي واحد يجي يقول مثلا لصاحبه - 02:27:08

يا اخي انت انسان جميل وعايزك تسمع الكلام وانت طيب فيقول له انت اصلا كل مرة عايز تشنمني عايز تتعبني قدام الناس. انت عايز تسهرني قدام الناس انت لا والله مش قصدي. ده انا بادعوك للخير. يبقى هل هنا بيتكلموا عن عمل؟ ولا بيتكلموا عن نية؟
بيتكلموا عن نية. فنفس الفكرة كده يا شباب - 02:27:20

المهم يعني يعني انا انا يعني هذا في قلبي والله اعلم من هذه الاية ولا ارى المعنى الاخر نزلت له الاية يعني المعنى الاخر لا شك ان كلنبي معروف ان كلنبي هو لا يمكن اصلا ان يدعوه قومه الى شيء ويخالفهم فيه. هذا مش محتاج بيان يعني - 02:27:40
الذى يحتاج بيانا هو نيته وقصده ومراده. والله اعلم. آذلك بقى تجد ان الذين يقابلون دعوة الانبياء ممكن يقولون يحتقرونهم مثلما يستصغرونهم. هذا الذي بعث الله رسوله. مثلا اه او اه - 02:27:59

مثلا هو بشر يريد ان يتفضل عليكم. ده هو عايز يعني بيطعنون في نيته. او يفكروا ان هو يريد ان ينزععهم. او بعضهم يقول له انت فرقت جماعتنا وسفهنا احلامنا وجعلت بعضا اعداء لبعض. هم عايزين يقولوا انت شر علينا. انت شئ علينا. انت عايز بنا الشر. احنا كنا ماشيين كوييس. احنا كنا ماشيين كوييس وانت اللي جيت جيت تضايقنا - 02:28:16
لو جيت تذكر علينا وفرغت خلية الاب يقاتل يقتل ابنه هو الابن يقتل وفهمت الفكرة كده. فهو قال لا والله انا ما اريد شيء من ذلك. لا اريد ملكا ولا اريد جاهها ولا اريد منزلا ولا اريد ان اتفضل عليكم. ده انا ما اريد لكم الا الاصلاح. وهذا والله يناسب دعوة الانبياء. مش ان هو يقول لهم على - 02:28:36

فكرة ده انا لما بامركم بشيء ها حاول انا كمان اعمل به. لأن لا ارى ذلك والله اعلم. لا ارى ذلك مناسبا لهذا واصلا السياق اللي هو في سورة الاعراف يدل على ذلك اللي هو لنخرجنك شعيب والذين امنوا معك من قرية او لتعودن في ملتنا. فمعناه ان هم لما خرجوا من هذه الملة - 02:28:56

ظن آآآ الكفار انهم يريدون آآ مخالفتهم اه فقال لهم ما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. انا حيت امرتكم بذلك آآ لا اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله. هذا والله اعلم. اتفضل اكمل - 02:29:14

احسن الله اليكم. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. اي ما اريد بنصيحتي لكم الا اصلاح اموركم واحوالكم ونفعكم في دنياكم وآخرتكم بقدر الجهد وما توفيقى الا بالله. مناسبتها لمن قبلها. لما كان الكلام السابق فيه نوع تزكية للنفس دفع هذا بقوله وما توفيقى -

02:29:31

اي وما اصابة الحق فيما اريده وتيسير الخير لي الا باعانته الله وحده. نعم. وما توفيقى الا الذي اراه والله اعلم ان وما توفيقى الا بالله هذا في امر ماض - 02:29:51

وفي امر المستقبل يعني ايه؟ يعني كثير من الناس مثلا لما بينظر لهذه الاية يحسب ان هذه الاية متصلة بما قبلها اللي هو ان اريد الاصلاح ما استطعت وما توفيقى يعني في الاصلاح الذي اريده. لأن - 02:30:08

قبلها كمان. يعني انا حيت وفقت الى الهدى والخير وكتت لا اعلم هذا الخير. يعني بلاش نقول ان انا كتت على ملتكم عشان دي فيها خلاف انا كتت ضالا عن هذا الهدى بلا شك - 02:30:24

حيث غيرت فانما هذا بتوفيق الله. الله هو الذي دلني على هذا. وما توفيقى يعني وما خروجي مما كتت عليه او مما لم اكن عليه يعني مثلا انا دخلت في هذا الدين بماذا؟ وما توفيقى الا بالله. سواء فيما مضى من هدایته او في - 02:30:37
يستقبل من امره ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى هو الذي جعلني رسولا وهو الذي هداني. ولو الله ما اهتدينا. يعني كأن كلمة وما توفيقى الا بالله تتكلم عن الهدى السابق - 02:30:57

وما اللي هو آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا انت ما اهتدينا وما توفيق الا بالله عليه توكلت يعني هذا فيما استقبل من امري واليه يننيب. اتفضل - 02:31:09

احسن الله اليكم عليه توكلت عليه انيب. اي على الله اعتمدت وفوضت اليه جميع اموري واليه وحده ارجع بالتوبة والطاعة والدعاء.
ويقوم لا يجرمنكم شقاقى ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او يا واد يا زاهر مثل مثل - 02:31:24

ويا قومي لا يجرمنكم شفافي طبعا انا بقول لزاهر يا واد لان انا اللي بحبه قوي من الشباب اللي معي بقول له يا واد دي مش استصهار يعني الزاهر ده من احب الشباب الى قلبي فانا حتى مش بقولها لاي حد - [02:31:43](#)

اللي بقولها له دي يعني محبة. يعني احنا كده عندنا عادات زي ما انا كت بادلع بعض الشباب. فزعل مني كان اسمه علاء فبقول له يا لول لقيته زعلان وباعت لي رسائل ويقول لي يا شيخ ده انا زاعمنك عشان حاجة كبيرة اعتزرت ان انا قتلت ولا حاجة. قال لي انت قلت لي كزا. قلت له والله ده انا بقولها لك محبة. احنا دي من عادتنا يعني - [02:31:58](#)

فبقيت بعد كده بقول له يا استاز علاء عشان ما يزعليش. فانا لما باقول لزاهر يا واد يا زاهر دي محبة يعني دي دلال يعني ان هو قريب اووي من قلبي يعني. فهمت؟ اتفضل يا زاهب - [02:32:17](#)

ويا قوم لا يجرمنكم شفافي ان يضركم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح. وما قوم لوط من بعيد. مناسبة الاية لما قبلها انه لما بين شعيب عليه السلام لقومه عذرها بما انتفت به تهمته اتبعه بما يدلهما على ان الحق - [02:32:27](#)

لهم وضوها وضح لهم وضوها لم يبقى معه الا المعاندة. فحضرهم عواقبها وذكرهم امر من ارتكبها. ويا قوم لا يجرمنكم شفافي ان يصيبيكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح. اي قال شعيب عليه السلام - [02:32:49](#)

قال شعيب علي الصلاة والسلام لقومه ويا قومي لا تحملنكم مخالفتي في ديني وبغضكم لي على الاصرار على الكفر وظلم الناس فيصيبيكم من عذاب الله مثل ما اصاب قوم نوح من الغرق او قوم هود من الريح او قوم صالح من الرجفة. لا خلينا نقف - [02:33:09](#)
هنا كده عشان نشوف شوف تمام هذا البيان العظيم وده اخر انذار اخر انذار. اللي بعده اعلام. ركز بقى في الانذار. بيقول لهم ايه؟ ويا قوم لا يجرمنكم شفافي ان يصيبيكم. تعرف انت لما - [02:33:29](#)

آآ في مجموعة من الناس كده موقفين واحد على باب القرية اللي هو بيسموه النذير العريان. يعني واحد بيقف فوق الجبل وهو بيكتشف العدو. وهم عندهم مشكلة مع قرية او - [02:33:45](#)

او وهو واقف فوق الجبل اول ما يحس بخطر بيقلع هدومه ويشاور لهم بها عشان يعرفوا ان الخطر جاي وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم شبه نفسه به في الحديث اللي هو حديث النذير العريان في البخاري من اعظم الاحاديث في الانذار - [02:34:03](#)
فجيب النذير العريان ده انذر الناس. فالنذير العريان ده شخص فيه بعض الناس مش بيحبوه تمام فهو مش بيحبه قال له بص انا عشان مش باحبك مش هاسمع كلامك طب هو هو الراجل ده بيقول لك يعني بيقول لك اتجوزني - [02:34:19](#)
ده هو بيندرك بيندرك شر هينزل بك. فممكنت انت من حماقتك تعمل ايه؟ تقول والله بقى عشان الانذار ده جه منك انت وانا كاره فمش هسمع كلامك فتلacci نفسك ايه لابس في الحيطة - [02:34:35](#)

ويعمل بك هذا الانذار. انا باحاول اقرب لكم دايما المعاني عشان المعاني دي لما بتتقرب بتشعر بجمال هذا البيان. شف هو بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم انت طيب الان حصل بينكم مشقة بينكم وبيني - [02:34:49](#)

الاشتقاق اللي هو الخصومة او العداوة او انك بتكرهني مش قابلني يا اخي. آآ فاهم؟ طيب انت ما ممكنت لو ما سمعتش كلامي يعني بسبب هذا البغض وبهذه العداوة التي تمنعك من اتباع طب ما انت كده هيصيبيك ما اصاب قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط اللي هم جنبكم - [02:35:02](#)

قريبين منكم في كل شيء. قريبين منكم من من كل مكان. يعني قريبين في المكان وفي الزمان وبعدهم قال في النسب يعني في كل شيء طب ما انتم اعتبروا بقى هو هنا يريد ان يقطع من قلوبهم كل سبب - [02:35:22](#)

يعرضون به عن دعوته احاول افهمك الفكرة دي افهم الفكرة دي. تعرف مثلا المنافق لما ربنا بيوعظه لما جاءت موعظة المنافق في سورة النساء المنافق اللي هو بيترك القتال ويترك الانفاق على القتال. خايف على ماله وخايف على نفسه. حلو؟ فلذلك لما بتيجي الغنية للمسلمين بيقول يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما. وبعدين - [02:35:38](#)

لما بيحصل مثلا قتل في المسلمين يقول ايه قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا. هي دي نظرته. فلما ربنا يريد ان يتوبه من هذا الباطل الذي هو عليه - [02:36:04](#)

يبيقول له ايه بقى؟ شف ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. لو هم سمعوا الكلام ايه اللي هيحصل؟ ه تكون العقيدة الخير لهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون بي لكان خيرا لهم وشد تنبينا. واذا لاتتبناهم من لدن اجرا عظيما لهدى - [02:36:14](#)

صراطا مستقيما. خلاص كده؟ وبعدين من يطبع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله حط بين قوسين كفى بالله علية دى عشان تفهم ليه هي هنا؟ انا بس عايز ابين لك - [02:36:34](#)

ازاي القرآن له الحجة البالغة؟ ازاي بيبقى من قلب كل انسان جذور الممانعة التي تمنعه من قبول الحق. بس بعد كده لما استمر بقى بقى هو يستحق. خلينا نفهم دى. المنافق عاوز - [02:36:48](#)

منزلة عاوز وجاهة وكمان آآبيرائي بعملي لما بيعمل شوية حسنا عاوز الكرة الارضية تعرفها. صح؟ يعني عاوز بيجاهر بالصدقة عشان الناس وبيروح يصلى في وسط الناس يراوون الناس. صح كده؟ فربنا لينقله من هذا الباطل للحق يقول له ايه بقى؟ يقول له انت خايف من الجهاد - [02:37:03](#)

مشان خايف على مالك وعلى آآنفسك. لأن العكس الجهاد هو الذي سيجلب لك العز والكرامة. فاما ان تموت ف تكون شهيدا واما ان تحيا كريما عزيزا وده معنى اشد تبنته يثبت مكانتك. لذلك بعض الشعرا ماذا قال - [02:37:27](#)

قال تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدمها. يعني هو عرف ان الجهاد الناس ببنادوا الجهاد فقال لك لا يا عم انا مش رايح عشان استبقي حياتي. فلما افكر قال لك لا - [02:37:47](#)

لم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدم ليه؟ لاني اما ان اظفر واعيش عزيزا. تمام؟ واما ان اموت شهيدا. بقى انا مت بكرامة. صح كده؟ طيب باقي شيء بقى واحد ان المنافق ده يعني ربنا اثبت له ان الجهاد هو خير الدنيا والآخرة. بقى شيء بقى ايه هو - [02:38:00](#)

ان المجاهد ده كل ما بيعمل حاجة آآاسف المرائي اسف احنا بنتكلم عن المرائي اللي هو المنافق فهذا المرائل ويراءون الناس ده مسلا راح يصلى عايز الناس كلها تشووفه. لذلك في صلاة الفجر والعشاء ما بيروحش. تمام - [02:38:18](#)

اللي هو انقل صلاة على المجاهد يعني اسف على المنافق ما اعرفش ليه كل شوية عمال اقولها آآانت ممكن تلاقيني لاني بتكلم بسرعة فممكنا اكون احبط مكان كلمة انت حاول تنتبه لده. فالمنافق بقى يرائي بعمله. فباقي شيء بقى واحد مهم وكفى - [02:38:32](#)

بالله علية والله هذه الكلمة موضوعها في سورة النساء اصلا الكفاية بالله في سورة النساء هي اكثر سورة في القرآن على الاطلاق. كفى بالله حسيبا كفى بالله شهيدا بالله علیما كفى بالله ولیا وكفى بالله نصیرا. آآ واتكلمت عنها في سورة النساء. بس خلينا نقف في الموضع العظيم ده - [02:38:47](#)

الكافر المنافق كل ما يعمل حاجة من الخير نفسه كل الناس تعلم بها فداه مسبب له الارهاق اصلا يعني فضلا عن انه عمله مض محل هباء بس ده مسبب له ارهاق. صح ولا لا؟ لانه دايما مشغول بنظره الناس له. فقام ربنا قال له ذلك الفضل من الله وكفى بالله علیما. يكفيك - [02:39:04](#)

كأن يعلم الله عنك هذا الخير. فخلاص بقى. بقى ايه ده هو ده معنى ايه؟ رجل فيه شركاء متشاركون ورجل سلاما لرجل. فيه رجل سلام مش مشغول بالي حد ابدا - [02:39:26](#)

بيعبد الله اهم حاجة ان يعلم رب عنه خيرا. كفى بالله. كفاية. كفاية ان ربنا كفى بالله شهيدا. انما الثاني بقى عايز كل حاجة بيعملها لو صلي ركعتين بالليل يكتب منشور الصبح. سبحان الله! انا حاسس انا صاحي فايف. بسبب ركعتين اللي صليتهم. فاهم؟ وهكذا - [02:39:36](#)

زي الرجل اللي كان بيصلی وبعدين بخشوش. فناس دخلوا المسجد قالوا ياه واسمعهم بيتكلموا. هو يصلی وسمعوا. فيبيقولوا ده الرجل ده سبحان الله بيصلی بخشوش فراح جه قطع الصلاة قال لهم ده انا صائم كمان. فاهم؟ يعني ايه؟ فقال لهم ده يعني الرجل

مش عايز يتكلم عن نفسه يعني. فالهمم ان يشوف القرآن بيقطع جذور - 02:39:52

المنكر من قلوب الانسان. طب نشوف هنا بقى. شف هذا النبي الكريم لم يترك لهم شيئاً. قال لهم فيه شيء واحد. طب يا ترى انت متضايقين مني انا يعني في في عداوة شخصية بينكم وبيني. يا عم سبك مني انا - 02:40:12

طب انت دلوقتي لو فضلتم مصلبين دماغكم على شقاقى ومعارضتى ومخالفتى. انت بتكرهونى او عندكم عداوة. او شايفيني لا استحق النبوة بس يا اخي حبوا نفسكم. حبوا نفسكم. يعني زي ما واحد مسلا بييجي ينذر ناس يقول لهم خدوا بالكم - 02:40:27
يعنى كان مسلا اعتبر فيه ناس اللي هم بيفرشوا انا باحاب اصورها لكم باكتر من صورة عشان تعيش الجو العظيم ده. فيه ناس مسلا بيكونوا فارشين اه مخالفين فرش في السوق مخالف. في ناس بيكون عندهم دكاكين وفي ناس فارشين في السوق مخالف. فيييجي واحد يقول لهم خدوا بالكم البوليس جاي الشرطة جاية. فواحد قال له - 02:40:43

واحد بيكرهه يعني. قال له يا عم انا بقى مش ماشي. يقول له طب يا اخي انت لو بتكرهني خاف على نفسك. ما هي الشرطة كده كده جاية. هو ده بالظبط. قريب من هذا المعنى تماما - 02:41:02

وهذا اخر انذار لهم. اخر لذك بعد الانذار ده لما هم هيهدهوه شف بقى هو هيقول لهم ايه والله العظيم هذا التدرج ما اعظمه وما اتمه وما اكمله. بيقول لكم لا بيكلمهم عن حجة هنا ولا بيكلمهم عن شيء خالص هو خالص - 02:41:12

خلص الحجة وخلص الموعظة وخلص النصح وكل شي. بس يقول لهم خدوا بالكم. انت دلوقتي بتكرهونى ومش عايزين تسمعوا كلامي. بس يا اخي اعتبروا بالاقوام اللي قبلكم اللي ما يسمعواش كلام الرسل. قوم - 02:41:31

وده يدل انهم كانوا عارفينهم زي ما الرجل في سورة الغافر قال اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعادوا وثمود والذين من بعدهم. وما الله يريد ظلما للعباد. وبعدين قال لهم ولقد جاءكم يوسف بالبيانات - 02:41:41

ما تسمعوا الكلام وتعتبروا بدل ما تتعذبوا تمام كده شف ده اخر بيان بقى وكمان في البيان ده هيقولوه ان ربي رحيم ودود. يعني مش عارف اقول ايه والله على هذا البيان الكامل التام. بس عشان بعد كده بقى هيقول لهم ايه - 02:41:53

لما لما يهلكوا فكيف آسى على قوم كافرين؟ اعمل لكم ايه اكتر من اللي عملتوه؟ وخلصت كل اللي كان في ايديا عملته اتممت لكم كل شيء والله هذه الخطابات من الانبياء حق لها مش انها تدرس يعمل عنها رسائل كاملة. والله لو كان عندي وقت يعني يسع لهذا - 02:42:10

والله كنت كتبت في هذه كل كل كلمة لنبي او فعلنبي او ما كان في قلبنبي اقسم بالله هو اعظم ما تدرسه في الحياة الدنيا لان دول اعظم ناس دول هم خلاصة الناس المصطفون الاخيار. اذا ذكر الله لك شيئاً في قلوبهم اعتبر به. اذا ذكر شيئاً في اقوالهم اعتبر به اذا ذكر - 02:42:30

في عملية اعتبار به. لو كانوا بيجادلوا قومهم اعتبار به. لو كانوا يعقبون على اقوامهم كل حاجة تصدر عن الانبياء لازم تكون هي اعظم ما تشتلغ به في الحياة الدنيا لان ببساطة مش بيقول لك آآ مش عارف العادات - 02:42:49

سبعة لاكير ناجحين في الدنيا. الكلام الهبل اللي هم بيضحكوا به على الشباب اللي هم الشباب اللي عايزين يقول لك التنمية البشرية والاشتغال اللي بيضحكوا به على الشباب اقسم بالله اعظم ما يجمع لو احنا صحت كلمة التنمية البشرية اللي هو الانسان يطور نفسه اعظم ما يجمع في هذا على الاطلاق - 02:43:03

ما كان عليه الرسل واخصهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الكرام. هذا هو اعلى ما يجمع لي. لان هم يعلمونك ما الذي تطلب؟ وكيف تسعى فيه - 02:43:22

بس. انما بقى انت عمال تقرأ لي فيها كتب الناجحين السبعة يقول لك اصل انا مش عارف بعمل ايه وبشرب قهوة وبعمل كذا. و كنت وبعدين انت بتعمل ايه؟ انت اخرك عملت ايه في الدنيا؟ يعني نجحت يعني - 02:43:36

انت معك فلوس يعني؟ كنت ممثل مسلا بتطلع في ادوار ثانية بقى بتطلع بطل يعني وايه المشكلة يعني؟ ولا حاجة انت اصلا في امر تافه فارغ ما يساويش حاجة. او كنت لاعب كورة تعban في نادي مش عارف - 02:43:46

وبعدين بقىت في نادي وايه المشكلة يعني ولا اي شيء انما انا غرضي ان اتعلم من الذين رفعت منزلتهم عند رب العالمين. عشان اشوف بماذا رفعت واعملها؟ ماذَا كَانُوا يَطْلُبُونَ؟ عَلَى مَاذَا كَانُوا يَحْرُصُونَ؟ عَلَى مَاذَا كَانُوا 02:43:56 -

بماذا كانوا يفرون؟ ماذَا كَانُوا يَعْمَلُونَ؟ ماذَا كَانُوا يَقُولُونَ؟ لَوْ حَصَلَ كَذَا بِمَاذَا هُوَ دَهْ مَشْ تَيْجِي تَقُولُ لَيْ آفَلَانْ وَفَلَانْ وَهُوَ مَاءْ مَا يَنْجُحُونَ فِيهِ امْرُ امَّا تَافِهَةٌ وَمَمَّا حَرَامٌ - 02:44:13

وكتير منهم حينما يعني بيعمل لشهرة او لمال او لجاه ولا شيء كل هذا هباء منثور فلذلك احنا لما احنا بنقعد يا شباب في في قصة مثلا لوط مثلا تلات ساعات ونص او قصة شعاب اوعي تفك ان انا ابالغ. اقسم بالله انا اختصر. والله - 02:44:26

عظيم انا اختصر يعني انا بكون ودي ان انا اجمع لك كل ده عشان اجيبي والله باختصر. والا هذه حقها ان تبقى فيها الى ما شاء الله الى ان تلقى الله وانت عمال - 02:44:42

اتعلم في في هذه الانباء التي يعلمك الله ما علمك الله لها الا لتهتدي وعشان يبين ربنا سبحانه وتعالى انه اذ اخذ اولئك الفاسقين انما اخذهم وهو غير ظالم لهم. شف هذا النبي تم له هذه الحجة - 02:44:52

قطع قطع كل سبب حتى لو بتكرهني يا اخي بس ما متوقعش نفسك انت في داهية. شف النصح لذلك سيختلف الخطاب بقى. زي ما كان نوح الاول بيقول لهم عليه السلام آآ مثلا ارأيتم ان كنت على بيانات من ربى وبعدين وما انا بطارد الذين بعد كده؟ لا - 02:45:07
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون. ان انقلب الانذار الى اعلام. هيجي بقى معنا قريبا هنا. بشوف كلام الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه شف جهادهم وصبرهم ونصبهم للمؤمنين. وده يدل على ان الداعي الى الله لابد ان يجمع مع الحجة النصح. مش مجرد الفحام - 02:45:26

وهذا المعنى عظيم جدا لان ممكن يكون فيه شخص بينك وبينه خصومة وانت تريده ان تتصحه فلا يكون في قلبك حب الخير له. فلابد ان يكون في قلبك حب الخير له وارادة النصح حتى تتأسى بالانبياء الكرام. وليس مجرد اقامة - 02:45:46

الحجـةـ افضلـ اكـملـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ وـمـاـ قـوـمـ لـوـطـ مـنـكـ بـعـيـدـ ايـ وـمـاـ قـوـمـ لـوـطـ بـعـيـدـ منـكـ بـلـ هـمـ قـرـيـبـ منـ دـيـارـكـ وـاهـلـكـهـمـ اللهـ فيـ زـمـانـ قـرـيـبـ منـ زـمـانـكـ اـعـتـبـرـوـ بـهـمـ وـاسـتـغـفـرـوـ رـبـكـ ثـمـ تـوـبـوـ اـلـيـهـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ وـمـاـ قـوـمـ لـوـطـ مـنـكـ بـعـيـدـ يـعـنـيـ المرـادـ اـنـ هـمـ يـعـنـيـ بـعـدـ الزـمـنـ وـالـمـكـانـ - 02:46:01

والنـسـبـ فيـعـنـيـ كـمـ ذـكـرـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ هـوـ زـمـنـ لـوـطـ فـيـ غـيرـ بـعـيـدـ مـنـ زـمـنـ شـعـيـبـ. وـالـدـيـارـ كـمـانـ قـرـيـبـهـ وـالـلـيـ هـيـ مـنـازـلـ مـدـيـنـ قـرـيـبـهـ مـنـ مـنـازـلـ قـوـمـ لـوـطـ دـيـارـ قـوـمـ لـوـطـ - 02:46:24

وكـذـلـكـ الـلـيـ هـوـ النـسـبـ. يـعـنـيـ بـعـضـهـ قـالـ كـذـلـكـ حـتـىـ فـيـ النـسـبـ. يـعـنـيـ هـيـ لـيـسـ بـعـيـدـهـ مـنـكـ يـعـنـيـ اـعـتـبـرـوـ بـهـاـ. فـيـ مـعـنـىـ هـنـاـ بـقـىـ جـمـيلـ جـداـ

02:46:38

يفعل ذلك يعني غيظا او كيدا برسوله او بالمؤمنين او بالناصح ما يهلك الا نفسه. والمعنى ده ده جميل جدا جاء في سور كثيرة جدا من القرآن. دايما يأتي مثلا من ابصر في نفسه ومن عمي فعليه. هذا كثير جدا في القرآن - 02:46:53

من تزكي فانما يتزكي لنفسه. هذا كثير. لكن بقى من اعظم الموضع اللي هو ما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام لما ذكر الله سبحانه وتعالى وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين آآ كفروا ان هذا الا اساطير الاولين - 02:47:12
الاية دي بقى ما ما وجه البيان فيها عن هذا المعنى العظيم آآ خلينا نجيبيها من اولها. قال الله سبحانه وتعالى ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوه وفهي اذانهم وقرأ. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك - 02:47:32

سيجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين. وهم ينهون عنه وينأون عنه. انتهى كده البيان. شف التعقيب بقى. يعني هم كفروا بك. تمام؟ ما ارادوا ان يدخلوا في دينك. وصدوا الناس عنك. فهم يفعلون ذلك يظنون انهم بذلك آآ يعني ينالون - 02:47:52
منك او يغضبونك او او فماذا قال الله وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. نفس الشيء هنا بالضبط. هم يظنون انهم بذلك بيهددون آآ شعيب وقومه لخرجـنـكـ وـيـتـوـعـدـوـنـهـ وـلـنـ اـتـبـعـتـمـ شـعـيـبـاـ اـنـكـ اـذـ لـخـاسـرـوـنـ. شـفـ كـلـ هـذـاـ مـاـ يـهـلـكـوـنـ الاـ اـنـفـسـهـمـ. وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ حـصـلـ هـنـاـ. هـوـ بـيـقـولـ لـهـمـ - 02:48:12

ال القوم لوط اللي هم قربين منكم - 02:48:35

ال القوم لوط الله هم قریبین منكم - 02:48:35

وبعدين ما يزال يرحب واستغفروا ربكم يعني سبحان الله! شف الاية دي هم الان ركزوا كده لان كلمة استغفروا ربكم تكون بتأتي في موضعين في بداية الدعوة استغفروا مما مضى - 02:48:46

ثم بعد ذلك في الكفر والصد عن سبيل الله ان انت فعلتوه معي. ما هم عاملين ما هم كفروا وصدوا عن سبيل الله. اهو صح وهددهوه.
برضه قال لهم يرضو - 02:49:01

بعد كل اللي عملتوه بعد كل اللي عملتوه اذا استغفرتم ربكم وتبتم اليه ستجدون ربكم رحيمها ودودا. ماذا يريدون بعد ذلك بعد كل ده يعني انت ممكن تخيل ممكن تقول ايه في البداية قل لهم ربى رحيم ودود في البداية. يعني قول لهم استغفروا ربكم في البداية. صح؟ لا ده بعد ما كفروا وصدوا عن سبيل لو حاربوه - 02:49:11

زي الكفار مش كثير منهم مش امن بعد محارب النبي صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو وعكرمة بن ابي جهل وابو سفيان وغيرهم مش كل دول؟ مش كانوا بيحاربوا وخالد بن الوليد رضي الله عنه وقبلهم عمر بن الخطاب؟ ايوة. بس هو ربنا سبحانه وتعالى - 02:49:33

لا يمكن ان يضل احدا ويطبع على قلبه الا لان هذا الشخص لا يؤمن. لا يؤمن نعدكم تاني واحد تمام يا شباب؟ يبقى واستغفروا ربكم
ثم توبوا اليه. انت ممكن يعني بعض الناس بيستحضرها احيانا في البداية. فيقول ان الانبياء دعوا اقوامهم الى الاستغفار والتوبة.
صحيح بس - 02:49:48

لا الاية دي لها موضع اذا نزعت من سياقها فقدت فماها. ما هي ما هو كمال هذه الاية؟ كمال هذه الاية انها جاءت بعد بعد كفرهم وتكذيبهم واستهزائهم واعراضهم وصدتهم عن سبيل الله تقدّع بكل صلاة توعدون وغيره كل هذا ومع ذلك قال لهم واستغفروا -

رِبِّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ أَنْ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ. شِعْرٌ
الْمَقْطُوعُ الْأَوَّلُ هُوَ آلَّا مَا قَالَ لَهُمْ أَعْبَدُوا اللَّهَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقَسْطِ لِحَدِّ بَقِيَّةٍ - 02:50:34

لحد كلمة بحفيظ ده المقطع الاول. هم اجابوه. اجابوه باية واحدة. صح ؟ اللي هي ايه ؟ صلاتك تأمرك ؟ وبعدين انك انت الحليم الرشيد. جاء مقطع اخر لندن على بينة صح كده - 02:50:58

يا قوم ارهط اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ظهرية ان ربى بما تعملون محيط. خلاص؟ ويا قومي اعملوا على مكانتكم هذه انما تقال لمن لا يريد ان يؤمن يعني واحد خلاص قال لك لأننا مش هأمن وانا بقى انا وراك وراك ومش هسيبك. لأن اعمل بقى لذلك ختمت السيدة وقا للذب: لا يؤمنون الله هم الناس الله خلاص - 02:51:39

ارادوا ان يبقوا على الكفر وارادوا على الصد عن سبيل الله. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون: شف کا مقطعہ ہے هذه المقاطعہ ہے مناسب لما قوله اتفضا با ذاهی - 02:52:04

احسن الله اليكم. واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ان ربى رحيم ودود. مناسبة الاية لما قبلها انه لما رهب شعيب عليه السلام قوله اتبعه الترغيب في سياق مؤذن بانهم ان لم يبادروا الى المتاب بادرهم بالعذاب. واستغفروا ربكم ثم توبوا يا شباب. طبعا احنا اتفقنا ان هو -

02:52:19

كلمة تاج ومنكم شقافي ان ان شعيب عليه السلام اصاب بدقة المانع الاصلي اللي هو بين قوسين الحقيقي يعني آآ كفر هؤلاء يعني ايه بصر زي ما كون اقول لك انا اقول لك بالضبط ايه ايه - [02:52:43](#)

فكرة. يعني مثلا واحد امامك آآ بيلف ويدور علشان آآ يعني ينكر كلامك بس عمال يقول لك اصل كلامك مش صح. اصل كلامك مش مقنع فانت تقول له من الاخر زي ما كان واحد صديقي عمل حلقة عن الالحاد - [02:53:00](#)

بمثل كأن في شاب وراجل آآ عجوز يعني كبير. والشاب ده جاي بيقول للراجل العجوز ده انا هلحد هكفر بالله فالراجل العجوز بيقول له ليه يا ابني مش عايز آآ ليه عايز تكفر بالله يعني ربنا تبارك وتعالى والايام والكلام ده. فالشاب قال له لا اصل انا مش مقتنع اصل فين ربنا اصل - [02:53:18](#)

بكده فالراجل قال له ياد بطل بطل استعباط انت اصلا عايز تمشي على حل شعرك وعايز تبوز وعايز تسيب الصلاة فانت بتتحدى بالالحاد الفكرة دي كانت فكرة جميلة وانا حتى اثنيت على صاحبى في الحلقة دي جدا. ليه؟ لانه ضرب على وتر دقيق جدا عند كثير من الشباب اللي بيلحد. هو - [02:53:37](#)

مش فاكر ولا الحاد ولا في دماغه حاجة هو عايز يصيع وعايز يبوز. تمام كده؟ فعايز يخرج من القيود. طب ايه يخرج ازاي؟ بان انا يقول لهم انا ملحد. ما خلاص تمام كده. هي دي بقى - [02:53:57](#)

الدقة في كلام شعيب. النبي بيقول لهم من الاخر انتم بتكرهونى و بتكره ما جئت به وانتم عارفين ان هو حق تمام بقى هو اصاب اصاب بدقة بدقة ايه زي ما ربنا سبحانه وتعالى كده يقول ذلك بانه مستحب. يعني هم عملوا كده عشان كده. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم - [02:54:07](#)

كفارا فانت تقول طب ليه طب ده هم عارفين ان النبي حق صلى الله عليه وسلم وان القرآن حق؟ قال لك اه حسدا من عند انفسهم فربنا لانه عليم بذات الصدور. فهنا على - [02:54:30](#)

شعيب من هؤلاء انهم علموا الحق لكن لكونه يكرهونه ويكرهون هذا الحق ويريدون ان يبقو على عاداتهم فيبقى بقى يبقى المشكلة هنا مش ايه بقى؟ يبقى المشكلة مش انهم مش مقتنعين. لا - [02:54:42](#)

يبقى المشكلة مش انهم مش مقتنعين لا المشكلة ان هذا الحق لا يوافق اهواءهم. فقال بالدقة لا يجرمنكم شقافي. ان يصييكم مثل ففضح نيتهم من الاخر. هو فضح نيتهم على نية قال لهم من الاخر انت عارفين اللي انا بقوله صح. زي ما بالضبط موسى - [02:54:56](#)

عليه السلام. مش موسى عليه السلام دائمًا مثلا في خطاب في بداية خطابه هل هو آآ واهديك الى ربك فتخشى؟ قولا له قول الذين صح كده ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه. لكن في سورة الاسراء بعد ما علم تصلب آآ فرعون في الكفر. ماذا قال له؟ لقد علمت - [02:55:16](#)

ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. انت عارف وبصائركم. انت عارف ان الله حق وانك انت لست الها. بس انت بتذبذب وانت متذبذب. واني لاظن كفرعون مثبورة. يبقى ده فضح النية. كشف ما ما تخفيه النفس - [02:55:36](#)

واضح كده؟ النفس بتتظر ان هي مش مقتنعة بالكلام. ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة. انه لكبيركم الذي علمكم السحر. وبعدين يريد ان يخرجكم من كذاب. وبيذبذب كل ده بس ايه بقى الصراحة هو ده لحظة المواجهة جاءت هذه المواجهة الان. لا يجرمنكم شقاق مع ان هو يعني جمع معها الموعظة والايام - [02:55:52](#)

واستغفروا ربكم. ها اتفضل بعد هذا البيان قالوا له احنا لا نفقه كثيرا مما تقول. اتفضل السلام عليكم. استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. اي واستغفروا ربكم يا قوم فاطلبوا منه ستر ذنبكم السالفة من الكفر وظلم الناس - [02:56:12](#)

تجاوز عن مؤاخذتكم بذلك. ثم توبوا الى ربكم فيما في الواقع في الواقع لا ارى ذلك هو المراد من الاستغفار. لا الاستغفار قد يكون عاما وقد يكون خاصا. الاستغفار العام زي ما انت تيجي تسكتهم استغفر الله استغفر الله. الاستغفار الخاص انك تكون عملت ذنب وبتستغفر منه مخصوص هو - [02:56:30](#)

الاستغفار هنا ليس عما سبق من الانذار ليس عما سبق من الانذار وانما الانذار عن عن صدهم عن سبيل الله. طبعا الاستغفار من الشرك ومن ومن كل هذه الامور ومن تصفيف الميزان وكذلك من الصد عن سبيل الله ومن مجادلته ومن الاستهزاء به ونحو ذلك -

02:56:50

آآ معلش يا شباب يعني سبحانه الله جاء آآ جاء تليفون مهم جدا يعني خاص بامر ما اقدر اتأخر عنه وانا كنت آآ يعني كنت ناوي ان انا اخر آآ هذا الامر لكن سبحانه الله جاء الان فجأة - 02:57:16

فلازم ان انا يعني اقطع الدرس وآآ واجيب عن هذا الهاتف فاعتذر اعتذر منكم. وان شاء الله آآ يعني آآ النهاردة العصر ان شاء الله احتمال نكمel الدرس نسأل الله ان يكون خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:57:30